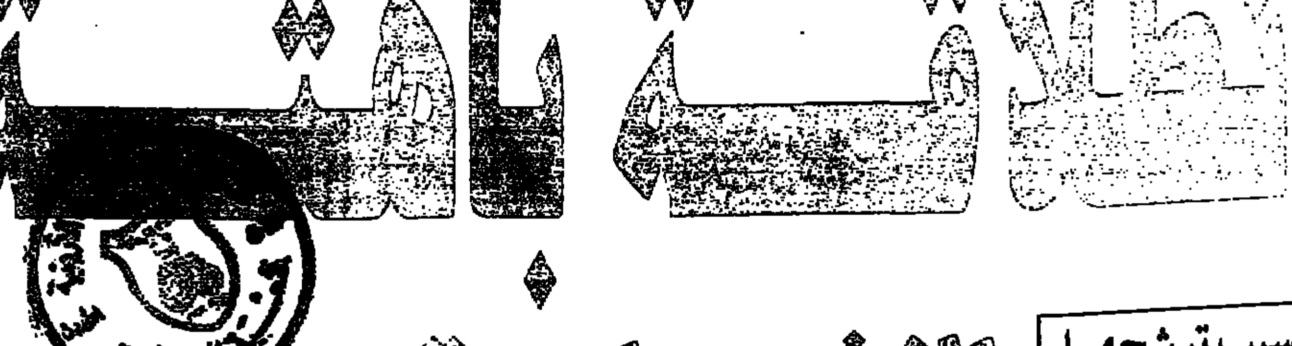
لا مبالاة شعبية.. غياب لمرشحي الاحزاب.. عزوف وسائل الاعلام الاجنبية



انطلاقة باهتة لانتخابات ٩٧

بسبب ترشحهما للانتخابات



الاخوان يقررون فصل العكايلة والازايدة



http://www.assabeel.com E-Mail : Mail@assabeel.com

بسم الله الرحمن الرحيم

السبيل

أسبوعية سياسية مستقلة

16 صفحة عمان - الاردن - العدد ٢٠٣ السنة الرابعة - الثلاثاء ١٢ - ١٨ جمادى ثاني ١٤١٨هـ الموافق ١٤ - ٢٠ تشرين أول ١٩٩٧م 300 فلس

نزال: حماس لم تكن جزءاً من صفقة وليس لدينا ما نخفيه

شخصيات وطنية تطالب باغلاقها

سفارة العدو تحولت الى وكر للموساد

زعمت ان هناك مؤامرة رباعية

السلطة تتهم الاردن وحماس بالتآمر ضدها!!

على ذمة اذاعة العدو

سابقة خطيرة والسفير الاردني في تل ابيب رفض التعليق

«اسرائيل» تفرج عن ٩ معتقلين ليكملوا محكوميتهم في السجون الاردنية!

■ كتب طارق عباس

افرجت سلطات العدو الاسرائيلي عن ثمانية سجناء فلسطينيين واردني واحد يوم امس جميعهم معتقلون بتهم امنية باستثناء واحد منهم تهمته جنائية، وذكرت اذاعة العدو استناداً لمصادر اسرائيلية مسؤولة ان هذا الافراج جاء في نطاق الصفقة التي عقدت مع الاردن اثر محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس السيد خالد مشعل في عمان والتي تم بموجبها الافراج عن الشيخ احمد ياسين وذكرت الاذاعة انه اطلق سراح السجناء التسعة من اربعة سجون اسرائيلية ومباشرة الى احد السجون الاردنية لاستكمال بقية محكوميتهم، واوضح احد مسؤولي العدو ان هذا الافراج لم يشمل اعضاء من حركة حماس وانما معتقلين لم تكن لهم اية صلة باعمال تخريبية ضد اهداف اسرائيلية وان ايديهم ليست ملطخة بالدماء

واضاف انه بموجب الصفقة سيتم الافراج قريباً عن ٣٠ سجيناً اخر، واعلنت الاذاعة اسماء المعتقلين وهم: مصطفى ياسر سويلم، اياد حسن العلمي، بهجت النوباني، فارس محمد بقه، عبدالقادر رائد عوض، راضي خالد الطوباسي، محمد عبدالله شتيوي، بلال موسى السيد، محمد سليم، واوضحت الاذاعة ان الاخير هو الذي ادين بجريمة جنائية.

هذا وكان السيد عمر الرفاعي السفير الاردني لدى دولة العدو قد رفض التعليق على اسئلة حول الموضوع وعن امكانية الافراج عن اردنيين محكومين بتهم تتعلق بقتل جنود يهود.

ويتوقع ان يثير قرار الافراج عن المعتقلين واعادة اعتقالهم في السجون الاردنية لاستكمال مدة محكوميتهم موجة من الانتقادات في الاوساط السياسية والشعبية ولا سيما ان الحديث عن الصفقة كان يشير الى الافراج عن سجناء وليس استمرار اعتقالهم في سجوننا ■

رئيس المكتب الاعلامي لجماعة الاخوان المسلمين جميل ابو بكر:

كل من ينتخب او يترشح للانتخابات يطبق في حقه الفصل التنظيمي

■ لا يوجد اي مرشح للاخوان في الانتخابات ■

■ السبيل - خاص

اكد الاستاذ جميل ابو بكر رئيس المكتب الاعلامي لجماعة الاخوان المسلمين بان قرار مجلس الشورى المتعلق بفصل كل من يخالف قرار الجماعة بمقاطعة الانتخابات واضح وحاسم، فهو يعتبر كل من يرشح نفسه من اعضاء الجماعة او يشارك في عملية الاقتراع مخالفاً للقرار، ويطبق في حقه الفصل التنظيمي، واما بالنسبة لمن يقوم بالدعاية الانتخابية لاحد المرشحين، فقال ابو بكر: بان قيادات الشُعب فوضت بمتابعة الموضوع واتخاذ القرارات والاجراءات المناسبة بالتنسيق مع المكتب التنفيذي ودون ارجاء.

وحول موقف الجماعة فيما اذا تراجع اي من المرشحين من اعضاء الجماعة قبل يوم الاقتراع اشار ابو بكر الى ان القرار هو في الاصل الفصل، ولكن مثل هذا الموقف يشجع على اعادة النظر بالقرار اتجاهه من جهة مجلس الشورى صاحب الولاية في ذلك.

واما بالنسبة لانسحاب د. محمد الحاج من الترشيح، فقال انه بعد زيارات واتصالات عديدة له من العديد من اخوانه واقربائه ومحبيه، فقد استجاب لهم مشكوراً، وقد تمت زيارته من قبل قيادة الجماعة.

واكد بانه لا يوجد اي مرشح للجماعة في الانتخابات النيابية القادمة، والجماعة ملتزمة بقرار المقاطعة ترشيحاً وانتخاباً ■

الاخوان يفصلون العكايلة والازايدة

قررت جماعة الاخوان المسلمين فصل كل من الدكتور عبدالله العكايلة والاستاذ محمد خريبات الازايدة من عضوية الجماعة اعتباراً من يوم امس الاثنين على خلفية مخالفتهما لقرار مجلس شورى الجماعة القاضي بفصل كل اخ مسلم يرشح نفسه للانتخابات النيابية لعام ١٩٩٧ التي قررت الجماعة مقاطعتها انتخاباً وتشريحاً ■

زاره الامير الحسن في «الاسلامي»

المراقب العام للاخوان المسلمين يتماثل للشفاء من ازمة صحية

السبيل - خاص

فيما عشرات من الشباب يتشغلون في تعليق يافطات على اعمدة الكهرباء دعماً لمرشحي الانتخابات النيابية القادمة، وفي وقت تجهد الحكومة نفسها كي تقنع المواطنين بالمشاركة، يجلس الرجل الذي اتخذ قرار المقاطعة في غرفة ١٢٤ بالمستشفى الاسلامي يستقبل الامير الحسن والذي جاء للاطمئنان على سلامته.

انه المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين الاستاذ عبد المجيد ذنيبات الذي يتماثل الآن للشفاء من الالتهاب الذي اصاب رئته وادى الى وجود مياه تم التخلص منها.

حينما زارته السبيل في «استراحة المحارب» كان واضحاً عليه ان الازمات الصحية لا تشغله عن اداء واجبه فتجده راصداً ومتابعاً للساحة المحلية والخارجية ينبض بنبض بلده.

وفيما كنا في زيارة اخرى وقد توافد رجالات البلد وابناء الحركة وشبابها للاطمئنان على صحته كانت الابتسامة ما تزال تلازمه وهو يقول «سلموا على الشباب».

والسبيل وهي تتمنى لك الشفاء العاجل يا شيخنا «ابو محمد» انما تستعجل عودتك لاخوانك الذين يدعون لك بظاهر الغيب، لوطنك الذي عهدك محارباً صلباً ينتظرك من استراحتك ولامتك التي تعيش الآن ابهى انتصاراتها بتمريغ انف «اسرائيل» في التراب وتطلبك لتشاركها تذوق حلاوة الانتصار.

وبالسلامة -ان شاء الله- يا ابا محمد ■

الشيخ احمد ياسين

سنقاوم ونقاتل حتى نزيل الاحتلال عن ارضنا

جدد الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الاسلامية "حماس" رفضه لاتفاق اوسلو، قائلاً "نحن رفضنا اوسلو منذ البداية وما زلنا نرفضها لانها لا تعطينا الامل الذي نريده، ولا نرى الا انهم يعملون شبكة من الجزر متسائلاً: اين ستكون الدولة الفلسطينية؟" واكد الشيخ ياسين في لقاء مع صحيفة الوطن الكويتية على ان مقاومة الاحتلال مستمرة حتى ازالته عن الارض الفلسطينية وقال "طالما يوجد احتلال سنقاتل ونقاوم حتى نزيل هذا الاحتلال عن ارضنا". ورداً على سؤال حول مقاطعة (حماس) لانتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني اشار الشيخ ياسين الى انه لم يكن موافقاً على مقاطعة الانتخابات، وانه مع المشاركة، لكنه اوضح قائلاً: "انا ابقى فرداً في الحركة وراي الحركة يلزم الجميع ويلزمني كما يلزم غيري". واضاف: "ما دامت الحركة اتخذت خط المقاطعة فهذا قرار ينفذ على الجميع وان كان رايي مخالفاً بهذا الشان، لان الشورى تعني المخالفة والديمقراطية تعني للمخالفة، ولكن الاغلبية هي التي تقرر".

ورداً على سؤال حول امكانية ان تشهد حماس تطوراً في حركتها السياسية بعد خروجه من السجن اشار الشيخ ياسين الى ان حماس لها خط معين يلتزم الاسلام، وقال: حماس تنفذ الاسس التي يامر بها الاسلام، فنحن نتعامل مع خصومنا بناء على قواعد اسلامية ■

اختطاف احد نشطاء حماس في وضح النهار

ذكرت مصادر فلسطينية ان قوات خاصة من جيش دفاع العدو قامت امس الاثنين باختطاف احد نشيطي حركة حماس ويدعى بسام محمد بطاط «٣٠ عاماً» من بلدية الظاهرية قضاء الخليل، وقال شهود عيان ان افراد القوة الخاصة التي ضمت اكثر من عشرة اشخاص وصلوا صباح الامس على متن سيارة نقل صغيرة الى احدى محطات الوقود التي تقع عند مدخل قرية الظاهرية حيث يعمل فيها عدد من افراد القوة باختطاف بطاط ■

اعتبر الزج باسمه عبارة عن مجموعة اكاذيب

ابو مرزوق: لم اطلب نقل اي طلب للهدنة

نفى الدكتور موسى ابو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس ما تناقلته وسائل الاعلام الاسرائيلية والتي تفيد بان الدكتور ابو مرزوق قام بنقل طلب الهدنة والتي كشف مسؤولون اسرائيليون انها وصلت لرئيس الموساد قبل يومين من محاولة اغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، وقال الدكتور ابو مرزوق: ان كل ما يكتب حول هذا الموضوع هو عبارة عن مجموعة من الاكاذيب ليس لها اساس من الصدق.

واضاف: "ان الحديث عن الهدنة وزج اسم ابو مرزوق فيه هو موضوع ليس بجديد لدى الاعلام الصهيوني اضف الى هذا ان للملك عرض مبادرة من قبل تتعلق بخلق اجواء مناسبة لفتح حوار وليس هدنة، فالهدنة لا تحتاج الى وساطات لانها مطروحة من قبل حماس منذ فترة" واوضح ابو مرزوق بان الحوار غير مطروح لدى حماس ولا باي شكل من الاشكال او ان يطرح في اي مرحلة من المراحل مبرراً ذلك بان الحوار بهذه الطريقة فيه مخاطر تعود على الشعب الفلسطيني مؤكداً ان حماس لا يمكن ان تطرح اي امر يعود بمخاطر على الفلسطينيين. ولا يمكن ان تندفع نحو صراع (فلسطيني-فلسطيني) لان مسالة الحوار ستفجر عدة قضايا كالتمثيل والبديل والخيار الفلسطيني الاردني وغيرها من القضايا.

وعاد ابو مرزوق ليؤكد ان قضية الحوار غير مطروحة على الاطلاق لدى حماس لا سابقاً ولا لاحقاً ونحن غير معنيين بالحوار ■

انطلاقة باهتة لانتخابات ٩٧

غياب الاسلاميين نفرت وسائل الاعلام الاجنبية عن متابعة الحدث

■ كتب: علاء حماد

بانطلاق صافرة بدء الدعاية الانتخابية، وانتهاء فترة الترشيح، تدخل انتخابات ٩٧ منعطفاً جديداً اكثر سخونة واقل نضجاً سياسياً في ظل غياب التيارات السياسية الكبيرة والشخصيات الوطنية المعروفة.

وعلى الرغم من الحملة التي تقودها وسائل الاعلام الرسمية لتحفيز الناس على كسر حاجز المقاطعة، الا ان وسائل الاعلام العربية والعالمية تكاد تكون غائبة عن الحدث، عاكسة بذلك فتوراً وبروداً في التعامل مع انتخابات لا يتوقع منها سوى افراز طيف واحد، يكثر فيها المرشحون العشائريون، وتغيب عنها الاطياف السياسية الفاعلة وذات الثقل النسبي في الشارع الاردني.

وكانت الانتخابات في الاردن في السنوات السابقة (٨٩ و٩٣) تجتذب وسائل الاعلام الاجنبية بشكل اكبر، كما حظيت باهتمام ومراقبة وسائل الاعلام العربية، ويتوقع مراقبون الا يجتذب البرلمان القادم اهتمام وسائل الاعلام الاجنبية لعدم وجود شخصيات خلافية، او صراع سياسي متوقع تحت القبة.

وعكست اليافطات الانتخابية ضعف مستوى الثقافة السياسية لكثير من المرشحين، فقد غابت الهموم الوطنية وهموم الامة، لصالح قضايا هامشية، تخدم قطاعات محدودة وصغيرة، فيما كانت يافطات اخرى مثار نقد وسخرية المواطنين، لما تحمل من ضحالة في التفكير وسطحية في الطرح.

تمثيل حزبي هزيل

ويبدو ان بعض العشائر استفادت من غياب الاسلاميين وفعاليات سياسية اخرى، فكثر بذلك نسبة المرشحين الحزبيين الذين يشكلون حوالي ٩٠٪، فيما كانت نسبة الحزبيين اقل من ٥٪.

هذا التمثيل الحزبي الهزيل، لا يزال معرضاً للاهتزاز والتراجع اكثر، بعد ان قامت جهات رسمية بازالة يافطات "معادية لاسرائيل" تعود في غالبها لمرشحين من "احزاب المشاركة المشروطة".. هذا التضييق ربما لا يدفع هذه الاحزاب لمقاطعة الانتخابات لانها متمسكة بالمشاركة حتى لو تدني السقف اكثر من ذلك -لكنه حتماً يؤثر على قواعد هذه الاحزاب التي لم يتم استشارتها. كما يثير اسئلة عن مدى قدرة هذه الاحزاب على التغيير في حال وصولها الى قبة البرلمان في "العبدلي"، وهي لا تستطيع حماية "يافطاتها".

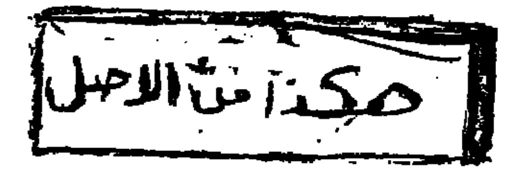
ازمة حقيقية

لاول مرة.. سمح التلفزيون الاردني للمرشحين عمل دعايات انتخابية متلفزة، في خطوة غير مسبوقة وصفها مراقبون بانها "تكتيك حكومي لاثارة الغبار حول المقاطعة"؟! ولزيادة اهتمام الشارع اللامبالي بالانتخابات واثارت تساؤلات حول ما اذا كانت الحكومة ستتخذ هذا القرار لو شارك الاسلاميون في الانتخابات!!

ويرى معلقون ان قيام الحكومة بهذا "التنازل" يؤكد عمق الازمة، وقناعة قطاعات كثيرة من الشعب بالمقاطعة.

وفي هذا الصدد، يشار الى ان وزير الداخلية توقع ان يصل عدد المرشحين الى حوالي ٨٠٠، فيما اقفل باب الترشيح على "٥٦١" فقط.

اخيراً فان التساؤلات لا تزال مستمرة حول البطاقات المكررة (التي اعلن انها ٧٠ الفاً)، وهل سيتم اكتشاف بطاقات اخرى مكررة.. كما برز سؤال هام حول البطاقات التي لم يستلمها اصحابها وعن كيفية حفظها او التخلص منها، حتى لا يتم استغلالها ■



هكذا من الاصل

أسرار وأخبار

شهد وعلقم
يوسف العظم

ايحدث هذا في عمان؟!

الموظفان اليهوديان اللذان يعملان في سفارة العدو بعمان قاما بتمثيل مسرحية سخيفة مفضوحة في اوسع شوارع عمان وارقى احيائها حين ادعيا ان ثلاثة رجال كانوا يركبون سيارة قد هاجموهما وقد حمل احد هؤلاء «رشاش كلاشنكوف» اطلق منه عيارين ناريين، احدهما اصاب الساق اليمنى لاحد الموظفين والثاني اصاب الفخذ الايسر للموظف اليهودي الآخر!

وكان المهاجمون كما ادعى شهود العيان يركبون سيارة قيل انها امريكية ثم استقر القول على انها هونداي «بيضاء على زهري» وقد تبنى اعلامنا المحلي قصة الهونداي لتقوم دوائر الامن لدينا بحشد عدد كبير من السيارات الهونداي بحثاً عن السيارة التي ابتلعتها الارض وطمست معالمها.

ومعروف ان الكلاشنكوف سريع الطلقات اذا وجه الى هدف فان حمماً من النار تنطلق منه ان اراد حامله اصابة الهدف وايذاءه، وان سيلاً من قذائفه تنهمر فكيف يجوز للمهاجم «الغبي» الذي خطط لقتل اليهوديين ان يطلق رصاصة على فخذ يمنى لاحد الشابين ورصاصة اخرى عل فخذ شمال للشاب الآخر الا ان يكون الرجل عابثاً يتسلى!.

ولم تمض على هذا الحادث سوى يومين حتى هاجم عدد من الرجال كنديين السيد خالد مشعل ممثل حركة حماس في الاردن وحاول اثنان منهم حصاره في مكتبه، وقام واحد منهما بضربه بجهاز خاص يحمله بيده يقال انه جهاز اغتيالات ولكن بطريقة بطيئة تختلف عن طريقة الاغتيال بالرصاص وذلك باصابة تحدث عنده ارتجاجاً في المخ الامر الذي اصاب الرجل بدوار والغثيان وصداع شديد في الراس مما ادى الى نقله في نهاية المطاف بمكرمة ملكية الى مدينة الحسين الطبية ليرقد على سرير الشفاء باذن الله في العناية الحثيثة.

لقد عجب الناس وهم يسمعون التخبط الذي اذاعه الناطق الاعلامي للحكومة ان «طوشة» قد وقعت كان لاحد اطرافها السيد خالد مشعل وحراسه، ومرة اخرى ان افراد غير اردنيين قاموا بمهاجمته مما اوقع الناس في حيرة، ولم يقع في حيرة من يعرفون تقلبات السياسة والاعلام!.

وبعد..

اليس هذا الذي يحدث رسالة لعمان ان تل ابيب الشريكة في «مؤتمر السلام» قادرة على ان تفعل شيئاً يهدد امن الشريك الآخر الآمن المطمئن ويقلق باله؟ وهو كذلك رسالة لحماس بان اليهود سيطاردون رموزها حيثما وجدوا، وحماس تعلم ذلك، ولكن رجالها ورموزها وشبابها يرددون «قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا، ويهتفون «الموت في سبيل الله اسمى امانينا». ✿

اقبال شديد!

على عكس ما تؤكده مصادر وزارة الداخلية، من وجود اقبال كبير على مراكز توزيع البطاقات الانتخابية، فان العديد من هذه المراكز لم تشهد اقبالاً يذكر على استلام البطاقات منذ بدء المدة القانونية المخصصة لذلك؟

ففي احد مراكز التوزيع في الدائرة الانتخابية الثانية، لم يوزع يوم الجمعة الماضي، سوى بطاقة واحدة!!،

للعلم فقط البطاقة كانت من نصيب احد الموظفين العاملين في نفس مركز التوزيع «!!» ✿

رفض ترخيص!

رفضت الجهات المسؤولة منح احد فنادق عمان ترخيصاً يرفع من درجته بعد ان نفذ جميع الشروط الواجبة، صاحب الفندق قال لمعارفه انه التزم بجميع ما طلب منه، ثم استدرك قائلاً:لكنني لم اتمكن من الحصول على الدرجة المطلوبة لعدم وجود بار، رغم التحسينات التي اضفتها على مرافق الفندق، حيث ان «البار» او «الملهى الليلي» جزء رئيسي لمنح درجة «النجوم» للفنادق!!

هذا القانون في الاردن وليس في دولة اخرى!! ✿

لماذا «العرب اليوم» من دون الصحف؟!

بعد ان بدأ التلفزيون الاردني بتغييب صحيفة «العرب اليوم» عن برنامجه الصباحي يوم جديد، بحيث استثناها من استعراض اقوال الصحف من دون الصحف الاردنية المختلفة، واصل الاعلام الرسمي حملته على هذه الصحيفة عندما استثناها من البرنامج الاذاعي «صحافتنا قبل الطبع» الذي يقدم يومياً بعد منتصف الليل؟!

في السبيل لانملك الا ان نعبر عن تضامننا مع الزميلة «العرب اليوم»..ونعلن رفضنا لهذه الاساليب الحكومية الغريبة! ✿

الاخوان المتنافسان!

من خلال استعراض اسماء المرشحين للانتخابات النيابية والذين تقدموا بطلبات رسمية ودفعوا الرسوم المطلوبة «٥٠٠» دينار تبين ان لرئيس مجلس النواب السابق المهندس سعد هايل السرور، شقيقاً سيخوض الانتخابات عن نفس الدائرة التي يترشح فيها المهندس سعد للمرة الثالثة وهي دائرة«بدو الشمال»، فهل يستمر عبدالله هايل عودة السرور في منافسة اخيه بعدما دفعا ما عليهما من رسوم ام ينسحب قبل ايام من بدء عملية الاقتراع؟ ✿

وظيفة غريبة!!

تقوم احدى المؤسسات المحلية بتشغيل عدد من الشباب في وظيفة غريبة عبارة عن جمع العبوات البلاستيكية من مكب النفايات المركزي للعاصمة على طريق اوتوستراد عمان–الزرقاء.

وتقدم هذه المؤسسة اغراءات لتشغيل الشباب العاطل عن العمل مثل اجرة يومية قدرها عشرة دنانير مقابل ست ساعات عمل يومياً فقط تبدأ من الثامنة وتنتهي في الثانية بعد الظهر.

مطلوب من الجهات المسؤولة تشديد الرقابة على مثل هذه التصرفات، ومتابعة امر العبوات فربما اعيد استخدامها وطرحها في الاسواق...! ✿

في برنامج ستون دقيقة تمنى وزير الداخلية لجميع المرشحين التوفيق والنجاح..

ولتحقيق هذه الامنية فاننا بحاجة الى برلمان من «٥٠٠» مقعد» على الاقل ✿

احد المتنفذين في اتحاد نقابات العمال يقدم خبراته لمساعدة احد المرشحين في نقابة عمالية ضد مرشح آخر ينتمي الى التنظيم الذي كان ينتمي اليه سابقاً قبل ان يصبح متنفذاً!؟ ✿

مستشفى الجامعة يطالب بديونه

كشف مصدر مسؤول في مستشفى الجامعة الاردنية عن ان قيمة الديون المستحقة على المواطنين للمستشفى قد بلغت ما يقرب من سبعة ملايين دينار اردني.

وقال المصدر المسؤول ان ادارة المستشفى قررت البدء في تنفيذ حملة تحصيل لهذه الديون بالطرق القانونية ✿

طلبت وزارة الصحة من المواطنين التاكد من صلاحية مياه الشرب التي يقومون بشرائها عن طريق التنكات، فبعضها يعبئ من آبار غير صالحة للشرب.

الغريب ان الصحة لم توضح كيفية تاكد المواطن من ذلك اذ انه لا يمتلك مختبراً لفحص عينات من مياه الشرب... والتي يشتريها باسعار مرتفعة لان البلدية قامت بقطع المياه عنه لفترات طويلة بسبب ما يسمى تنظيم الدور؟؟

التاكد من صلاحية المياه او فسادها هو من صلاحية الاجهزة الحكومية المختصة وهي المطلوب منها ان تتابع مصدر هذه المياه وتمنعه، لا ان تطالب المواطنين القيام بوظيفتها!! ✿

منتهى الديمقراطية!

في اول مرة تقوم فيها مؤسسة الاذاعة والتلفزيون باتاحة المجال امام المرشحين لبث دعايتهم الانتخابية، فان اعتماد الكلمات يستدعي كتابتها مسبقاً قبل تسجيلها لاخذ موافقة المؤسسة.. طبعاً.. منتهى الديمقراطية!!

الى ذلك فان قيمة الدقيقة الواحدة المسموح بها في ساعات البث «الحية» تصل الى «٩٠٠» دينار اردني.. بعض الخبثاء قالوا: يبدو ان المطلوب ليس نواباً للشعب بل رأسماليون واصحاب نفوذ.؟! ✿

تعويضات العائدين

اكد الدكتور صالح الخصاونة وزير العمل وصول تعويضات المتضررين من حرب الخليج، واشار الى انه سيتم في غضون ايام وضع آلية لصرفها للعائدين.

وقال ان الحكومة تعمل في الوقت الراهن على وضع الاجراءات المناسبة لذلك.

المشمولون بهذه التعويضات يتساءلون: هل يطول الانتظار؟! ✿

محاضرة لم يحضرها احد!

كان من المقرر ان يلقي احد اعضاء المكتب التنفيذي للحزب الوطني الدستوري محاضرة في مقر الحزب في مدينة اربد الاسبوع الماضي.

المفاجأة كانت في عدم حضور اي من المواطنين الى المحاضرة باستثناء عدد من الصحفيين!!».

والسؤال: هل هذا الامر نتيجة تقصير الحزب في الدعوة للمحاضرة، ام انه يعبر عن شعبية الحزب؟!! ✿

مرشح في محافظة البلقاء استخرج كتاباً رسمياً من البلدية التي يعمل فيها عضواً بانه من اهل الخير وانه كان متعاوناً لخدمة المواطنين وسباقاً بالموافقة على جميع قرارات المجلس البلدي الاجتماعية والخدماتية؟!

وكذلك موافقة المجلس البلدي على تبرع المرشح براتبه الشهري في حالة فوزه في الانتخابات النيابية«هكذا نص الكتاب!».

هذه القرارات صادرة في ٩٧/٦/٢٥ و ٩٧/٧/١٠ اي قبل اشهر فقط من الانتخابات؟!

علماً بان المرشح المذكور خاض الانتخابات التكميلية العام الماضي وحصل على ٤٠ صوتاً فقط لا غير! ✿

صورة من الكتاب الذي استخرجه المرشح

بعد ان اعترف «اليهود» باقترافهم محاولة اغتيال خالد مشعل، عرض التلفزيون الاردني فيلماً الجمعة الماضي، عن «يهودي» يشتبه في انه يرتكب جريمة غير ان احد «السيكولوجيين» كان يتحدث مع زوجة هذا الشخص ويقول لها اذا كان يهودياً فلا يمكن ان يفعل هذه الجريمة، ان اليهود لا يقتلون، لان هذا مخالفاً للوصايا العشر؟! هل هذا صك براءة من تلفزيوننا لليهود؟! ✿

سقوف مختلفة!!

اشارت صحفية في عمودها اليومي الى منع مقالتها التي سخرت فيها من الطريقة التي تعامل بها الاعلام الرسمي مع قضية مشعل بالمقارنة مع الاعتداء المزعوم على السفارة الاسرائيلية.

نفس المقال الذي مُنع، ظهر في صحيفة اسبوعية، والتساؤل هل السقف المسموح به في الاسبوعية اعلى من سقف اليومية خاصة ان رئيس مجلس ادارتهما واحد..وللصحيفة نقول:«ما في اشي بروح خسارة»!! ✿

الالتفاف في النقابات

انتخابات نقابة الخدمات العامة تشهد تنافساً حاداً، يشارك فيها مرشح كان ولا يزال ممثلاً لنقابة البتروكيماويات، بعدما احيل على التقاعد، والذي لم تتجاوز مدة انتسابه الى نقابة الخدمات اكثر من بضع شهور «!!» بعد الالتفاف على النظام الموحد الذي تم اقراره مؤخراً والذي لا يسمح بترشيح من لم يمض على انتسابه الى نقابته عامين كاملين..

علماً بانه لا يزال كذلك عضواً في لجنة الانتخابات التي تجري في اتحاد نقابات العمال مع انه لا علاقة له باي نقابة؟! ✿

حلاقة على الناشف!!

بعد نجاحه في انتخابات نقابة النقل الجوي التي جرت مؤخراً فقد اخفق رئيسها السابق في العودة الى رئاسة النقابة، كما لم يتم تسميته في المجلس المركزي الذي كان رئيسه، الامر الذي يعني ان عودته لاستلام دفة الاتحاد اصبحت متعذرة، كونه غير ممثل فيها اصلاً!! ✿

الجامعة رضخت لتهديد الطلبة

رضخت ادارة احدى الجامعات الخاصة لمطالب طلبة الدراسة المسائية وقامت بنقل قاعات المحاضرات الى مبنى قريب من المباني الاخرى للجامعة.

طلبة الدراسة المسائية كانوا قد هددوا الادارة بالاعتصام ورفع شكوى لوزارة التعليم العالي اذا ما اصرت على ابقاء محاضراتهم في المبنى البعيد الذي كان مخصصاً لسكن الطالبات(!!) ✿

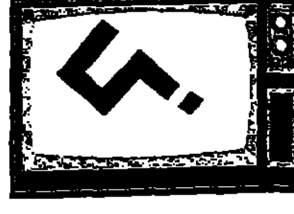
احتجت نقابة المقاولين الاردنيين على قيام شركة البوتاس بتلزيم شركة «تاتا» التركية بانشاء سد ترابي بقيمة «٢٥» مليون دينار.

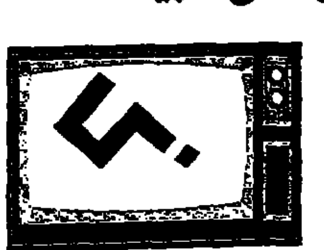
ويعني التلزيم ان يحال عطاء جديد على شركة قامت بتنفيذ بعض الاعمال سابقاً، والتلزيم يبعد المنافسة عن المشروع المراد اقامته.

مصادر نقابة المقاولين افادت ان التلزيم لا يكون بهذا المبلغ الكبير، كما ان الشركات الكبيرة تتجاوز المادة رقم «٨» من قانون النقابة، والذي ينص على اعطاء ٢٥٪ من الاعمال المحالة على شركات اجنبية الى مقاول محلي.

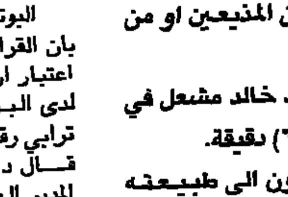
البوتاس من جهتها افادت بان القرار كان اضطرارياً على اعتبار ان الشركة التركية تنفذ لدى البوتاس مشروع سد ترابي رقم ١٧ بكفاءة عالية كما قال دونس الهنداوي نائب المدير العام لشركة البوتاس العربية ✿

التلفزيون يعود الى طبيعته





لاول مرة منذ سنوات، يسمع المتابعون للتلفزيون الاردني كلمة العدو الصهيوني، حيث يحرص القائمون على التلفزيون منذ توقيع معاهدة السلام الاردنية–الاسرائيلية على تجنب استخدامها سواء على لسان المذيعين او من يقابلونهم(!!)



كلمة العدو الصهيوني جاءت على لسان السيد خالد مشعل في مقابلته التي عرضها التلفزيون ضمن برنامج (٦٠) دقيقة.

نتمنى ان تكون فاتحة خير ليعود التلفزيون الى طبيعته فيسمي الاشياء باسمائها (!!) ✿

تجارة انتخابية رائجة

في موسم الترشيح للانتخابات النيابية يعمد عدد من المغمورين الى طرح اسمائهم كمرشحين على الرغم من قناعتهم بعدم قدرتهم على المنافسة، الا انه وبعد ان تصبح اسماؤهم متداولة كمرشحين، يعرضون عن طريق وسيط مسألة التنازل لمرشح آخر من العشيرة مقابل مبلغ مالي.

بعض هؤلاء التجار نجح في خطته وبعضهم لا يزال يفاوض على المبلغ وآخرون واجهت خطتهم الفشل؟! ✿

لا تزال مشكلة الخطة الدراسية لطلبة كلية الحجاوي تتفاعل رغم الجهود الكبيرة التي يبذلها اتحاد الطلبة لحلها.

وعلمت السبيل ان الخطة لا زالت عند مجلس العمداء لدراستها وان عميد الكلية قد اعتذر عن اللقاء الذي كان مقرراً مع اعضاء الاتحاد الاسبوع الماضي وذلك لاطلاع اعضاء الاتحاد على تفاصيل الخطة الجديدة فيما قابل اعضاء الاتحاد مساعد العميد الذي اخبرهم بذلك.

واصدر اتحاد الطلبة بياناً حول المشكلة طالب فيه بالاطلاع على الخطة قبل اقرارها والاسراع بعقد لقاء مع الطلبة لتوضيح وازالة الغموض الذي يكتنف هذا الموضوع ✿

من غشنا فليس منا

مجموعة من تجار التجزئة، تقدمت بعدة شكاوى الى المسؤولين في وزارة التموين، وتتهم هذه الشكاوى الوزارة بانها قامت بعملية غش منظمة لهم على مدار السنوات الماضية، وذلك ببيعهم اكياس الرز والسكر وزن «٤٨» كيلوا على انها «٥٠» كيلوا!! ✿

قروض لتحسين اوضاع المخيمات

مصدر حكومي اعترف بان البنك الدولي يرفض منح قروض للاردن، الا اذا كانت هذه القروض ستنفق على تحسين اوضاع المخيمات الفلسطينية والتي تضمنتها مشاريع حزمة الامان الاجتماعي!! ✿

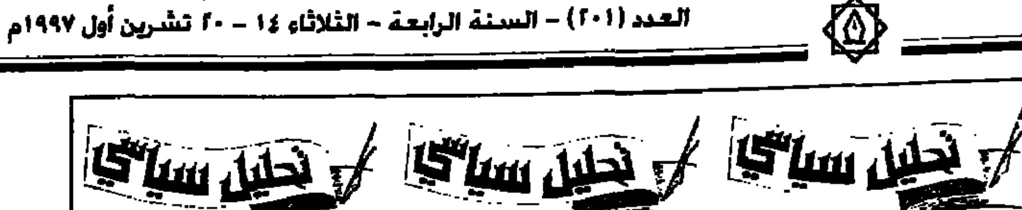
«اياد نجم» يطلب المساعدة

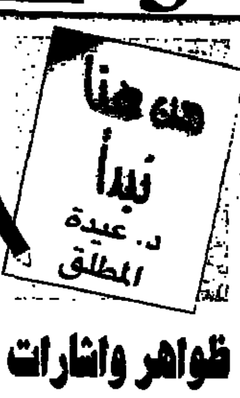
وجه المواطن «اياد نجم» المتهم في تفجير مبنى مركز التجارة العالمي في نيويورك، رسالة الى المنظمة العربية لحقوق الانسان واتحاد المحامين العرب لمساعدته في تعيين محام كفؤ للدفاع عنه.

يذكر ان المواطن «اياد نجم» قد تم تسليمه الى السلطات الامريكية قبل سنتين لمحاكمته بهذه التهمة، ويذكر ايضاً ان ظروفه المالية لا تسمح له بتوكيل محام على نفقته الخاصة، كما وانه يرفض قبول المحامي الذي انتدبته المحكمة للدفاع عنه ✿

الوسط

يجب التفريق بين فئات المسلمين واثارة الشحناء والخلافات بينهم كسلفيين وتحريريين واخوانيين





ظواهر واشارات

كثرت الظواهر السلبية في مجتمعنا كما كثرت انتهاكات حقوق المواطنين الدستورية والقانونية في اكثر من مجال. ولعل الاقتراب من هذه الظواهر، وخاصة في قطاع الشباب-الثروة الاغلى والمورد الاهم في معادلة التنمية والديمقراطية - يكشف عن حقيقة المازق ويضعنا امام حالة من الضياع والغربة والاحباط على اكثرمن صعيد. ففي الجانب الاجتماعي هناك شباب يئن تحت ضربات البطالة والتمييز والمحسوبية. وهناك عزوف عن الزواج، وتفكك في مؤسسة الاسرة، فضلاً عن ظواهر الانحراف والجنوح، والتدخين والكحول والمخدرات وغير ذلك من ظواهر، وهناك حالة من التباين الطبقي والاختلال في مختلف المجالات تتعمق يوماً فيوماً، وتهديد للامن النفسي، وحرمان من الفرص وآمال الغد، وخوف من المستقبل ادت تفاعلاتها الى حالة من التناقض الداخلي والقيمي.

وعلى مستوى الادارة العامة هناك فساد وترهل عطّل فعالية مؤسسات الدولة، واصبحت شعارات الاصلاح ومكافحة الفساد مثاراً للتندر، خاصة عندما تحول الاصلاح الى فعل تطهير لعناصر المعارضة، دون ان يتوجه نحو انتزاع ادوات الفساد والاهمال والمحسوبية من عناصر الادارة.

وفي الجانب السياسي والديمقراطي هناك تضييق على الحريات، وتسفيه لمؤسسات المجتمع المدني على اختلافها وتضييق على آفاق الحوار والمشاركة وحجب للمعلومات واحتكار للحقيقة، وضيق في المعارضة والاختلاف. كما ان هناك معاهدة غير متوازنة مع عدو غاصب، واختراقات صهيونية خطيرة لامننا وسيادتنا، وهناك تطبيع قسري يقابله تقاطع وتناقض مع عمقنا وعلاقاتنا العربية والاسلامية، مما جعل الشباب في دوامة من الصراع تتمظهر في التمرد والرفض والمشاعر الحادة.

وهنا يفرض السؤال نفسه، كيف يمكن تصور ردود افعال الشباب وهم يطالعون هذه السلسلة من الانتهاكات والظواهر ومقارنتها مع الصخب الاعلامي حول الديمقراطية؟ حقاً، اننا امام حالة من الاختلال وعدم انسجام والتناقض، وغياب قيم مهمة للنشوء والارتقاء الديمقراطي، ولعل من اهم القيم المغيبة قيمة العقلانية بكل ما تعنيه من ايمان بمحورية دور العقل الانساني في تنظيم المجتمع والارتقاء به، واكتفت الحكومة بالتغني بحقوق الانسان والديمقراطية كبديل عن مواصلة العمل من اجل تطوير تلك الحقوق والقيم المتعلقة بها، وانحسر موقفها من هذه المسألة في اطار شكلي يخدم اغراض العلاقات العامة مع المنظمات الدولية دون ان ينعكس ذلك على واقع التشريعات او المواقف والممارسات الفعلية.

ولتجاوز هذه الحالة فقد اصبح النهوض باوضاع حقوق الانسان ضرورة ملحة، وهذا يتطلب توفير شروط اقتصادية واجتماعية وثقافية وقانونية، وفهم واضح لمبدأ توازن المصالح، وتعبئة شاملة لمختلف الكفاءات والموارد البشرية وليس استبعادها، و بناء كيان اقتصادي فيه الكثير من الاعتماد على الذات، ومجتمع مدني مستقر، وسلطة سياسية تؤمن بالشعب ودوره وتحترم اشتراطات دولة القانون والمؤسسات، ولا بد من دق نوافذ الوعي الشعبي، والتعامل معه باحترام وثقة، واعادة التماسك والحيوية والدينامية الى المجتمع ومؤسساته. فتلك شروط لازمة من اجل عبور آمن للقرن القادم ■

تصريحات حكومية متناقضة حول القضية!

متى يتم الافراج عن المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية؟

■ "الخارجية": الاتصالات مستمرة لاستكمال عملية الافراج ■

■ "وزير الاعلام": حسب معلوماتي لم يتبق اي سجين اردني في "اسرائيل"! ■

■ اهالي المعتقلين: لماذا تم اطلاق عملاء الموساد قبل الافراج عن ابنائنا؟ ■

■ كتب: مأمون عيّاش

عادت قضية المعتقلين الاردنيين في سجون العدو للظهور مرة اخرى الى واجهة الاحداث، بعد التطورات الاخيرة التي شهدتها المنطقة، في اعقاب محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها السيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) والافراج عن الشيخ احمد ياسين مؤسس الحركة.

وفي اطار ما اطلق عليه تسمية "الصفقة" تم الافراج في السادس من الشهر الحالي عن عدد من المعتقلين الاردنيين والفلسطينيين، حيث وصل الى عمان (٩) من المعتقلين الاردنيين وهم :محمد فؤاد علي ابو عفانه، عبدالله عبدالهادي الرداد، ابراهيم حسين مراد، ناصر فواز كريم، عرسان محمد عرسان، عبد النبي قاسم، سمير خالد، وديع ابو حناتة، سالم صلاح الدين، ابراهيم محمد غنيم.

وذكر مصدر مسؤول في وزارة الخارجية ان الاتصالات مستمرة مع الجهات الاسرائيلية لاستكمال عملية الافراج عن باقي الاردنيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية وعددهم (١٧) معتقلاً.

وتوقع المصدر ان يتم الافراج عن كامل المعتقلين الاردنيين خلال ايام.

ولا يزال اهالي المعتقلين بانتظار تنفيذ ما من انه اتُفق على اطلاق سراح جميع المعتقلين الاردنيين خلال ايام.

ثمة تصريحات حكومية متناقضة حول قضية المعتقلين الاردنيين في سجون العدو، فالدكتور سمير مطاوع وزير الدولة لشؤون الاعلام كان قد اكد ان اطلاق سراح المعتقلين الاردنيين سيتم خلال (٤٨) ساعة.. وقد مضى على هذا التأكيد عدة ايام، لكن شيئاً من هذا لم يحدث!!

ثم عاد الدكتور مطاوع بعد جلسة لمجلس الوزراء يوم السبت الماضي، للتأكيد على ان جميع المعتقلين الاردنيين قد تم اطلاق سراحهم قائلاً:"حسب معلوماتي لم يتبق اي سجين اردني في "اسرائيل""!!

واشار الى ان المعلومات المتوفرة لديه تشير الى ان مجموع المعتقلين الاردنيين كان (٢٣) معتقلاً، عاد (٩) منهم الى الاردن، و(١٤) لاخرون اطلق سراحهم وعادوا الى اهلهم في الضفة الغربية، وهم مواطنون اردنيون وبالتالي لم يبق احد من المعتقلين -على حد قوله-!!

اهالي المعتقلين بدورهم عبروا عن استغرابهم من تصريحات وزير الدولة لشؤون الاعلام، وطالبوا بالافراج عن ابنائهم.

وفي لقاءات للسبيل مع عدد من اهالي المعتقلين، اعرب الاهالي عن اسفهم لتصريحات الوزير، مشيرين الى انه كان ينبغي الاحتفاظ بعميلي الموساد حتى يتم اطلاق سراح جميع المعتقلين الاردنيين، وتساءلوا: لماذا تم اطلاق سراح مجرمي الموساد، قبل اطلاق سراح ابنائنا؟!

الاستاذ صلاح العجلوني شقيق المعتقل سلطان طه المحكوم بالسجن المؤبد طالب بسرعة انهاء هذه القضية قائلاً:"ان تضارب التصريحات الحكومية خلق جواً من الاضطراب والقلق عندنا، ولا يعقل هذا التأخير الذي حصل بالافراج عن ابنائنا المعتقلين منذ سنوات طويلة".

واشار العجلوني الى ان شقيقه سلطان طه المحكوم بالسجن المؤبد والمعتقل منذ ١٩٩٠/١١/١٢م، يعاني من عدة امراض، وهو قد حكم عليه بالسجن ولم يكن تجاوز السادسة عشرة من عمره(!!)

والدة المعتقل فؤاد الشرع البالغة من العمر (٧٠) عاماً قالت:"ان ابنها قد اعتقل بتاريخ ١٩٩٠/٩/٥م، وحكم عليه بالسجن لمدة (٢٥) عاماً، وهو وحيد والديه".

واضافت:"لقد طال انتظارنا.. اتمنى ان ارى ابني قبل ان اموت"!!

وتساءلت ام فؤاد:"لماذا اطلقوا سراح الذين حاولوا اغتيال "تبع حماس" قبل ان يتم الافراج عن ابنائنا المعتقلين المظلومين؟!".

الاستاذ عمر مكحل شقيق المعتقل جمال عبد الفتاح والمحكوم بالسجن (٣٠) عاماً اثر العملية التي عرفت باسم "عملية ديمونا" قال:"اننا ننتظر بفارغ الصبر وصول شقيقي جمال، بعد ان سمعنا خطاب الحسين، وانه لن يبقى احد من المعتقلين الاردنيين في سجون الاحتلال الصهيوني".

واشار الاستاذ مكحل الى ان شقيقه معتقل منذ اكثر من (١٠) سنوات ولم يتمكن احد من زيارته(!!).

وقال اهل المعتقل امين الصانع ان ابنهم مضى على اعتقاله اكثر من (٧) اعوام، وهو محكوم بالمؤبد، ولقد قاموا بزيارته قبل ايام في سجن عسقلان المركزي.

الى ذلك فقد اكدت مصادر مطلعة وجود عدد من المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية، لم يكونوا يحملون جوازات سفر اردنية، عند اعتقالهم مع انهم اردنيون.

وتضيف المصادر:"بالتالي فهناك عدد من المعتقلين الاردنيين الذين لم يتم احتسابهم مع المعتقلين المعروفة اسماؤهم".

ولذلك تطالب ذات المصادر الحكومة بالتحقيق في هذا الموضوع، والتأكد من شمول جميع المعتقلين الاردنيين بالافراج المرتقب.

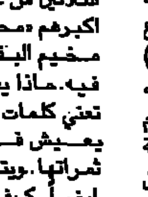
من الجدير بالذكر ان مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان، اصدرت قائمة باسماء المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية، تشير الى وجود قرابة (٢٢) معتقلاً اردنياً، قبل ان يتم الافراج عن (٩) منهم في السادس من هذا الشهر.

وبين هذا وذاك، يبقى المعتقلون الاردنيون في انتظار فك اسرهم، ويبقى الاهالي يتساءلون عن موعد الافراج عن ابنائهم الذين طال انتظارهم لهم؟! ■

سلطان العجلوني



فؤاد الشرع



قائمة باسماء المعتقلين الاردنيين في سجون العدو

السبيل تحاور احد المعتقلين الاردنيين المفرج عنهم من السجون الاسرائيلية

ابراهيم غنيم: كان اكثر ما يضايقنا في السجون الاسرائيلية وجود العملاء الخونة بيننا

■ السبيل – جلنار فهيم

ابراهيم غنيم، شاب في الثلاثين من عمره واب لثلاثة اطفال اكبرهم «محمد» ١١ سنة تعلم في مخيم البقعة الذي ولد وعاش فيه. ماذا يعني حب الوطن. وماذا تعني كلمات الدنيا بلا ارض غالية يعيش فوقها، ويأكل من ثمراتها. ويتغنى بخيراتها. وتعلم ايضاً. كيف ان لغة السلاح. هي اللغة الوحيدة التي قد يفهمها العدو. فخاطبهم بها. والقى برصاصاته الابية نحو صدورهم الحاقدة، هو واصدقائه الاربعة. عندما كانوا على موعد مع الشهادة يوم الثامن من شهر تشرين الثاني لعام ١٩٩٠.

ويتحدث «ابراهيم» عن تلك اللحظات فيقول «كان لمجزرة الاقصى التي ارتكبها الصهاينة بحق شعبنا الفلسطيني اكبر الاثر عليّ وعلى اصدقائي. فقررنا بعدها الانتقام لهذا الدم البريء. وبعد مدة كنا نجتاز الحدود الاردنية باتجاه المواقع العسكرية الاسرائيلية..

وقبل وصولنا الى الموقع المحدد، استطاع العدو اليهودي كشفنا. فتم تبادل اطلاق الرصاص بين الطرفين، مما ادى الى استشهاد احدنا. بعدها تم القاء القبض علينا من قبل اليهود.

■ وبعد الاعتقال كيف تم تعامل العدو الصهيوني معكم؟

– بالطبع، واجهنا فترة عصيبة جداً، ابتدأت بالتحقيق وانتهت بالحكم علينا بالسجن لمدة ٢٥ سنة، قابلة للتجديد، وخلال تلك الفترة، كان تعرضنا للمستمر لفنون التعذيب المختلفة والتي ارهقتنا وبشكل كبير.

■ مثل ماذا؟

– الزنازين الانفرادية، وكانت تسمى بالخزانة، والشبح والضرب العنيف، اضافة الى التهديد النفسي بقدرتهم على احضار والدي ووالدتي واخوتي. ولكني والحمد لله استطعت الصمود امامهم حتى آخر لحظة..

اما عن لحظات الافراج الرائعة التي عاشها ابراهيم واصدقاؤه فيقول:

«لم نكن نتوقع الافراج عنا، خاصة وان اسرائيل دولة الارهاب والارهابيين فكيف ستفرج عنا ؟! ولكننا متأكدين من ان تقادير رب العالمين هي فوق الجميع».

■ وكيف تم ابلاغكم بنبأ الافراج عنكم؟

– كان اخبارنا عن طريق ادارة السجون الاسرائيلية، وبالطبع كانت المعلومة تصل كل واحد منا على حدة، وذلك لدوافع امنية يدعيها اليهود.

■ وماذا عن بقية المعتقلين هل التقيت بهم قبل ذلك؟

– بالطبع فأنا اعرف اصدقائي الثلاثة الاخرين. اما بقية المفرج عنهم، فلم التق بهم الا عند لحظة الافراج. فهم ليسوا سجناء امنيين. وكانوا ايضاً في انتظار لحظة الافراج مسبقاً، بسبب انتهاء مدة محكوميتهم «!!».

«محمود» الابن الاصغر لابراهيم «سبع سنوات» لربما تكون دقائق ولحظات ايامه القادمة، انقى واصفى من تلك التي عاشها والده. فقد تعلم منه ان العيش بهامة عالية ومرفوعة. لن تكون الا بصوت عال رجراج. وبدماء قانية صافية. يسقى بها شجر الزيتون.

ابو محمد، والذي اصبح متقناً للغة العبرية، اضافة الى انجازه لفصل ونصف في دراسة العلوم السياسية في الجامعة العبرية، يصر على ان السلام لم يتحقق لاي من الشعوب العربية اي فوائد تذكر، ولن يتغير شيء، فاليهود هم اليهود. حتى ولو دعوته الى حجرة من بيتك فسيطلب منك الحجرة الاخرى «!!».

صمت هنيه ثم استغرق بعدها ابراهيم في ذكرياته الشجية وهو يتذكر العلاقة الحميمة التي نشأت بينهم وبين السجناء الآخرين في المعتقل فيقول:

«كان لتفاعل اخوتنا معنا في المعتقلات الاسرائيلية الاثر الكبير في رفع معنوياتنا. فقد كانوا في سعادة واضحة عندما تعرفوا علينا وعلموا باننا جنود اردنيون خاصة وان الحياة في المعتقل تختلف تماماً عن العيش خارجه. ولكنك ستجدين ايضاً كافة اقسام ودوائر مثل اية دولة حضارية ».

■ وكيف كانت ردة فعلكم عند سماعكم لحادثة الباقورة؟

– الفرح والسعادة بالطبع وان شاء الله يفك اسره ويطلق سراحه. فنحن قد تعلمنا منذ الصغر، ان اعدائنا الوحيدون هم اليهود لا غير. فكيف اذا سنستطيع تغيير هذه القناعة؟

■ ومن خلال تجربتك هل يستطيع السجن تغيير المفاهيم والمعتقدات التي قد يحملها الانسان ويدافع عنها؟

– من يدخل المعتقل الاسرائيلي لا يتغير فهو سيكون مثل الطائر المحبوس في قفص. فهو يريد الخروج والحرية. والدفاع عن ارضه ووطنه بكل ما يملك وتأكدي بانه ما دام هناك شعب ما زال يدافع عن ارضه ومقدساتها. فلن تضيع ارض ولا مقدسات باذن الله.

■ وما هي اسوأ الامور التي كانت تواجههكم اثناء الاعتقال؟

– وجود العملاء الخونة بين المساجين والمعتقلين ومحاولتهم الاطاحة باولئك الابطال الشرفاء. لكن والحمد لله لقد كنا لهم دوماً بالمرصاد، واستطعنا كشفهم منذ البداية وبطرق حضارية قد لا تصل لها كثير من الدول المتحضرة.

ويختتم «ابراهيم غنيم» حديثه للسبيل بالاشارة الى حادثة اغتيال الزعيم السياسي خالد مشعل بانها ليست الا علامة واضحة من علامات غدر اليهود، وتطاولهم على دول العالم دون اية حسابات اخرى. ويضيف «غنيم» «اما عن حقيقة وجود مكتب للموساد في عمان . فليست بحاجة الى تفنيد ولا تفسير. ف «ببساطة» السفير الاسرائيلي في عمان، كان مسؤولاً في للموساد الاسرائيلي سابقاً، وهذا يكفي»! ■

ابراهيم غنيم

لن نغير فكرتنا عن اليهود حتى في ظل معاهدة السلام

تحليل سياسي / تحليل سياسي / تحليل سياسي

ما بعد جريمة الموساد.. انا والحكومة لا نعرف شيئاً

■ ابراهيم غرايبة

هل كانت صفقة سلمنا فيها "المواسدة" مقابل صحة خالد مشعل واطلاق سراح الشيخ احمد ياسين ومجموعة معتقلين اردنيين وفلسطينيين.. ومكاسب اخرى؟ هل كانت صفقة معقولة؟ هل كان لنا خيارات اخرى؟ هل سنحاكمهم غيابياً؟ هل يوجد للموساد مكتب في عمان؟ هل هو مكتب متفق عليه؟ هل يعلم الذين وقعوا المعاهدة ووافقوا عليها انها تقتضي عملاً امنياً يستهدف الاردن والمنطقة باسرها؟ هل نصدق الصحافة الاسرائيلية؟ هل ستندمج حماس في العملية السياسية؟ هل نريد ان تعمل حماس سياسياً واعلامياً في الاردن؟ هل لا نسمح؟ هل اسرائيل ارهابية؟ لماذا لم نستنكر الحادث؟ لماذا لم نستدع السفير ونحتج؟ هل هناك عملاء آخرون؟ هل ثمة مخططات اخرى؟ اين بقية افراد العصابة الستة الذين تحدثت عنهم الصحافة؟ هل عادوا الى اسرائيل ايضاً؟ هل هم اسرائيليون؟

كشفت محاولة اغتيال خالد مشعل عن خطورة المعاهدة الاردنية الاسرائيلية، وعمق التحالف والعلاقات التي مضت بها الحكومة الى درجة تدعو الى التساؤل عن حقيقة هذه المعاهدة. هل هي انهاء حالة حرب وتسوية خلافات بين بلدين واقامة علاقات عادية مثل العلاقة مع جميع دول العالم؟ ام انها تحالف وتنسيق يتجاوز ذلك بكثير الى درجة تسمح بوجود مركز تجسسي "لاسرائيل" يدير عمليات على الاراضي الاردنية، يدير عمليات ارهابية وتجسسية تستهدف الاردن والمنطقة باسرها. وهو تحالف وتعاون على درجة من القوة والتداخل لا تسمح حتى بمراجعة العلاقات الاردنية الاسرائيلية ولو في مستواها الدبلوماسي كما فعلت كندا على سبيل المثال، او شجب العملية واستنكارها كما شجبت مثلاً عملية اغتيال المعارض العراقي (الشمري) في بيروت، والذي كان يحمل جواز سفر اردني.

لقد تدهورت العلاقة الاردنية السورية عام ١٩٨٠ بسبب عملية اغتيال معارض سوري في عمان، وكانت الامور تصل الى حالة حرب بين البلدين.

فماذا تخفي هذه المعاهدة عن المواطنين؟ وهل العلاقة بين الاردن واسرائيل بلغت مستوى من التعقيد والاهمية تحتم التغاضي ونسيان عمل جرت العادة على اعتباره انتهاكاً للسيادة ومبرراً كافياً لانقطاع العلاقات بين الدول وتراجعها؟

ان المعاهدة والعلاقات الاردنية الاسرائيلية في صيغتها التي قدمتها الحكومة للنواب والمواطنين لا تفسر الموقف الرسمي لها من عمل اسرائيل وجرائمها على الاراضي الاردنية ولا توضح كيف يمكن ان يكون الموقف الاردني اكثر تسامحاً من موقف كندا؟!

هل تريد الحكومة ان تقنعنا ان للبلد من المصالح والمكاسب في علاقته مع اسرائيل وان هذه المصالح اكبر من سيادة الدولة (وهيبتها).

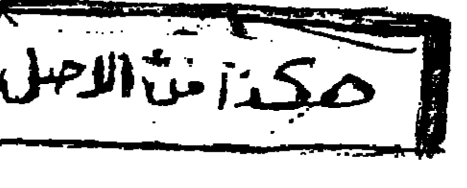
الارجح ان الحكومة لا تريد ان تقول شيئاً، واذا قالت فليس مهماً ان يكون هذا القول مقنعاً. وفي هذه الحالة ربما تقتضي هيبة الدولة ان نقتنع برأي الحكومة وموقفها! (ما هو رأي الحكومة وموقفها؟) بل ان الحكومة سارعت الى نفي (متى تسارع الحكومة ومتى تتباطأ؟ ومتى تحضر ومتى تغيب؟) ما قيل عن نية الحكومة بالتنسيب بعفو ملكي عام يوظف الحادث او يستوعبه في خلق اجواء تسامح واستخدام مبررات اسرائيل ومنطقها في اطلاق سراح محكومين بتهمة العمل على مقاومتها؟

لماذا تكتشف الحكومة وتسارع في مواجهة ومحاكمات اعمال ومخططات هزيلة يقوم بها هواة اغرار وتحاول ان تظهرها على انها عمليات ضخمة كبيرة وتعجز امام محاولات حقيقية محترفة وتحاول ان تصورها على انها شجار عادي وربما مصادفة بحتة!! كما قال دولة رئيس الوزراء.

يا جماعة الخير: هل بقي لنا وطن؟ هل نحن بخير ام ذهبنا بشربة ماء؟ هل يعرف احد شيئاً فيجيب بصراحة ووضوح؟ هل يمكن ان نطمئن على مستقبل البلد ومصير الاجيال القادمة؟ ؟ هل صرنا بالفعل شعباً لا لزوم له؟ ام حمولة زائدة يجب التخلص منها؟

"فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ■

الرجــــاء اقـلـب الصـــفـــحـــة



هكذا من الاصل

السبيل
العدد (٤٠٢) – السنة الرابعة – الثلاثاء ١٤ – ١٠ تشرين اول ١٩٩٧م

النائب السابق رزق البطاينة:

مقاطعة الانتخابات جاءت نتيجة لكثرة السلبيات وسياسات التفريط

■ مؤتمر الدوحة الاقتصادي محاولة لوضع اقدام "اسرائيل" في البترول العربي

■ السبيل – خاص

الاستاذ رزق البطاينة نائب سابق، بل ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس نواب سابق وهو شخصية سياسية صاحبة رؤية سياسية وموقف واضح ازاء المستجدات. السبيل التقت الاستاذ البطاينة وحاورته حول جملة من القضايا

■ اعلنتم انكم مع مقاطعة الانتخابات النيابية القادمة ضمن توقيعات الشخصيات المستقلة، فكيف ترون دور هذه الشخصيات والفعاليات لاحقاً في اطار معالجة الازمة السياسية التي تعيشها البلاد؟

– لم تأت مقاطعة الانتخابات للتعبير عن معارضة الحكومة، وانما جاءت كنتيجة لتراكم السلبيات وسياسات التفريط التي اتبعتها الحكومات المتعاقبة ومنها هذه الحكومة بحق الوطن والمواطنين، وذلك منذ التوقيع على معاهدة وادي عربة مع العدو الصهيوني – وما اوجدته هذه المعاهدة من حالة سياسية اجتماعية استثنائية في حياة البلاد اكتنفتها الضبابية وعدم وضوح الرؤية المستقبلية، وما لحق بها من اتفاقيات ثنائية افرزت حزمة من الانظمة وقوانين الاستثمار التي هيأت الفرصة للدولة الاستعمارية الصهيونية لتحقيق اطماعها الاستراتيجية في السيطرة على الاردن واختراق مجاله الحيوي، الامر الذي خلق حالة من القلق والخوف لدى المواطنين على مستقبلهم ومستقبل اولادهم، لم تستطع الاجهزة الاعلامية التي ذهبت تبشر بمحاسن ومزايا هذه المعاهدة ان تبدد هذه المخاوف التي لازمت المواطنين حتى يومنا هذا، ثم جاء قرار جماعة الاخوان المسلمين بمقاطعة الانتخابات النيابية، بما تضمنه هذا القرار من حيثيات واصلاحات موضوعية اكتسبت اهميتها الخاصة لدى المواطنين عموماً، لكونها قد صدرت عن جماعة لها وزنها السياسي ورصيدها من الثقة والتأييد الشعبي الواسع على الساحة الاردنية، وكان من الطبيعي ان يستشعر الاخوة المستقلون نبض الشارع العام، لا سيما وهم في مواقعهم من الشخصيات السياسية والرموز الوطنية التي تحملت المسؤولية في بناء هذا الوطن. وتركت بصماتها على مكتسباته ومنجزاته، فجاء بيانهم بمقاطعة الانتخابات يعكس سياسة الاخفاق التي منيت بها هذه الحكومة والحكومات التي قبلها في معالجة اسباب التسيب ومظاهر التردي العام التي يعاني منها شعبنا في المدينة والريف والبادية، وكان بمثابة الاشارة الحمراء على الطريق، الذي اوجب على الحكومة ان تقف عندها. فتعمل على فتح باب الحوار على مصراعيه امام الفعاليات والقوى الوطنية، لاعادة النظر في التشريعات التي لا تنال ثقة المواطنين ولا تلبي مطالبهم بدلاً من ان تدير ظهرها للازمة تحت حجج وذرائع فوقية – وتترك امر معالجتها لبعض كتاب اعمدة الصحف (.....) يتناوبون العزف على اوتارها بقصد تصعيدها لخدمة اغراض لا تصب في مصلحة الوطن ولا تتفق مع مسؤولية الحكم.

■ من بين المهمات المطروحة على عاتق ابناء الشعب العربي والاسلامي مجابهة خطط الولايات المتحدة والصهيونية ضد المصالح الحيوية لهذه الشعوب، فكيف ترون سبل المجابهة الناجحة ؟

– من المعلوم ان انتهاء الحرب الباردة في العالم وانتهاء دور الاتحاد السوفياتي كقطب عالمي في موازين القوى الدولية قد ادياً الى استفراد الولايات المتحدة الامريكية كقوة احادية بمقدرات الدول وبمصائر الامم والشعوب، وهي من اجل احكام سيطرتها على منطقة الشرق الاوسط والاستيلاء على مصادر ثروته النفطية، ذهبت "الولايات المتحدة" تعمل على تحجيم دول المنطقة واضعاف مقدراتها السياسية والاقتصادية والعسكرية وذلك باثارة النزاعات والحروب فيما بينها وفرض الحصار عليها، وضرب بؤر النهوض والتحرر الوطني والقومي لابناء شعوب هذه المنطقة عرباً ومسلمين تحت ادعاء مقاومة الارهاب، ثم راحت من اجل الحفاظ على امتيازاتها البترولية في منطقة الخليج العربي تركز على دور الدولة الصهيونية كحليف وشريك استراتيجي ومدّها باستمرار بكل انواع الدعم المادي والعسكري، ليظل ميزان القوى مع كافة الدول العربية دائماً لصالحها، وذهبت الولايات المتحدة "بعد ان سيطرت على منابع النفط وجعلت من "اسرائيل" ترسانة عسكرية لمخزون اسلحتها" تعلن عن طرح مشروعها للسلام، فدعت الى مؤتمر مدريد، واخذت تقنع بعض الاطراف العربية وتشجع بعضها الاخر للتفاوض مع دولة "اسرائيل" على اعتبار انها دولة محبة للسلام، ولاضفاء الجدية على عملية السلام، اظهرت الولايات المتحدة اهتمامها برعاية مفاوضات السلام الى ان تم التوقيع على اتفاقية اوسلو ومعاهدة وادي عربة، فباركتهما الولايات المتحدة واحاطت احتفالات التوقيع عليهما بمظاهر من الأبهة والعظمة الدولية وبمشاركة شخصية من رئيس الولايات المتحدة الامريكية، وكان من ابرز ما تضمنته هذه الاتفاقيات الاعتراف السياسي والقانوني بدولة "اسرائيل" كدولة شرعية من دول المنطقة، وكنتيجة لهذا الاعتراف الغيت المقاطعة العربية الاقتصادية والتجارية "لاسرائيل"، واصبحت "اسرائيل" دولة اقليمية تشارك في المؤتمرات الاقتصادية وغيرها التي تعقد في عواصم العالم العربي، وحرصت الولايات المتحدة ان يكون لدولة "اسرائيل" دور رئيسي سياسياً واقتصادياً تلعبه في منطقة الخليج العربي حيث توجد منابع النفط، ولاعجب اذا جاء على راس جدول اعمال اولبرايت عند زيارتها للمنطقة حرصها على اقناع الدول العربية للمشاركة في انجاح مؤتمر الدوحة الاقتصادي حتى تمكن "اسرائيل" من وضع اقدامها في محيط البترول العربي.

كل هذه المكاسب والامتيازات حصلت عليها دولة العدوان الصهيوني دون ان يطلب منها تنفيذ ولو قراراً واحداً من القرارات الدولية (مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة)، ثم جاء نتنياهو ليخلف بيرز "قاتل الاطفال في قانا" في استكمال مسلسل الجرائم ومواصلة البطش والتنكيل بابناء شعبنا في فلسطين، وزجهم في المعتقلات والسجون، واقامة المستوطنات، وهدم البيوت، وتهويد القدس الى اخر المسلسل، وقد ذهب هذا "القاشي الصغير" يعلن وبكل صفاقة، بانه لا يقيم وزناً للقوانين الدولية، ولا لاتفاقيات السلام، وان السلام في مفهومه هو سلام المواطن الاسرائيلي وتوفير الامن لدولة اسرائيل، ثم اخذ يعتبر الاراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان ولبنان مناطقاً عازلة لحماية امن الدولة الاسرائيلية لا يجوز رفع سيادة الدولة عنها، وقد ذهب اتباع الصهيونية في الولايات المتحدة يصفون الصراع القائم بين العرب و"اسرائيل" بانه مجرد نزاع على مصالح اقليمية بين دول المنطقة على اعتبار ان "اسرائيل" هي من دول المنطقة، وتحت هذا الغطاء اخذوا يعتبرون مقاومة الاحتلال الصهيوني بانه ليس الا عملاً ارهابياً يتوجب قمعه بلا هوادة، وان على السلطة الفلسطينية تحت طائلة مسؤوليتها التعاقدية في اوسلو ضرورة المحافظة على الامن الاقليمي لدولة "اسرائيل"، واعتقال كل من يقاوم احتلال "اسرائيل" للاراضي الفلسطينية، على اعتبار ان الاعتداء على الاحتلال هو اعتداء على مفهوم نتنياهو للسلام، وقد حذر نتنياهو مخاطباً الشعب الفلسطيني في الامس "بان على الفلسطينيين ان يختاروا بين السلام معنا وبين السلام مع حماس" وكأنه يريد ان يقول بان حماس ليست من الشعب الفلسطيني، وبعد كل هذا الهزء والسخرية الذي يحدثه العدو الاسرائيلي بعملية السلام نود ان نسأل رهط المتفائلين، هل لهم ان يعطونا ولو خياراً واحداً تركه لنا التحالف الصهيوني الامريكي على طريق السلام، غير خيار الاستسلام والانصياع لارادة العدو الصهيوني؟!، ولقولها وبلا تحفظ بانهم لم يتركوا لنا غير خيار واحد لا نملك غيره، فاما التسليم للمخطط الاستعماري الصهيوني في تفكيك وحدة هذه الامة والغاء كرامتها وضرب معتقداتها، وهدم تراثها الديني والحضاري، واما ان تستيقظ هذه الامة وتستنفر قواها الوطنية والقومية والاسلامية في جبهة عريضة واحدة تتصدى لمقاومة الاحتلال الصهيوني وزعزعة استقراره فوق ارضنا بكل اشكال المقاومة الشعبية المنظمة.

■ ما رايكم كرجل قانون ونائب سابق في مجلس النواب في الهجوم الذي تقوده الحكومة (ممثلة بوزير الداخلية) ضد الاحزاب؟؟

– ليس من السهولة على بعض المسؤولين الذين عاصروا العهد العرفي واستمدوا من الاوامر العرفية سلطاتهم في ادارة شؤون الحكم ان يتقبلوا العمل بالنهج الديمقراطي، وان يتنازلوا باختيارهم عن السلوك القمعي الذي طبع اداءهم في ذلك الوقت. لقد اعتاد هؤلاء المسؤولين في ظل الاحكام العرفية ان ينظروا الى التنظيمات الشعبية بكل اشكالها على انها تعمل ضد مصالح البلاد وان يتعاملوا مع الاحزاب السياسية ومع القائمين عليها والعاملين بها على انهم من الفئات الخارجة على القانون وكانوا يرون ان مكانهم الطبيعي ان يزج بهم في المعتقلات والسجون او ان يرسلوا الى المنافي الصحراوية. ولا يزال بعض هؤلاء المسؤولين من الذين يتناوبون على مسؤولية الحكم حتى يومنا هذا، يمارسون سلطة التعالي على الشعب ولا يقيمون وزناً لحقوقهم على الرغم مما احدثه التطور من متغيرات سياسية واجتماعية وثقافية وغيرها، ومما يبعث على الاسى ان يذهب هؤلاء المسؤولين في السلطة الحاكمة الى التهرب من مسؤولياتهم الوطنية والقانونية عن طريق الاحتماء برأس الدولة واحتكار الموالاة لانفسهم والادعاء بانهم وحدهم دون غيرهم حماة للدستور والنظام، ثم يجيزون لانفسهم تحت هذا الغطاء بالتهجم على المؤسسات الشعبية والاحزاب السياسية وتجريح اراء قادتها واقفال باب الحوار الديمقراطي معهم تحت ذرائع وحجج غير مسؤولة، ودون ان يحسبوا حساباً لما تلحقه مثل هذه السياسة السلبية من اضرار بمؤسسات المجتمع المدني في الداخل وما تعكسه على سمعة البلد الدولية في الخارج، ومما هو اسوأ من ذلك ان يقف بعض هؤلاء المسؤولين موقفاً معادياً للتنظيمات الشعبية فيعمدون الى تحجيم دورها والنيل منها وتشويه سمعتها. على الرغم من انها تمثل احدى اهم ركائز الديمقراطية التي كفل الدستور لها حقوقها، ولكم بعد ذلك ان تتصوروا ما تحدثه هذه السياسة الكيفية من تصدع في الجبهة الداخلية ومن خلل في التوازن الاجتماعي ومن انعدام للثقة بين المواطن والمسؤول.

■ شغلت منصب "رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب" لمدة طويلة كيف تقيم نظرة العالم لشعبنا الاردني؟؟

– شغلت منصب رئيس لجنة الشؤون الخارجية لعدة سنوات بانتخاب مباشر من اعضاء مجلس النواب، في وقت كانت فيه السياسة الخارجية عموماً تلعب دوراً هاماً في العلاقات الدولية، وفي وقت كان ميزان القوى السياسية في العالم يميل لصالح شعوب ودول العالم الثالث وعلى الاخص في اسيا وافريقيا، وكان الوفد الاردني يحظى بتقدير وثقة الوفود وقد رشح لاكثر من مرة الى عضوية اللجنة المركزية العليا التي تشرف على ادارة الاتحاد البرلماني الدولي، وكثيراً ما كان الوفد الاردني يقوم بدور حلقة الربط بين الوفود العربية من اجل توحيد مواقفها السياسية كما وكان يعهد اليه بطرح الموقف العربي الموحد امام المؤتمرين والذي كان يكشف عن الطبيعة العنصرية للدولة الصهيونية ويفضح مخططات الاحتلال الاجرامية ضد ابناء شعبنا العربي الفلسطيني، وكانت الوفود الدولية تعتمد حيثيات الخطاب العربي عندما كان يتعلق الامر بالاحتلال الصهيوني للاراضي العربية، وكانت هذه الوفود تبني عليه مواقفها بادانة جرائم الاحتلال ومطالبة الدولة الصهيونية بالانصياع للقرارات الدولية والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة، ولم يكن بمقدور الدولة الصهيونية التي كانت تواجه العزل من قبل المجتمع الدولي وتتعرض لضغط الرأي العام العالمي ان تتمسك بمواصلة احتلالها للاراضي العربية لولا دعم ومساندة الدول الاستعمارية لها ومنها الولايات المتحدة الامريكية، التي اخذت منذ اوئل الستينات تصعّد من تأييدها للدولة الصهيونية وتحرّضها على عدم الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة تنفيذاً لقرار هيئة الامم المتحدة رقم (٢٤٢)، وكما واخذت الولايات المتحدة التدخل في شؤون المنطقة من خلال لعبة التوازن الاقليمية وتتحين الفرصة مستغلة حالة الضعف العربي بعد حرب عام ١٩٦٧ تنفيذ مخططها الاستراتيجي للسيطرة على المنطقة وعلى منابع النفط العربية، الى ان تحقق لها ذلك بعد حرب الخليج وتبين بما لا يقبل الشك والتأويل بان حلفاء الصهيونية في الامس هم انفسهم حلفاؤها اليوم ◙

ليس سهلاً على معاصري العهد العرفي تقبل النهج الديمقراطي

الدولة الصهيونية لن تتجذر في منطقتنا، وستظل كياناً دخيلاً مصطنعاً

على اثر الاعتداء على مقر اتحاد طلبة اليرموك

انذار لرئيس الاتحاد وعقوبات لآخرين

رئيس الاتحاد: قرار لجنة التحقيق غير عادل وسنرفع قضية ضد الجامعة

عميد شؤون الطلبة: لا يمكن ان نشكك في لجنة التحقيق

اربد – السبيل/اياد الطوباسي

على اثر الاعتداء على مقر اتحاد طلبة جامعة اليرموك في نهاية الفصل الثاني قبل اربعة اشهر اتخذت لجنة التحقيق المشكّلة من قبل عمادة شؤون الطلبة عقوبات بحق كل من رئيس الاتحاد الطالب سعد صبح والطالب منقذ الروسان امين الصندوق سابقاً والطالب ضياء العرسان عضو مكتب النشاطات وطالبين من الطرف الآخر الذين اعتدوا على مقر الاتحاد.

الطالب سعيد صبح رئيس اتحاد طلبة اليرموك قال للسبيل ان قرارات اللجنة غير منصفة وغير عادلة حيث تم تأخير اصدار العقوبات من قبل ادارة الجامعة الى فترة الترشيح للانتخابات وكذلك بقي كتاب العقوبات عند رئاسة الجامعة لأكثر من شهر بعد تنسيب لجنة التحقيق ثم ان عميد شؤون الطلبة حضر وحاول المساومة لالغاء العقوبات مقابل الصلح ونحن رفضنا ذلك.

واضاف: اللجنة لم تكن تنعقد بشكل دائم واجتماعاتها فوضوية وهي غير محايدة نحن لن نسكت عن هذه المهزلة القانونية وسنرفع قضية ضد الجامعة في محكمة العدل العليا.

الدكتور محمد العجلوني عميد شؤون الطلبة رد على هذه الاتهامات قائلاً: ان الخصم لا يجوز ان يكون هو الحكم واللجنة التي نسبت باعطاء العقوبات كانت تتكون من ثلاثة اعضاء، من اعضاء هيئة التدريس وفهم قانوني ولا يمكن ان نشكك في اللجنة ولا في قدرتها على التحقق من الامور.

واضاف: ولذلك لا يستطيع احد من الاطراف المتخاصمة ان يطلق احكام بأنه ليس مذنباً لانه لا يعرف الخطأ الذي ارتكبه ◙

في بيان لمجلس طلبة الجامعة الاردنية

الصهيونية مصدر الارهاب في العالم

عمان – السبيل

اعرب مجلس طلبة الجامعة الاردنية عن سعادته بالافراج عن شيخ الانتفاضة الشيخ احمد ياسين ونجاة السيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس».

وقال المجلس في بيان له ان السياسة الاعلامية الاردنية تمثل استغفالاً واستخفافاً واضحاً لعقول ابناء المجتمع الاردني حيث التعتيم الكبير على مجريات الامور والتصريحات غير الصادقة للناطق الرسمي.

وعبر البيان عن استياء المجلس من اعادة جواسيس الموساد الى اسرائيل الذين عادوا بنفس الطائرة التي اقلت الاسرى الاردنيين.

وتساءل البيان هل سيتم الافراج عن الذين دافعوا عن كرامة الاردن وامنه كأصحاب الغام عجلون والدقامسة وغيرهم كما تم الافراج عن الذين انتهكوا كرامة الاردن وامنه؟

واضاف البيان ان الصهيونية واسرائيل هما مصدر الارهاب في هذالعالم وقد تكشفت هذه الحقيقة عملاً لا قولاً بعد الاعتداء على امن واستقرار الاردن ◙

ملاحظة

وصلنا تعقيب من السيد مزعل السعودي مدير تربية وتعليم محافظة جرش على ما نشر في السبيل حول قضية النقل التعسفي في مديرية جرش، ونظراً الى وصول الرد متأخراً فستقوم بنشره في العدد القادم ◙

رحلة لاعضاء واصدقاء حزب الجبهة

نظمت لجنة فلسطين المركزية في حزب جبهة العمل الاسلامي رحلة لاعضاء واصدقاء الحزب تحت عنوان «اعرف وطنك».

وقد انطلقت الرحلة من المقر الرئيسي للحزب في عمان وكان في وداعها الدكتور اسحق الفرحان امين عام الحزب والاستاذ حمزة منصور و د.محمد عويضة، حيث اكدوا على اهمية المعرفة الجغرافية والتاريخية لانحاء الوطن وضرورة معرفة الواقع الذي نعيش في احيائه وان فلسطين الحبيبة والاردن الحبيب وطن واحد وارض واحدة يجب على الجميع العمل من اجل النهوض بهما والعمل على تحرير فلسطين.

وزار المشاركون في الرحلة فروع الحزب في مناطق جرش، عجلون، الشونة الجنوبية، العقبة، معان، الكرك والطفيلة.

والتقوا رؤساء الفروع، واطلعوا على واقع المناطق واستمعوا الى شروحات عن جغرافية وتاريخ هذه المناطق، واستمرت هذه الرحلة ثلاثة ايام وشارك فيها خمسون مشاركاً ◙

افتتاح اول مستودع للادوية في العقبة

تحت رعاية الدكتور عبد الرزاق الشامي مدير المستشفى الاسلامي/العقبة، تم افتتاح مستودع الامل للوازم الطبية والمخبرية في البلدة القديمة، وذلك في السابع من الشهر الحالي.

ويذكر ان هذا المستودع هو الاول في مدينة العقبة، ويهدف الى خدمة المجتمع المحلي من خلال تقديم اللوازم الطبية لاهالي البلدة وباسعار منافسة جداً، كما تم عرض كافة المعروضات والمواد الموجودة في المستودع امام المشاركين في حفل الافتتاح ◙

ثقافة الاصلاح والبناء

يا امة القرآن.. نداء حار

■ نضال الشطرات

هذه الجماهير العارمة، اما ان لها الانبعاث من شرانق الوهن، اما آن لها من انتفاضة فكرية تفجر ينابيع الوعي الدافق، الذي يجرف طوفانه غثائية راكدة، اما آن لها ان تتطهر من تفريط جائر، وما بالها تخور كالصريع امام تحديات المحن، وتغوص في رمال الخطيئة بغير حدود!!

البعض دخل كهف العزلة وكسر عقارب الزمن، اطفأ شعلة العلم والعمل، وادار ظهره للحياة، واخذ يحاكم الظلال والاخيلة المرسومة على جدار الوهم، ويظن انه يسير على الاصول ويسعى نحو الوصول، اشرب ذوات الاخرين حتى جفت ينابيع ذاته، واحترف ممارسة التكرار والترديد كالبندول المزروع تحت عقارب الزمن، يصرخ في فراغ الصمت، ويجري نحو السراب.

لماذا يفتتح البعض اسواقاً للسذاجة والكسل الذهني، لماذا يرتادون مقاهي (اسكت عقلك) ونوادي (الجهل فضيلة) ام هل بات العقل كماليات!! وهذه قد تكون آخر صرعات الكهانة الفكرية والخصخصة الحضارية!! وما بالنا اعتدنا احتساء الاحداث كرشفة شاي، وان ننفث همنا كدخان السيجارة من قلوب تغلي كالمرجل!! ادمنا النسيان ليزداد الهذيان، ولتعم ثقافة (بيت العنكبوت) وما اوهنها!!

لقد تاه المسلمون في الارض بفعل تراكم التفريط بالاخذ باسباب التمدن والتحضر، وبفعل التخاذل عن حمل الرسالة الاسلامية، فباتوا دون مستوى العصر بما بلغه من تطور مادي هائل، واصبح الكثيرون دون مستوى حمل الرسالة الاسلامية بما بلغوه من غثائية وعدم اهلية.

يا امة اقرأ ما بالك لا تقرأين؟! واذا قرأت لا تتدبرين؟! يا خير امة اخرجت للناس ما بالك بخيريتك تفرطين؟! يهود بباطلهم يزمجرون ويتبجحون ونحن بحقنا على استحياء صامتون وجامدون. بأي عويل نستصرخ صلاح الدين؟! باي انين نستذكر ماضينا والواقع ينفينا. ففي الحقبة التي كانت تعيش فيها اوروبا في العصور الوسطى حالة من التخلف الحضاري الشامل وحالة من الفوضى والبربرية الدامية، كانت خميرة الاسلام تتفاعل لتشكل نموذجاً حضارياً لا مثيل له في الدنيا. كان المسجد بيتاً لله وليس بيتاً للكهنوت، وكان الانسان محترماً لا مستحمراً، وكان العلم والبرهان وليس صكوك الحرمان والغفران! ولكن اليوم اين دارت واستقرت بنا عقارب ساعة التداول الحضاري؟!

يا امة الاله الواحد والكتاب الواحد، يا امة البنيان المرصوص، الى متى تبقى مبعثرين كاوراق الخريف تعبث بها الريح وتسافر بها الاحداث عبر الزمن بغير وضوح. افسحوا المجال لارواحكم تتآلف، ولاجسادكم ان تجتمع في حب الله وطاعته والعمل على نصرة دينه. فامة يشتعل بين ضلوع جسدها الواحد نار الفرقة وتتحلل من روابطها الاصيلة، لهي امة آيلة للزوال والاندثار، ولكن امة تحمل التوحيد بين جوانحها، والقرآن منهجاً لوجودها، ورابطة اصيلة لا تنفك عنها، وان امة ينبعث في روحها عبق الوحي ونوره، لهي بحق امة تتجدد بتجدد الزمن، ولا تزيدها مرارة التجربة ونار الابتلاء والمحن الا روحانية وصلابة، واقداماً وسمواً.

يا امة الشهادة التي لا تزال تحلق في سماء العزة والمجد، لتبعث الحياة فينا، ولتمنحنا المزيد من معاني الخلود التي تتيه وتستعلي بها على حطام الدنيا الفانية وعبادها العاكفين على سدانتها.

انها الشهادة مخطوطة في قاموس الشريعة يترجم معناها المسلم فقط، انها الرجولة التي يصنعها الاسلام فقط، وانها فطر الاسلام الموغلة في فضاء الروح والمتجذرة في عمق الكون والطبيعة البشرية.

يا حملة الرسالة، يا جند الله، وحدكم الشاهد على الفضيلة، وحدكم قطرات النور المنهمرة من جوف الشمس في ظلمة واقعنا، وحدكم صفوة البشرية وحبل الله المتين الذي يربط السماء بالجباه المتوضئة، والارض بالسجود والانكسار، في وقت راحت فيه الدنيا تنهش اعمارنا وتنقض على القلوب والعقول لتهدمها ولتحولها الى خراب.

نحتاج ان نعرف الله حتى نعرف انفسنا، ونتعظ بماضينا، ونفهم واقعنا، ونستشرف ببصيرة مستقبلنا. نحتاج العون من الله بعدما اصبحنا في الارض بغير معين.

يا امة النهوض المتجدد، كم من مرة بعد ذبول الكلمات واصفرار الورق وانسداد الافق لوح الفجر بنوره بعد غطيط طويل ولحتجابه خلف المدى.

يا امة القرآن، لكم الجنة والسلام، لكم العزة والفخار، ولعدوكم الذلة والصغار ◙

حق الرد

ما بذل لتنظيم حفلة عماد رامي كان خارقاً للعادة.. وهذه هي الاسباب

في عدد سابق قامت صحيفة السبيل مشكورة بنشر تغطية اخبارية حول الامسية الفنية التي اقيمت على ملعب نادي اليرموك مؤخراً للمنشد الاسلامي عماد رامي، حفلت بتعداد الجوانب السلبية للامسية وعكست صورة سوداوية وقاتمة للامسية وبالبنط العريض«تنظيم سيئ ..لامسية رائعة..».

وقد كانت التغطية مجزوءة اذ تجاوزت الاشارة الى العرض الثاني الذي جاء مختلفاً تماماً عن العرض الاول والاسباب التي ادت الى بعض الاخطاء والتي نرجو ان نوضحها فيما يلي:–

–تقرر تغيير موقع الاحتفال الذي كان مقرراً في المدرج الروماني الى تراس نادي اليرموك في اللحظات الاخيرة بسبب سحب الترخيص من قبل الجهات الرسمية وبعد مخاضات صعبة لتحصيل الموافقة، مما احدث بعض التوتر، وليس بسبب ضعف التنظيم، اضافة الى توجه عدد كبير من الناس الى المدرج الروماني لعدم معرفة التغيير الحاصل.

–نعترف بحدوث بعض الاخطاء في اليوم الاول والتي تم تلافيها في اليوم التالي والتي كانت بسبب تأخر المنشد في دمشق والانسحاب المفاجئ لمهندس الصوت، كما ان التسجيلات الموثقة تؤكد بان التأخير لم يتجاوز الربع ساعة فقط عن الموعد المقرر لبدء الاحتفال وليس كما جاء في الخبر«ساعة الا ربعاً».

–اما عن وصف الجمهور بانه كان اعلى من صوت المنشد وطلبه الاكتفاء بالتكبير بدلاً من التصفيق والتصفير فذلك للتاكيد على مفهوم اسلامي ليس اكثر وهذا فيه دلالة على ان الجمهور كان متفاعلاً مع الاداء، وهذه تحسب للاحتفال لا ضده.

اما عن توقيت الامسية فقد روعي فيه العديد من الظروف، وتجنباً لحرارة الجو من جهة فلم يكن العرض مبكراً، ومراعاة للقادمين من مناطق بعيدة من جهة اخرى فلم يكن متأخراً..

–واقيمت الحفلة على ملعب ترابي وليس على التراس كما هو معلن لكون المكان محدوداً لا يتسع للاعداد المتوقع حضورها ولتلافي وقوع بعض الاشكاليات«لقربها من المسبح ووجود الاطفال».

–وبالنسبة لعدم السماح بالخروج للصلاة في المسجد القريب فلم يؤلف في كل الاحتفالات والمهرجانات ان يغادر الجمهور لصلاة العشاء وان كانت الفرصة مواتية للصلاة، حيث توقفت الحفلة لمدة ربع ساعة قام عدد كبير فيها بتأدية الصلاة على البسط الجانبية، ولا يمكن للجهة المنظمة ان تترك المجال مفتوحاً للدخول والمغادرة، او ضبط الناس في مثل هذه الظروف.

–كما لم يكن الوقت كافياً او يسمح بتأجيل الاحتفال لوجود عقد تلزيم بين الجهة المنظمة والمنشد. والاحتفال لم يكن ربحياً لكون الايرادات بالكاد تغطي المصروفات، «ديناران» بالنسبة للعروض الاسلامية مبلغ مقبول هذا اذا ما قورن مع مثيلاتها من الاحتفالات والمهرجانات الرسمية التي ترعاها الدولة وتتطلب تكاليف باهظة، وليست مؤسسات محدودة الموارد.

–اما عن توصيف المشكلة واسبابها بانها عائدة لعدم وجود اناس يمتلكون القدرة على ادارة الازمات او التعامل مع الجمهور وانه يتطلب تدريباً على اساليب التعامل الاخلاقي لعكس صورة حضارية عن المؤسسة الاسلامية، فان هذه الصورة بشكلها العام لاخلاف عليها، ولاحتمال وجود خطأ هنا او خطأ هناك امر وارد، كذلك فان جمهورنا الاسلامي لم يعتد على مثل هذه الاجواء، وبحاجة الى ايجاد ضوابط خاصة ان البعض يريد الاتصال مباشرة مع المنشد، ولو ترك المجال مفتوحاً لغادر الجميع المقاعد للجلوس على المسرح، ومن المألوف حتى في الاحتفالات الفنية الراقية وبمختلف الدول ان تقيم الحواجز امام الناس لمنعهم من وصول المنصة واحداث الفوضى فقد سبق وفي العديد من المواقع ان قامت الجماهير بتكسير الاجهزة اما لدوافع الفرح الغامرة والانسجام واما بدوافع الاحتجاج، فما المانع من وجود ضوابط وهل يعتبر منع الناس قلة نظام ام امراً معيباً.

وبعد ان وضحنا بعضاً من الصورة فانني لا اشك بان احداً يمكنه سوى التسليم بانه لم يكن بالامكان افضل مما كان، ومن يعلم ما حدث من ظروف وملابسات وما تم انجازه في اللحظات الاخيرة يدرك بان ما قمنا به ليس جهداً عادياً، بل خارقاً للعادة، وادارة جيدة للازمات مع كامل التحية لصحيفة السبيل التي نفخر بها ونعتز.

شجرة الدر للاعمال الادبية والفنية

مشاركة تعزية

المهندس سليم لطفي العواد يشارك صديقه المهندس مصطفى مساد مدير عام الشركة الدولية الاردنية لادارة البواخر والاخ الكبير توفيق مساد وعموم آل المساد عزاؤهم بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

صلاح أمين مساد

الذي انتقل الى جوار ربه الاسبوع الماضي سائلين الله عز وجل ان يسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

هل يصنع الاعلام الحدث، ام هو مجرد وسيلة للتعبير عنه؟

٢ من ٢

■ د. فيصل القاسم: الاعلام كالساحر يقلب الابيض اسود، ويجعل الناس يرون ما ليس له وجود!

■ نحن لسنا مستقين للمعلومات والأخبار الغربية فقط بل مقلدين للأفكار وحتى للألفاظ

■ صلاح جورشي: الصورة هي عصى موسى لهذا العصر والفرق ان الذي يمسكها اليوم قد يكون دجالاً محترفاً!

السبيل- بثينة القضاه وناصر شديد

..افقنا من ذهولنا فجأة على صوت احدهم وهو يصرخ بنا "انه رابين نئب لبنان!" كانت هذه الكلمات كافية لتعيدنا الى صوابنا اثناء متابعتنا لقنوات التلفزة العالمية وهي تبث لنا وبشكل مؤثر تفاصيل حادثة اغتيال رابين ولحظات تشييع جثمانه بمصاحبة موسيقى تصويرية شجية ومشاهد لنساء يبكين ويصرخن في منظر مؤثر وحزين.

ولماذا نذهب بعيداً.. فقبل شهر تقريباً ودع العالم اميرة انجليزية تدعى ديانا عقب حادث سير مفجع، واجتاح قنوات التلفزة العالمية طوفان اعلامي كاسح قادته بجدارة وبلا منازع القناة الفضائية ذائعة الصيت C.N.N وعلى مدى ست وثلاثين ساعة متواصلة تفرغت القناة لمتابعة اخبار الحادث وردود الفعل العالمية تجاهه وبقيت كمادة اعلامية رئيسية على نفس القناة طيلة اربعة ايام اخرى.

والموضوع الذي نطرحه في هذه الحلقة، اكبر من مجرد قناة فضائية تنقل حدثاً ما، بل هو امر يتعلق بقدرة الاعلام المرئي والمنظم والمحكم ليس على ارساء رأي عام فحسب بل وخلق وجهات نظر جديدة وصورة محددة يريدها لشخص او المكان او الحدث، ولا يتوقف الامر على مجرد متابعة الحدث بل واعادة صناعته.

عزيزي القاريء.. في التقرير التالي تتابع السبيل ما بدأته في الحلقة الماضية عن دور وكالات الانباء العالمية في صنع الحدث حيث تتطرق لقدرة الاعلام ودوره بكافة الوسائل على خلق تعاطف جماهيري واسع مع شخصية او حدث ما (الاميرة ديانا ،رابين، الهلوكوست) متغاضياً عن القيم الانسانية المرفوضة رغم اختلاف البنى الثقافية العربية والغربية، وقدرة الاعلام العربي والاسلامي في امكانية صنع صورة نمطية خاصة به في عصر الفضائيات او على الاقل مواجهة هذا السيل الهادر من تشكيل رأي عام، ومدى الموضوعية والحيادية التي تنتهجها وسائل الاعلام الغربية في نقلها للخبر او الحدث المتعلق بالعرب والمسلمين خاصة اذا ما علمنا ان الشبكات الرئيسية الثلاث للاذاعة والتلفزيون في الولايات المتحدة الامريكية وهي N.B.C وC.B.S وA.B.C يمتلكها اليهود، و٩٠٪ من صناعة السينما والتمثيل و٧٥٪ من مؤسسات الطباعة والنشر والدعاية و١٠٠٪ من مؤسسات الصحافة من بينها اشهر الصحف الامريكية مثل الواشنطن بوست والنيويورك تايمز بأيدي اليهود.

يقول د. فيصل القاسم صاحب برنامج الاتجاه المعاكس في قناة الجزيرة الفضائية ان الاعلام اصبح كالساحر في عصرنا هذا يستطيع ان يقلب الاسود الى ابيض ويجعل الناس يرون ما ليس له وجود ويتعامون عن الامور الواضحة وضوح الشمس، مؤكداً استحالة وجود اعلام نزيه باعتبار ان الاعلام ضرب من السياسة يعبر عن وجهة نظر معينة ويوجه الامور في الطريق الذي يخدمه ويحلو له.

ويضيف د. القاسم في حديث "للسبيل" هناك الكثير من الامثلة على هذا التلاعب الاعلامي الخطير، ولنأخذ مثلاً اسطورة الاميرة ديانا التي صنعها الاعلام ١٠٠٪ حتى وان كانت تتذمر من ملاحقة الاعلاميين والمصورين لها لكنها وانا على يقين -كما يقول د. القاسم- انها كانت تشعر بالحزن والاسى عندما تغيب عنها كاميرات المصورين وتتجاهلها الصحف، فديانا التي عرفها العالم اليوم هي مفبرك اعلامي خالص!

لقد رسم الاعلام صورة ديانا بطريقته الخاصة ونجح في ذلك الى حد كبير، حيث غدت هذه الاميرة رمزاً للجمال والانسانية ولم يعد لحد ينظر للجانب الاخر من حياتها، فحتى الجوانب اللاخلاقية غطاها الاعلام بثوب جميل واضفى عليها نوعاً من الرومانسية والشرعية واستطاع ان يحول الخيانة والفسق والامومة الضائعة عند ديانا الى قيم استساغها الكثيرون، ولعل جهاز الاعلام الوحيد في العالم الذي كان تعليقه على مصرع ديانا مختلفاً هو الاعلام الايراني الذي قال في اعقاب موتها اننا تخلصنا من احد رموز الانحلال والفجور. ولا شك ان في ذلك بعض القساوة لكنها الحقيقة بعينها!

من ناحيته يشير الاعلامي التونسي الاستاذ صلاح الدين جورشي للدور الكبير الذي تلعبه وسائل الاعلام المرئي في نقل الحدث بصورة مؤثرة وبليغة ويقول نجحت الصورة في ان تتربع على عرش وسائل الاعلام وتصبح عصى موسى في هذا العصر لكن الاختلاف ان الذي كان يمسك بالعصى سابقاً هو نبي مصلح والذي يمسكها اليوم يمكن ان يكون دجالاً محترفاً!

ويضيف الاستاذ جورشي رئيس تحرير مجلة الحقائق التونسية ان الخوف يتعاظم ويتزايد من التأثير الاعلامي الغربي وقدرته المتزايدة على الهيمنة وتوجيه الرأي العام واذواق وافكار الافراد والشعوب، حيث تحولت جنازة الاميرة ديانا الى حدث عالمي متميز تابعه الناس بتأثر حقيقي رغم اختلاف الوانهم والسنتهم ومستوياتهم، والفضل في ذلك يعود الى القنوات التلفزيونية العديدة التي تعاقدت مع قناة الـ(B.B.C) وقامت بتغطية الموكب طيلة ساعات تخللها تفاصيل حياة تلك المرأة التي شغلت انصارها وخصومها حتى احتلت اخبارها المرتبة الاولى في الاعلام وطغت على الانتخابات البريطانية!.

وينظر الاستاذ جورشي للطريقة التي تناول بها الاعلام الغربي مقتل ديانا من وجهة نظر مختلفة فيقول صحيح ان هذا الحدث قد تضخم اعلامياً بصورة غربية وهذا التضخم قد حول هذه الاميرة متعددة الاهواء الى ملاك، لكن الا يعكس ذلك احساساً عميقاً لدى الغربيين بازمة القيم التي تعصف بحياتهم الاجتماعية وبوجودهم الحضاري؟ وان حزنهم الشديد على ديانا هو احتجاج على الاعلام المنحرف والطبقات الحاكمة بدون اخلاق! ان ما يميز الحدث الاعلامي هو قابليته للتأويل والقراءات المختلفة، وما قدمه الاعلام الغربي حول هذه الحادثة بوعي منه او بغير وعي قد كان له دور فاعل في تغذية هذه الاحاسيس ولو بصفة وقتية.

وديانا ليست المثال الوحيد الذي تلاعب به الاعلام واستطاع ان يخلق تعاطف جماهيري واسع معه بغض النظر عن القيم الانسانية المرفوضة ولعل اسطع دليل على التلاعب بالحقائق وفرض اساطير اعلامية معينة -كما يقول د. فيصل القاسم- هي الطريقة التي صور فيها الاعلام الغربي المتصهين اسطورة الهولوكوست او ما يسمى (بمحرقة اليهود) فقد ظل الاعلام الصهيوني يمطرنا بالبرامج الوثائقية والافلام السينمائية الهوليوبية عن المحرقة واستمرت بعد انقضاء اكثر من خمسين عاماً على الحرب العالمية الثانية حتى اصبحت المحرقة حقيقة لا لبس فيها، مع العلم ان الكثير من الباحثين والمؤرخين يضع مئات من علامات الاستفهام حول الهولوكوست ولعلنا نذكر الكتاب الاخير للفيلسوف الفرنسي روجيه غارودي بعنوان الاساطير المؤسسة للدولة اليهودية الذي يميط فيه اللثام عن الكثير من الاساطير الصهيونية وما تعرض له غارودي من مضايقات لمجرد تجرؤه على مخالفة ما يروجه الاعلام الصهيوني حول الهولوكوست. ويضيف د. القاسم اذكر عندما كنت في بريطانيا كيف ان اللوبي الصهيوني هناك اوقف عرض مسرحية مهمة بعنوان (الهلاك) لمجرد ان المسرحية تشكك في حدوث (المحرقة اليهودية). انهم يتشدقون في الغرب بحرية الاعلام والفكر، لكنهم ركعوا للضغوط الصهيونية واوقفوا تلك المسرحية بكل وقاحة وهو حادث لم يشهد المسرح البريطاني مثيلاً في تاريخه!

وكما اشرنا في بداية التقرير عن سيطرة شبه كاملة للاعلام الصهيوني على وسائل الاعلام الغربية وبالأرقام، يؤكد د. القاسم ان هناك هيمنة غربية صهيونية شبه كاملة على الاعلام العالمي. فالوكالات الغربية قد تكون مصدر المعلومات الاول لكل اجهزة الاعلام العربية والدولية ولهذا السبب ترى نشرات الاخبار الاذاعية والتلفزيونية في العالم العربي شبيهة ببعضها لان مصدر معلوماتها واحد تقريباً.

والادهى من ذلك -حسب تعبير المتحدث- اننا في العالم العربي لسنا فقط مستقين للاخبار والمعلومات من الوكالات الغربية بل ايضاً مقلدين للمفاهيم والافكار الاعلامية الغربية وحتى الالفاظ التي يستخدمها بشكل اعمى فقط لان الاعلام الغربي تناول تلك الموضوعات لاغراض خاصة به.

ويورد د. القاسم الاعلامي البارز في قناة الجزيرة الفضائية، مثالاً على ذلك بان وسائل الاعلام العربية عندما تتحدث عن المسلمين تصفهم بالتطرف والاصولية او عند الاشارة الى عمليات التفجير التي تحدث في الضفة الغربية تصفها انها عمليات انتحارية او ارهابية، وكان الاولى بوسائل الاعلام العربية التي لا تريد استخدام تعبير عمليات استشهادية ان تقف على الحياد بوصف تلك العمليات بعمليات تفجير على اقل تقدير!

وتأكيداً لما سبق يركز الاستاذ صلاح جورشي على الضعف الذي يعاني منه الاعلام العربي والاسلامي مما يجعله مجرد مستقبل ومقلد لما يأتيه من الغرب ويقول ان التخلف التقني الذي نعاني منه له دور في تدعيم هذه التبعية الاعلامية، لكنه وحده لا يفسر مختلف ابعاد الظاهرة فهناك شروط اخرى توفرت في الغرب وعززت تفوقه التقني ومنها اعتبار الاعلام صناعة لها اسسها وقواعدها والاعلاميون الغربيون بشكل عام يحترمون قواعد المهنة ويبدعون في تقديم المعلومة شكلاً ومضموناً بينما لا نزال نفتقر لذلك الاحتراف والابداع في المادة الاعلامية، يضاف لذلك شرط الحرية الذي يعتبر بمثابة روح المهنة ومناخها الحيوي لتحقيق التطور والنجاعة، وبالحرية تتحقق النقلة من الهواية الى الاحتراف ومن الوظيفة الى الابداع وشتان بين مساحات الحرية عندهم وبين سياسات التعتيم والتقطير في مجتمعاتنا!

ويورد الاعلامي التونسي مثالاً تجربة قناة الجزيرة التي بينت ان الاعلام المرئي العربي عندما يغير اسلوبه وينفتح على الرأي الآخر ويشرك الجمهور في التعبير والتعليق يصبح اعلاماً محترماً ومسموعاً من قبل ابناء الامة ونخبتها وقد يتقدم احياناً على الاعلام الغربي فقط يجب ان يكون نزيهاً وصادقاً!

وبعد ...

لعلنا نكون قد اجبنا من خلال هذا التقرير على بعض التساؤلات التي تدور في خلد الكثيرين حول دور الاعلام وقدرته في بلورة الحدث بالشكل الذي يخدم وجهة نظر معينة، وخلاصة ما سبق انه لا يوجد هناك اعلام نزيه او محايد. فالعربي هو المستهدف الاول لما يبثه الاعلام الغربي الذي يهيمن عليه اللوبي اليهودي وقواه الضاغطة وتتلقفه وكالات الاعلام والاذاعة والتلفزيون العربي بدون مناقشة او تمحيص.

ولعل افضل ما يعبر عن ذلك ما قاله رسام الكاريكاتير روبرت انغلهارت من صحيفة جورنال هيرالد «استطيع ان اصور العربي كسفاح وكذاب ولص فلا يعترض احد، ولكني لا استطيع اعتماد صورة تقليدية لليهودي واشعر دائماً كانني اسير فوق البيض عندما احاول ان ارسم شيئاً عن الصهيونية!». ۞

الوجه العربي

«حماس» اضحى لها الكون خادماً

■ عبد المنعم ابو زنط

لدى تأملنا في عظمة الاسلام نجد اولاً: ان المولى عز وجل يسخر الاعداء لتأييده ونصرته، فضلاً عن اوليائه، مصداقاً لمعجزة الرسول عليه الصلاة والسلام: «ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر» رواه البخاري.

ثانياً: ومن مقتضيات نصرة الاسلام ان يسخر الله الكون لخدمة جنده الذين تحررت نفوسهم من حظوظها، اخلاصاً لله في الولاء، واخلاصاً في البراء من الاعداء.

في ظلال ذلك يسخر الله دولاً، حكاماً وشعوباً ومؤسسات، وفي مقدمتها التلفزة والاذاعة والصحافة لخدمة«حماس» وتكريمها في مشارق الارض ومغاربها... حيث قدر الله-للعالم- ان يشغله في الحديث عن«حماس» من خلال الافراج عن شيخها وقائدها المجاهد احمد ياسين والاخ المجاهد خالد مشعل.

فإذا بقادة الحكم وارباب السياسة واعلام الاعلام، عالمياً تُجري العناية الالهية لالسنتهم عملية تجميل، فتشهد لجهاد«حماس» المبرور بعد ان وصفوها سابقاً بالاجرام والارهاب المزور ..

كما شهدوا لقادتها وجندها بانهم مجاهدون ومظلومون بعد ان شهدوا عليهم بالمجرمين الظالمين...

افلا يدل ذلك على ان«حماس» والمسلمين الصادقين هم الوارثون للارض؟ وعداً من الله سبحانه: «استعينوا بالله واصبروا، ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده، والعاقبة للمتقين».

ثالثاً: ولدى التأمل في برنامج لاخبار الاسبوع في ساعة نجد المحصلة تشهد بالحق على ما يلي:

١-منذ ارتكاب الموساد اليهودي الصهيوني جريمة الاغتيال الفاشلة للمجاهد خالد مشعل بتاريخ: ٩٧/٩/٢٥، فقد مضى ١٩يوماً، ووسائل الاعلام عربياً واسلامياً وعالمياً وتتخذ من اجلال حماس«ورداً» لها آناء الليل واطراف النهار، وبمعدل عشر ساعات يومياً.

٢-فعشر ساعات ×١٩يوماً= ١٩٠ساعة إعلام عالمي عن حماس.

٣-١٩٠ ساعة على ٦٠دقيقة لاخبار الاسبوع في ساعة = انشغال العالم بالحديث عن حماس ١٩٠ اسبوعاً، فتساوي قرابة اربع سنوات.

اي ان حديث العالم عن حماس«عقيدة وجهاداً» يشطب على اتفاق «اوسلو» الموقع منذ اربع سنوات...

وصدق الله العظيم:«بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه، فإذا هو زاهق، ولكم الويل مما تصفون». ۞

الموساد والاردن

كشفت وسائل الاعلام الاسرائيلية مزيداً من التفاصيل عن مكتب "الموساد" داخل العاصمة الاردنية، وذكرت الصحف الاسرائيلية نقلاً عن رئيس هذا المكتب قوله ان مكتبه يعمل بصورة اساسية على جمع المعلومات الحيوية عن كل من سوريا والعراق، واضاف ان العامين الماضيين هما من افضل السنوات بالنسبة لعمل الموساد في الاردن، وذكرت القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي في اعقاب محاولة اغتيال مشعل الفاشلة انه تم استضافة جميع رؤساء الموساد وعائلاتهم منذ تأسيس الموساد وحتى الآن في عمان وذلك قبل اسبوعين من تنفيذ العملية الفاشلة.

وقد اكد شمعون شامير الذي كان سفيراً "لاسرائيل" في الاردن ان الخدمات التي يقدمها الاردن "لاسرائيل" تفوق بكثير تلك التي تقدمها "اسرائيل" له. ۞

شكر على تهنئة

تتقدم "السبيل" بوافر الشكر والتقدير للزميلة "الوسط" على تهنئتها للسبيل على استمرارية صدورها وتوفيق اوضاعها. داعية لها بدوام التقدم والنجاح في خدمة الامة ورفع راية الاسلام. ۞

المدارس العمرية زارت الشيخ ياسين في المدينة الطبية

قبل مغادرة الشيخ احمد ياسين مدينة الحسين الطبية بسويعات، عائداً الى غزة، قام وفد من طالبات المدارس العمرية بزيارته على سرير الشفاء. وقدم الوفد باقة من الورد للشيخ الجليل مهنئاً بالافراج عنه ومتمنياً له الشفاء العاجل والعودة سالماً الى وطنه الاول، واكد الشيخ في معرض حديثه مع طالبات العمرية ان معنوياته تطال عنان السماء، وان الجسد ليس باكثر من وعاء والخير كل الخير في الروح، وقدم الشيخ كلمة توجيهية لبناته واخواته في المدارس العمرية قائلاً لهن:

«انتن مصانع الرجال، فازرعن في نفوس ابنائكن حب الجهاد والاستشهاد، ومن يدري لعل الله يأتي منكن بصلاح الدين من جديد».

وفي نهاية الزيارة قدم الشيخ شكره للمدارس العمرية على تلك الزيارة، متمنياً ان نلتقي في الزيارة القادمة في الاقصى المبارك محرراً مطهراً، مؤكداً على ان المستقبل لنا نحن المسلمين بوعد رباني.

وقد عادت الطالبات بمشاعر فياضة يعجز عنها الوصف ۞

اكثر من عشرة آلاف زائر لاسبوع التراث الفلسطيني

عمان-السبيل

شهد اسبوع التراث الفلسطيني الذي تقيمه لجان فلسطين في نقابات المهندسين والصيادلة والمهندسين الزراعيين تحت شعار "الارض اولاً" اقبالاً كبيراً حيث زار اكثر من ١٠ الاف زائر وزائرة هذا الاسبوع.

وابدى جميع الزوار اعجابهم بفكرة معرض اسبوع التراث الفلسطيني الذي احتوى على اجنحة لعدد كبير من مدن وقرى فلسطين تبين اهم المواقع في المدن والقرى الفلسطينية.

وتقام اليوم الثلاثاء الندوة الثالثة ضمن الاسبوع وهي بعنوان "الارض المحتلة بين الذاكرة والتزوير" ويشارك فيها كل من م. رائف نجم، د. علي العتوم، الاستاذ ناجي علوش، الاستاذ جورج حداد، فيما يدير الندوة نقيب الصيادلة الدكتور عبد الرحيم عيسى وذلك في الساعة السادسة مساء. ۞

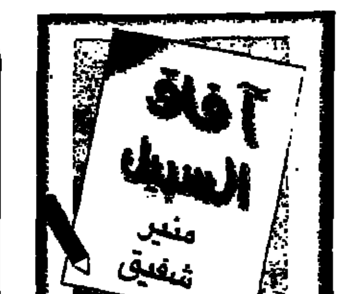
ندوة في الدائرة الاولى لجبهة العمل الاسلامي

عمان – السبيل

تعقد في الدائرة الاولى لحزب جبهة العمل الاسلامي غداً الاربعاء ندوة بعنوان «ماذا بعد مقاطعة الانتخابات».

ويشارك في الندوة التي تعقد في الساعة السابعة مساء كل من السيد عماد ابو دية عضو المكتب التنفيذي في جماعة الاخوان المسلمين والدكتور سعيد ابو ميزر نقيب اطباء الاسنان والمناضل الكبير حاكم الفايز، وذلك في مقر الفرع الكائن في الهاشمي الشمالي مجمع الهادي التجاري. ۞

هكذا من الاصل



قراءة في ابعاد القمة المصرية - الروسية

حملت زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لروسيا وما صدر عنها من اعلان مشترك اثر قمة للرئيسين مبارك ويلتسين ابعاداً مهمة تتعدى السقف الراهن للعلاقات فيما بين البلدين وتحاول تخطي حتى سقف المعادلة الدولية القائمة.

فهنالك الجوانب التي تناولها الاعلان بالحث على القفز بالعلاقات الاقتصادية والتعاون الفني والتقني والصناعي بين البلدين الى مستويات اعلى فاعلى بعد ان راحت تتدهور منذ سبع سنوات عاماً بعد عام.

وثمة الجوانب المتعلقة بالدور الروسي في عملية التسوية فيما يسمى بمنطقة الشرق الاوسط. وكان من الواضح ان الرئيس المصري ياخذ على روسيا ضعف دورها فيدعوها للعب دور اكبر، وان الرئيس يلتسين يقر بهذا الضعف ولا يريده ويتوق لاستعادة دور روسيا في المنطقة.

ثم هنالك الجوانب المتعلقة بالوضع الدولي اذ حمل الاعلان الروسي – المصري نصاً يقول: ان الرئيسين «توصلا الى انه قد تفتحت افاق وخيارات جديدة لتشكيل نظام جديد متعدد الاقطاب يتاسس على المشاركة المتكافئة» وقد نقد البيان بصورة غير مباشرة سياسات حلف الاطلسي بالقول ان تقدم العالم «لا يتحقق من خلال توسيع وتدعيم التكتلات العسكرية بل يجب ان يتحقق» من خلال اقامة هياكل دولية للامن على اساس جماعي» وغني عن الاشارة الى ان هذا النص ياخذ بطريقة التكتل العسكري التركي – الاسرائيلي الذي تقف وراءه الولايات المتحدة الامريكية.

وبهذا ياتي الاعلان الروسي – المصري ليرشح كلاً من روسيا ومصر للعب دور اكبر في المجالين الدولي والاقليمي. فالاتفاق الواسع الذي راح يترسخ بين البلدين سيدخل عنصراً هاماً جداً على المعادلتين الدولية والاقليمية في منطقتنا، وذلك ليس من خلال لقاء هاتين الدولتين فحسب وانما ايضاً من خلال ما طرحه الاعلان من استراتيجية لتشكيل النظام الدولي الجديد والتي تاتي متناقضة والاستراتيجية الامريكية – الصهيونية على طول الخط لان الفارق شاسع جداً بين نظام دولي يقوم على تعدد الاقطاب ويتاسس على المشاركة المتكافئة كما يطالب الاعلان ونظام دولي يقوم على اساس قطب واحد هو امريكا ويتاسس على اسس الاحتكار الامريكي على حساب مصالح الآخرين كافة بما في ذلك الدول الكبرى.

سبق ان اعلنت كل من الصين وفرنسا وروسيا مثل هذه الاستراتيجية لنظام دولي متعدد القطبية ما يعني ان جبهة هذه الاستراتيجية قد تعززت بالانضمام العلني لمصر لها وهو الذي يشكل مؤشراً لموقف عام سوف تتبناه دول حركة عدم الانحياز، بما في ذلك دول الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية. فمصر تمثل دائماً مؤشراً للحركة القادمة لغالبية هذه الدول. الامر الذي يعني ان محاولة امريكا لاحتكار قيادة العالم واحتكار تقرير مصير القضايا الاقتصادية والثقافية والاقليمية، وان كانت مدعومة من الاتجاهات الصهيونية سوف تواجه بمقاومة عالمية ذات وزن كبير مما يسمح بالقول ان العالم الذي يريده وحيد القطبين والاتجاه الذي يريده متعدد القطبين يشهد من خلال الاعلان الروسي المصري نقطة تحول جديدة في مصلحة الاتجاه الثاني اي الذي يريده متعدداً للقطبية.

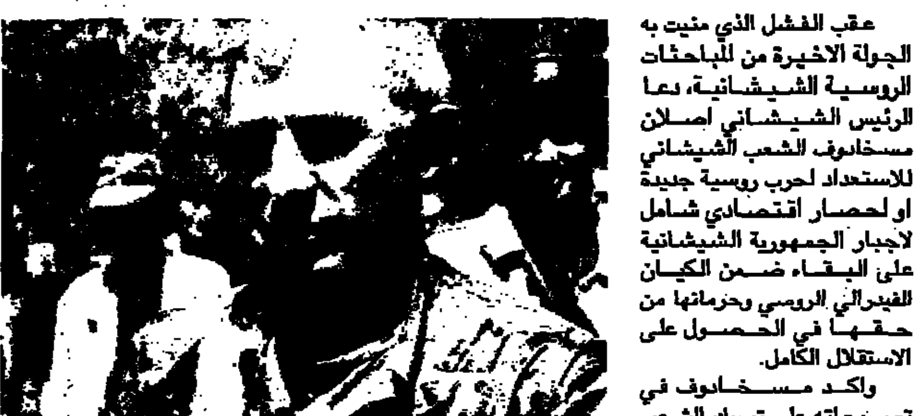
ثم يمكن التوقف عند الابعاد التي حملها البيان واللقاء القمة الروسية الصينية بالنسبة الى العلاقات المصرية - الروسية والدور الروسي في المنطقة فسنجدها جميعاً على تناقض وما تريده امريكا وسعت اليه والامر كذلك بالنسبة الى الدولة العبرية. فامريكا لا يسرها ان يصبح لروسيا كما لفرنسا واوروبا دور فاعل في المنطقة لان هذا يضرب ما تسعى اليه من الاحتكار واستفزاز والتفرد. كما ان نشوء علاقات اقتصادية روسية - مصرية قوية ومتطورة لا يسعدها لانها تريد لكل من روسيا ومصر ان تبقيا تحت رحمتها تقرر هي ما يجب ان تفعلاه في خياراتهما الاقتصادية الداخلية او الدولية.

بكلمة، ان التامل بما حملته القمة المصرية - الروسية من ابعاد لا يجعل من الصعب ادراك ما يسود الآن البيت الابيض والخارجية الامريكية والدولة العبرية من انزعاج وهذا يفسر فيما يفسر البيان الامريكي الذي ابدى القلق من القرار الاسرائيلي بالتوسع في الاستيطان.

المهم ان يكون كل هذا بداية ولا يجهض قبل ان ياتي أكله.

لقد كانت السياسة الروسية الضعيفة والمترددة بحاجة الى الوقوف المصري الى جانبها كما كانت سياسة مصر بما يتحوطها من نقاط ضعف بحاجة الى الوقوف الروسي الى جانبها، وكان العالم بحاجة الى لقاء مصري - روسي قوي لاستعادة التوازن الذي اختل خلال السنوات الخمس الماضية. ⑤

بعد فشل المباحثات
الشيشان تستعد لحرب جديدة مع روسيا




عقب الفشل الذي منيت به الجولة الاخيرة من المباحثات الروسية الشيشانية، دعا الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف الشعب الشيشاني للاستعداد لحرب روسية جديدة او لحصار اقتصادي شامل لاجبار الجمهورية الشيشانية على البقاء ضمن الكيان الفيدرالي الروسي وحرمانها من حقها في الحصول على الاستقلال الكامل.

واكد مسخادوف في تصريحاته على تمسك الشعب الشيشاني وقيادته بالشريعة الاسلامية كنظام للحكم.

وكانت الجولة الاخيرة من المباحثات التي عقدت في العاصمة الروسية موسكو قد فشلت بسبب رفض الجانب الروسي الاعتراف باستقلال الشيشان وتبادل العلاقات الديلوماسية معها، واتهم رئيس الوفد الشيشاني المفاوض مولدي ادوجوف الوفد الروسي بعدم التعاون وانعدام الصلاحيات الكافية لديه لتسوية القضايا المتنازع عليها. واشار ادوجوف الى استمرار الضغوط الروسية على الشيشان في محاولة لفرض ارادة الكرملين على الشعب الشيشاني بالقوة.

وفي خطوة جديدة قد تؤدي الى مزيد من التصعيد وتوتر العلاقات بين الطرفين قامت الحكومة الشيشانية بطرد اعضاء البعثة الروسية المتواجدة في العاصمة غروزني بعد ان رفضوا السماح لوفد شيشاني التوجه الى العاصمة الاذربيجانية جواً.

وكان نائب الرئيس الشيشاني فاخا ارسانوف قد وجه رسالة الى البعثة الروسية في غروزني قال فيها:" انه اذا لم يسمح لوفده بالتوجه الى اذربيجان قبل منتصف الليل فسيكون على الممثلين الروس مغادرة الاراضي الشيشانية".

من جهتها اعربت الحكومة الروسية على لسان نائب رئيس وزرائها رمضان عبد اللطيفوف عن احتجاج بلاده على هذه الخطوة واعتبرها خطوة قصيرة النظر وانها لن تحسم مسألة اساسية لقيادة وشعب الشيشان ⑤

بعد الانتصارات الساحقة لحزب الله
الجيش الاسرائيلي فقد زمام المبادرة في جنوب لبنان

■ القدس–السبيل

اعرب رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك عن صدمته البالغة لقدرة مقاتلي حزب الله على الاقتراب من الحدود الاسرائيلية اللبنانية وقصفهم مركبة عسكرية اسرائيلية على بعد ٣٠٠ متر من الحدود، الامر الذي اسفر عن مقتل جنديين اسرائيليين واصابة ستة اخرين، وقال شاحاك في مؤتمر صحفي عقده اثناء عيادته الجنود الجرحى:"ان حزب الله يثبت مرة اخرى انه قادر على توجيه المعركة ومقاتلوه يظهرون جرأة واضحة في مواجهة جنودنا"، واكد شاحاك انه لم يكن في حسبانه ان يقدم مقاتلو حزب الله على الاقتراب من الجدار الحدودي بهذا الشكل، من ناحية ثانية اكدت الصحف الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي قد فقد زمام المبادرة في مواجهة حزب الله، وان كل محاولات "اسرائيل" لردع حزب الله قد باءت بفشل ذريع، وكان الجنرال موشيه سوكتيل قائد سلاح المدرعات الاسرائيلي قد اكد في لقاء تلفزيوني ان هيئة اركان الجيش الاسرائيلي قد جربت كل السبل لمواجهة حزب الله ووضع حد لقتل الجنود الاسرائيليين الا ان ذلك لم يؤد الا الى اشتداد ضربات حزب الله، وكتبت صحيفة "هشوفيه" المتدينة:"لقد انهارت معنويات جنودنا ولم يعد بامكان قادتهم حل مشكلة اضمحلال الدافعية للقتال لديهم".

وقد استغربت وسائل الاعلام الاسرائيلية من نجاح مقاتلي حزب الله في قصف القوة الاسرائيلية ثم الانسحاب من دون ان تحدد القوات الاسرائيلية مصادر النيران وترد عليها. هذا وقد كرر وزير الامن الداخلي الاسرائيلي دعوته للانسحاب من جنوب لبنان من جانب واحد وكرر عبارته الشهيرة "ان جنودنا سيسقطون في لبنان كالطيور". ودعا عضو الكنيست عن حزب العمل يوسي بيلين الى تشكيل حركة سياسية كبرى تدعو وتعمل على اخراج الجنود الاسرائيليين من "مستنقع القتل" على حد وصف بيلين، تهكم احد الصحفيين على نتنياهو قائلاً:"ارجو الا يكرر رئيس وزرائنا تجربة الكوماندو البحرية ⑤




الصحف الاسرائيلية: الموساد يستخدم جوازات سفر مصرية

القدس–السبيل

اعترف سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه انه قام بزيارة سرية لمصر لبحث الاتهامات التي توجهها مصر "لاسرائيل" حول استخدام عملاء "الموساد" لجوازات سفر مصرية مزورة، وقال نافيه انه قام بطمأنة الحكومة المصرية ان "الموساد" لا يقوم باستخدام جوازات سفر مصرية في اداء نشاطاته. الا ان مصادر صحفية اكدت ان عملاء الموساد يستخدمون هذه الجوازات في تنقلاتهم في الدول العربية نظراً لان نسبة كبيرة من المصريين تعيش في العواصم العربية وبالاضافة الى سهولة تزوير هذا الجواز، كما ان الدوائر المصرية لا تقوم بتحريات جدية حول هذه المشكلة –كما جاء في الصحف الاسرائيلية– وكانت صحيفة اماراتية قد اكدت ان محققين اردنيين عثروا على جوازات سفر مصرية مع عميلي "الموساد" اللذين تورطا في محاولة اغتيال خالد مشعل ⑤

من اجل تسهيل عقد مؤتمر الدوحة
واشنطن تسعى لتأجيل المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية

القدس – السبيل

لمحت مصادر حكومية اسرائيلية مأذونة الى ان تاجيل استئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في واشنطن الى اواخر الشهر الحالي انما يستهدف ان تسبق هذه المفاوضات افتتاح مؤتمر الدوحة الاقتصادي مباشرة، حيث ان الولايات المتحدة تود ان يُعبر استئناف المفاوضات عن عودة قوة الدفع للعملية السياسية حتى يتم اقناع المزيد من الدول العربية بالمشاركة في مؤتمر الدوحة، ويرى جاد يعكوفي الذي شغل في السابق منصب سفير "اسرائيل" في الولايات المتحدة ان الولايات المتحدة تبذل جهوداً جبارة لحضور اكبر عدد من الدول العربية هذا المؤتمر، وعلم ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت قد مارست ضغوطاً كبيرة على كل من عرفات ونتنياهو من اجل اللقاء كي يحتفظ العملية ببعض الحيوية موضحاً في الوقت ذاته ان الافراج عن الشيخ ياسين قد ساهم في تهيئة الاجواء لذلك.

وذكرت صحيفة "معاريف" نقلاً عن مصدر مسؤول في الخارجية الامريكية ان بعض الدول العربية قد طالبت واشنطن بالعمل من اجل استئناف المفاوضات ولو بشكل مؤقت قبل افتتاح المؤتمر من اجل تبرير مشاركتها فيه، ورفض المسؤول الكشف عن اسماء هذه الدول.

هذا وقد اعرب "اتحاد الصناعيين" في "اسرائيل" عن رغبته وضع خطط لمشاريع اقتصادية مشتركة مع بعض الدول العربية وخصوصاً الخليجية، واكد داني بروير رئيس الاتحاد ان الوفد الاسرائيلي سيضم العشرات من رجال الاقتصاد الاسرائيليين حيث سيكون الوفد الاسرائيلي اكبر وفد مشارك في اعمال المؤتمر، وذكرت الصحف الاسرائيلية ان عدد الدول العربية التي ستشارك في المؤتمر سيكون اكبر من عدد تلك التي سترفض المشاركة بالرغم من ثبوت تورط "الموساد" الاسرائيلي في محاولة اغتيال خالد مشعل، ورفض الناطق بلسان رئيس وزراء اسرائيل ان تقدم حكومته اي تنازل سياسي من اجل اقناع العرب بالمشاركة في مؤتمر "الدوحة"، وقال شاي بزال لصحيفة "غلوبس" :"ان العالم لن يضطرب ان لم يعقد هذا المؤتمر" ⑤

الكيخيا مقابل عزام عزام
ازمة «امريكية مصرية» وواشنطن تهدد بفرض عقوبات على مصر

السبيل – عثمان البتيري

الحملة الجديدة التي بدأت تثيرها الحكومة الامريكية حول قضية اختفاء المعارض الليبي منصور الكيخيا وتوجيه الاتهامات المبطنة للحكومة المصرية بتورطها في هذا الاختفاء الذي تم قبل اربع سنوات لا يمكن تصنيفها الا في خانة التحيز الامريكي السافر للكيان الصهيوني وعلى حساب الدول العربية وحتى على حساب مصالحها الاستراتيجية مع هذه الدول.

فالمعارض الليبي منصور الكيخيا كان وزيراً لخارجية ليبيا ثم عُين سفيراً لبلاده لدى الامم المتحدة قبل انشقاقه في عام ١٩٨٠م على حكومة معمر القذافي وطلبه للجوء السياسي من الولايات المتحدة حيث اصبح من اشد المعارضين لنظام القذافي، وفي شهر ديسمبر عام ١٩٩٣م اختفى الكيخيا من فندق بالقاهرة اثناء زيارته لحضور احد المؤتمرات فيها، وقد تابعت السلطات المصرية التحقيق في اختفاء الكيخيا ولم يتوفر في ذلك الوقت اية ادلة تشير الى الجهة التي تقف وراء الاختفاء وتم حفظ القضية منذ ذلك الوقت.

وعادت القضية الى الاضواء من جديد بعد ان وجهت الادارة الامريكية تهديدات مبطنة الى مصر بتحميلها مسؤولية القتل والخطف في الخارج اذا ثبت انها ساعدت الحكومة الليبية على خطف المعارض الليبي.

وذكر المتحدث باسم الخارجية الامريكية جيمس روبن أن حكومته تملك معلومات جديرة بالثقة تؤكد ان الكيخيا الذي كان يعيش في الولايات المتحدة ومتزوج من امريكية قد قتل.

ووصف روبن الامر بانه يندرج في خطوة من خطوات الارهاب الذي ترفضه الولايات المتحدة.

والواضح من هذه القضية ان الولايات المتحدة تسعى لتجييرها نحو اهداف سياسية اخرى للضغط على مصر او لفرض مزيد من القيود والحصار على ليبيا، وهو ما يظهر من كلام زوجة الكيخيا بهاء العمري والتي بدأت بزيارات متعددة ما بين مصر وليبيا، حيث اكدت السيدة بهاء انها تلقت رسالة من الادارة الامريكية تعلمها ان زوجها قد قتل في ليبيا بعد ان تم تنويمه في مصاهر الحديد والصلب، واضافت زوجة الكيخيا انها طلبت من الامريكيين معلومات اكثر صدقية فطلبوا منها ان تعقد مؤتمراً صحفياً وتعلن المعلومات المتوافرة لديها ولكنها رفضت وحملت الورقة متوجهة الى طرابلس واكدت زوجة المعارض الليبي رفضها ان تستخدم حياة زوجها في تصفية حسابات سياسية.

والغريب في الامر ان الادارة الامريكية تدعي وعلى لسان ديلوماسي امريكي اسبق ان وزير الخارجية الليبي السابق ابراهيم البشاري قد ادلى بمعلومات تفيد قيام السلطات الليبية باعدام الكيخيا قبل ان يغيبه الموت في حادث سير منتصف الشهر الماضي مما يعني عدم قدرة السلطات الليبية التحقق من هذه المعلومات وهل قام البشاري بتسريبها حقاً؟

من جهتها اكدت الحكومة المصرية استعدادها التام التعاون في التحقيق من جديد في موضوع الكيخيا بشرط توفر ادلة جديدة في القضية وتدل التصريحات التي اطلقها الرئيس حسني مبارك ووزير خارجيته عمرو موسى على ادراك الحكومة المصرية للخلفيات الحقيقية لهذه القضية، فقد ربط الرئيس مبارك بين الحملة الامريكية الجديدة بشأن الكيخيا وبين الضغط على بلاده للافراج عن الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام الذي يقضي عقوبة السجن في السجون المصرية بتهمة التخابر لمصلحة اسرائيل، ورفض مبارك الاتهامات الامريكية الى مصر وقال «ان هدف اثارة قضية انتهى التحقيق فيها منذ اربع سنوات هو الضغط للافراج عن الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام»، واضاف «الآن من اجل موضوع عزام وغيره بدأوا يعيدون ترديد هذا الكلام واقول اذا كان لديهم دليل جديد فليحضروه وسنقدمه للنيابة العامة».

واكد الرئيس مبارك ان مصر لا تقبل الضغط ابداً وانه سبق لمصر ان سلمت اشخاصاً لاسرائيل واشخاصاً لامريكا نفسها فلماذا ستخفي تسليم الكيخيا الى ليبيا ان كان ذلك فعلاً قد حصل؟ ووجه مبارك اتهاماً الى «السي اي ايه» بتهريب السفير الكوري لدى مصر والذي هرب الى الولايات المتحدة في آب وقال «والله اخاف يكونوا اخرجوا الكيخيا ايضاً؟»، ويدل التعامل الجديد الذي تبديه الادارة الامريكية حيال قضية الكيخيا على انجرافها في التحيز للكيان الصهيوني ودخولها بثقلها كدولة كبرى لاجبار النظام المصري على اطلاق سراح عزام عزام، حيث اوضح جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان واشنطن بحثت المسألة بمشاركة مع الحكومة المصرية وان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ستمارس بنفسها ضغوطاً من اجل كشف هذه القضية، وقال «ان اولبرايت والحكومة الامريكية تأخذان هذه القضية بكثير من الجدية وتنويان متابعتها مع كل السلطات المعنية».

وتؤكد الدوائر السياسية في مصر ان التطورات الاخيرة سوف تنعكس على العلاقات المصرية الامريكية وانها مرشحة لتكون ازمة محتملة بين البلدين ⑤

الولايات المتحدة تلوح بفرض عقوبات على مصر

في بابل اختلطت عبقرية الاديب وفصاحة الخطيب ومواهب الفنان وصمود المواطن العراقي



الحصار الظالم على العراق يفتك بالاطفال والشيوخ

بغداد – منذر علاونة

مثال الروعة في التحدي:

اثناء زيارتي للعراق كصحفي يغطي فعاليات مهرجان بابل اثرت ان اتجول في شوارع بغداد التي كانت في غاية الامن والهدوء بالرغم من ان آثار الحصار الجائر كانت ظاهرة على وجه كل طفل عراقي دهشت كثيراً وتألمت اكثر. صورتان متناقضتان بالرغم من ان صورة الانسان العراقي نقية وبهية. صورة وعي المواطن العراقي واهتمامه الكبير بالثقافة والفنون وصورة الوضع الصحي المؤلم الذي يعاني منه اطفال العراق في ظل الحصار الظالم..

الصورة الاولى تمثلت في مهرجان بابل. والصورة الاخرى تمثلت في مستشفى صدام للاطفال «مستشفى الطفل المركزي». ولان وضع هذا المستشفى كغيره من المستشفيات الاخرى يثير في النفس الالم والشجن فقد اثرت ان انقل الصورة الحقيقية لما يعاني منه هذا المستشفى.

بعد دخولي الى المستشفى رأيت الكثير من المشاهد المؤلمة التقيت الدكتور لؤي لطيف قاشا مدير المستشفى حيث تحدث عن واقع الخدمات الطبية والعلاجية في المستشفى وقال:

لقد كان هذا المستشفى في سنوات مضت قبل الحصار الظالم يعد من ارقى مستشفيات الاطفال في العالم من حيث بنائه وتجهيزاته وسعته وكان يستوعب مئات الاطفال يومياً، الا انه وبفعل الحصار الامريكي الظالم اصبح يعاني من نقص كبير في الادوية والمستلزمات الطبية الضرورية والاجهزة والصيانة حتى ان مواد التخدير والانعاش ومستلزمات الفحوصات الاشعاعية اصبحت بين حين واخر معدومة في الوقت الذي لم يأل اي طبيب عراقي داخل هذا المستشفى او خارجه جهد ولكن عندما يحتاج طفل لدواء او لاجراء عملية جراحية عاجلة فان الامر يبدو حينه محرجاً بسبب عدم توفر مستلزمات العمليات الجراحية وعمليات الولادة والخداج.

ويضيف الدكتور قاشا قائلاً:

ان الامر يبدو اكثر ازعاجاً وايلاماً عندما تكون الحالة المرضية في غاية الدقة وخاصة الاطفال حديثي الولادة والشيوخ الذين يحتاجون للعناية الحثيثة والمكثفة والتي تتطلب اجهزة ذات قدرة عالية وهي غير متوفرة في ظل حصار الحاقدين على الامة العربية.

كما ان الاتصال بمؤسسات التكنولوجيا الطبية اصبحت شبه معدومة لعدم توفر المراجع والنشرات الطبية العالمية والتي حظر ادخالها الى العراق.

وتمنى الدكتور قاشا على الخيرين في الامة العربية ان يهبوا لانقاذ اطفال العراق من الموت الجماعي الذي يحيق بهم بفعل الحصار وان يساهموا في كسر طوق هذا الحصار في الوقت الذي تسرح اسرائيل وتمرح فيه وتفرض على الشعب الفلسطيني الحصار والجوع دون ان يلتفت ما يسمى بمجلس الامن لهذا التناقض العجيب.

ويعد حديث الدكتور قاشا والذي ترك اثراً مؤلماً في قلبي تجولت في اقسام المستشفى وانطبعت في ذاكرتي مشاهد مؤلمة لن انساها ما حييت:

– ام تنحب وتبكي بحرارة على رضيعها الذي توفي امامي بسبب عدم توفر الدواء.

طفل في الخامسة من عمره يصارع الموت وينادي امه لتحضر له الطعام والحليب وهي عاجزة عن ذلك.

– التقيت بام توفي لها ولدان داخل المستشفى بسبب قلة الدواء وقالت بالحرف الواحد:

هل تستطيع الصحافة ان تحمي اطفالنا من الموت. في الوقت الذي تفرض فيه امريكا وبعض الاقطار العربية الحصار على العراق وتمنع الدواء والغذاء عن اطفالنا. هبّوا يا عرب لانقاذنا.. اطفالنا اولى من محادثات السلام الزائفة.

– عدد كبير من سيارات الاسعاف تجثم واقفة ومعطلة في باحة المستشفى بسبب عدم توفر قطع الغيار.




– طوابير طويلة من الاطفال المرضى تنتظر الدور والحصول ولو على حبة اسبرين.

– حتى قطع المجاري والتكييف غير متوفرة في المستشفى بالرغم من ان الحكومة هناك لم تأل جهداً حيال ذلك.. وبعد:

هذه الصورة المؤلمة تبيح للبعض ان يعيد النظر في منظومة التفكير العربي. هل نسمح لاطفالنا ان يموتوا جوعاً وقهراً ومرضاً ونحن نتطلع للمرآة التي يظهر فيها نتنياهو مبتسماً او ضاحكاً على ذقوننا.. او في الوقت الذي نصدق فيه ان امريكا قائدة النظام العالمي الجديد بانها ترعى حقوق الانسان.

نداء من طفل عراقي يحتضر لكل العرب.. انقذونا اولاً ثم فكروا بالسلام اياً كانت صورته كاذبة او صادقة ⑤

العراق يسعى لكسر الحصار المفروض عليه من خلال الفن
اختتام مهرجان بابل في بغداد

■ كتب: عماد يونس

في رأي العديد من المراقبين، فان العراق الذي نجح في تنظيم الدورات المتتالية لمهرجان بابل الدولي للثقافة والفنون والذي اختتمت فعاليات دورته التاسعة مؤخراً، قد حقق من خلال هذا المهرجان العديد من الاهداف ليس على الصعيد الفني والثقافي فحسبه بل تتعداه الى تحقيق مكاسب سياسية لا تقل اهمية عن تلك المكاسب التي تسعى الديلوماسية العراقية لتحقيقها باتجاه استمرار تواصل العلاقات بين العراق ودول العالم والعمل على اعادة الدفء الى علاقاته بالعديد من الدول التي تأثرت سلبياً نتيجة لحرب الخليج الثانية وما تلاها من احداث.

واتساقاً مع هذا الكلام، اكد مصدر حكومي عراقي على ان العراق من خلال هذا المهرجان حصد الكثير من النتائج الايجابية ليس اقلها مواصلة التواصل الانساني بين حضارات العالم وحضارة وادي الرافدين.

وعلى الرغم من ان مهرجان بابل الدولي يمثل محطة ثقافية وفنية واعلامية مهمة، وان هذه التظاهرة تستقطب مشاركات فنية وثقافية وفلوكلورية من مختلف دول العالم، الا ان مشاركة فرق فنية من دول عديدة واستجابة هذه الدول للدعوة العراقية، يشكل مؤشراً بليغاً على وقوف هذه الدول الى جانب العراق في معركته لرفع الحصار الاقتصادي المفروض عليه منذ اكثر من سبع سنوات، حيث ان حجم المشاركة الدولية في فعاليات المهرجان التي استمر اربعة عشر يوماً، عكست حجم ومدى التأثير والتعاطف الذي يحظى به الشعب العراقي في الاوساط الدولية.

على صعيد آخر، قال مشاركون في مهرجان بابل التاسع، ان المشاركين في هذه الدورة وجهوا نداء الى العالم تضمن الدعوة الى التضامن مع الشعب العراقي، والدعوة للعمل على رفع الحصار المفروض عليه منذ عدة سنوات. وحسب هؤلاء المشاركين، فان هذا النداء دأب المشاركون في المهرجان على توجيهه في افتتاح فعاليات الدورات السابقة التي بدأت في العام ١٩٩٢، بعد توقف فعاليات المهرجان خلال العامين ٩٠، ٩١.

وحول حجم المشاركة الدولية في فعاليات المهرجان، قال اعضاء في الفرق الفنية الاردنية المشاركة، ان فعاليات المهرجان شهدت حجم مشاركة كبيرة زادت في نسبتها عن حجم المشاركة في دوراته السابقة.

واضاف هؤلاء ان المهرجان شهد عرض فعاليات فنية كبرى وندوات متخصصة عن حضارة بابل بمشاركة وفود تمثل دولاً عربية واجنبية عديدة ⑤

في ظلال الدعوة

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

الدكتور علي الصوا
نائب عميد كلية الشريعة في الجامعة الاردنية

■ سؤال: شخص يريد شراء سيارة عن طريق البنك الاسلامي وبالتقسيط فما حكم ذلك؟

جواب: يسمى البيع الذي يتم في المصارف الاسلامية ببيع المرابحة للآمر بالشراء وصورته ان يقوم شخص يحتاج الى سيارة بالطلب الى البنك بشراء سيارة معينة يحددها ويقدم عرضاً يتضمن نوعها وسعرها ومالكها ..الخ فاذا وافق البنك على هذا الطلب كانت المعاملة الى هذا الحد مواعدة بالبيع والشراء بينهما ولا يترتب على هذه المواعدة اي حكم من احكام البيع كنقل الملكية او ثبوت الثمن. فاذا قام البنك بشراء السيارة الموصوفة ونقلها الى ملكه ثم باعها الى الآمر بالشراء وهو من طلب من البنك شراءها، بثمن اكثر من ثمنها الذي اشتراها به وبالتقسيط حسب الاتفاق في مرحلة المواعدة، واستلم الآمر بالشراء هذه السيارة فان ذلك بيع بالتقسيط، وفي هذه المرحلة تنتقل ملكية السيارة من البنك الى الآمر بالشراء بالسعر الذي تم الاتفاق عليه وبالكيفية التي حددها مع البنك.

فاذا تم شراء السائل للسيارة على النحو الذي ذكرت، ومر شراؤه لها بمرحلة المواعدة ثم مرحلة شراء البنك للسيارة وتملكها، ثم مرحلة نقل ملكية السيارة الى من طلب شراءها وهو الآمر بالشراء مع وضوح الثمن وطريق الدفع واخذ الضمانات فان هذا البيع جائز شرعاً وقد اجازته المجامع الفقهية ولجان الفتوى المختلفة، ودليل جوازه عموم النصوص في كتاب الله تعالى وسنة رسوله كقوله سبحانه "واحل الله البيع وحرم الربا" وقوله"الا ان تكون تجارة عن تراض منكم".

وكل بيع استوفى اركانه وشروطه وخلا من الغرر والربا فهو جائز شرعاً، وهذا البيع الذي يجري في البنوك الاسلامية اذا تم على النحو الذي ذكرت من البيوع الجائزة.، وهو بعيد عن الربا لان الربا المعمول به في المصارف الربوية هو قروض بفائدة هي نسبة بالمائة نظير الأجل كأن تحصل على قرض مقداره الف دينار الى سنة لترده بعد المدة الفاً ومائة دينار هذا من ربا القرض المحرم بقوله تعالى"وحرم الربا" وليس بيع البنك الاسلامي من هذا القبيل ولا هو شبيه به ولا يفضي اليه.

■ سؤال: ما حكم صيانة التلفزيون والفيديو والمسجل وخاصة ان كانت للعامة مع العلم ان البث مليء بالمنكرات والاغلبية العظمى من العامة تستعمل هذه الاجهزة في منكرات بقصد او بغير قصد؟

جواب: اجهزة التلفاز "المرأي" والمسجل، ونحوها، اجهزة غير متعينة للمنكرات، وانما هي ادوات تؤدي وظيفة بحسب ما تستخدم له فاذا استعملت فيما يفيد وينفع كانت وسيلة النفع، واذا استخدمت لغير ذلك من المفاسد كانت وسيلة للفساد، ومثلها كمثل السكين والسلاح قد يساء استعماله، وقد يحسن استعماله، والشيء الطاهر بما يستعمل له فان استعمل في منكر، كان الاستعمال ممنوعاً شرعاً وتعلق بصاحبه حكم التحريم وترتب عليه نتيجة لذلك الإثم، وان استعمل للخير والنفع الخاص والعام كان مباحاً ولا اثم فيه ولا فرق بين استعمال العامة له او استعمال الخاصة، والاحكام الشرعية لا تبنى على كون الانسان من العامة او من الخاصة، لان من ارتكب المنكر كان آثماً من اي طبقة او وسط وجد ولو كان عالماً من علماء المسلمين.

وبناء على ما سبق فانه يجوز صيانة لجهزة التلفزيون والفيديو والراديو والمسجل واخذ الاجرة عليها، لان الاجرة مقابل الجهد المبذول في الاصلاح وهو جهد مبذول في مباح لا في حرام لذلك يصح العمل ويطيب المال، والله اعلم ۞

غزوة احد.. دروس وعبر للامة

الشروخ في بنيان الامة.. كيف نتخلص منها؟

قال ابن اسحاق:(كان يوم احد يوم بلاء وتمحيص، اختبر الله به المؤمنين، ومحق به المنافقين من كان يظهر الايمان بلسانه وهو مستخف بالكفر في قلبه، ويوماً اكرم الله فيه من أراد كرامته بالشهادة من أهل ولايته).

وهي كلمات جامعة لثمرات تلك الغزوة المباركة:

- تمحيص القلوب المؤمنة وتحريرها من كثير من الشوائب التي كانت عالقة بها.

- تمزيق الاقنعة عن بعض الوجوه التي كانت تظهر الايمان وتبطن الكفر، فبدت على حقيقتها: وجوهاً مشوهة لا تحمل للاسلام غير المكر والعداء. ثم كان يوم احد يوم اصطفاء وتشريف، اكرم الله به من شاء بالشهادة.

ولقد حققت معركة احد في ميدان النفس اعظم الانتصارات، فانطلقت الجماعة المسلمة بعدها محررة من كثير من الشوائب التي كانت تعكر صفاء القلوب وجلاءها.

قالوا:(لقد دفع المسلمون الثمن في احد غالياً ليتلقوا الدرس عالياً).

الحق ان معركة احد بقيت رصيداً لا ينضب للامة المسلمة في اجيالها المتعاقبة، بعبرها وعظاتها. وكان اهم تلك العبر: ان معركة الاسلام مع اعدائه ليست معركة اسلحة فحسب، فقبل ذلك -واهم منه- اخلاص الجماعة المسلمة لله، اخلاصاً لا يشوبه ركون الى دنيا او طمع في غنيمة، محرراً من كل قيد متجرداً لله وحده.

فما الذي حدث بعد ذلك؟ وكيف تحول النصر الى نكبة؟ ولماذا دفع المسلمون الثمن في احد غالياً؟ لقد اجاب القرآن الكريم على كل هذه الاسئلة بقوله تعالى:(اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم:انى هذا قل هو من عند انفسكم).

نعم، هو من عند انفسكم!

فثمة شروخ في البنيان المرصوص حالت دون نصر اضاء في احد، فما هي تلك الشروخ التي خلخلت الصف المسلم في ذلك اليوم:

الشرخ الاول:الجدل مع القائد

وهو شرخ احدثه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حاوروه حتى نزل عند رغبتهم في الخروج من المدينة ومنازلة جيش مكة خارجها.. وكان عليهم ان يسمعوا له ويطيعوا، فهو رسول الله الذي لا ينطق عن الهوى، وهو القائد، وقد وجبت عليهم طاعته والنزول عند رغبته، بيد ان فيهم من حاوره وعزه في الخطاب.

الشرخ الثاني:الذنوب

فذنوب الذين تولوا في ذلك اليوم - والرماة الاربعين منهم خاصة- هي الثغرة التي تسلل منها الشيطان الى قلوبهم، فحبب اليهم انفال المعركة وقال بعضهم لبعض:(الغنيمة، الغنيمة، قد ظهر اصحابكم فماذا تنتظرون).

والاستغفار والتوبة قبل المعركة تدفع مالا تدفعه السيوف كما كان يقول الفضيل بن عياض رحمه الله للمجاهدين اذا خرجوا:(عليكم بالتوبة فانها ترد عنكم مالا ترده السيوف).

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخشى ذنوب جنده اكثر من خشيته عدوها!

الشرخ الثالث:الطمع في الغنيمة

وقد احدث هذا الشرخ اربعون رجلاً من الرماة غادروا مواقعهم فخالفوا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر قائدهم عبدالله الانصاري، وكانت اثارة من حب الدنيا عصفت باولئك الرماة فنزلوا الى ميدان احد يجمعون غنائم المشركين.

هنالك لم يعد الصف المسلم صفاً مرصوصاً بعد ان تباينت اهواء القلوب ورغباتهم.

الشرخ الرابع:الضعف والوهن

وقد اصاب الوهن بعض اصحاب رسول الله ان اشاع ابن قمية، بين الناس ان رسول الله قد قتل، فالقى بعضهم سلاحه وانتبذ من المعركة مكاناً قصياً!

تلك هي الشروخ الاربعة التي حدثت في البنيان المرصوص يوم احد وحالت دون نصر ابلج مبين. ولاننا جيل مسلم من تلك الاجيال علينا ان نقف طويلاً امام معركة احد ومشاهدها وعبرها ونتنظر:

كم في صفوفنا من شروخ وتصدعات؟

وكم في قلوبنا من ضعف وكم فيها من وهن؟

هل في قلوبنا اخلاص محرر من كل قيد، متجرد لله وحده؟

ام انها اسيرة دنيا وزخارف وشهوات؟!! ۞

نفحات

الاخوة في الله..جامعة الايمان وطريق السعادة البشرية

يقول الشهيد سيد قطب في تفسيره للآية:«والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم».

هذه الصورة النظيفة الواعية تبرز اهم ملامح التابعين، كما تبرز اخص خصائص الامة المسلمة على الاطلاق من جميع الاوطان والازمات، هؤلاء الذين يجيئون بعد المهاجرين والانصار ولم يكونوا قد جاءوا عند نزول الآية في المدينة انما كانوا قد جاءوا عند نزول الآية في المدينة انما كانوا قد جاءوا في علم الله تعالى، وفي الحقيقة القائمة في هذا العلم المطلق من حدود الزمان والمكان بسمة نفوسهم انها تتوجه الى ربها في طلب المغفرة لا لذاتها ولكن كذلك لسلفها الذين سبقوا بالايمان وفي طلب براءة القلب من الذين امنوا على وجه الاطلاق فمن يربطهم معهم رباط الايمان مع الشعور برأفة الله ورحمته ودعائه.



تلك هي ملامح الاخوة التي انتهجها الاسلام لنا حتى نرتفع عن بقية الامم بشعارنا هذا، فهي لخوة تنبثق من التقوى والاسلام وهي ركيزة اساسها الاعتصام بحبل الله، وليست مجرد تجمع على اي تصور آخر وعلى اي هدف لخر ولا بواسطة حبل آخر من حبال الجاهلية الكثيرة.

وهذه الاخوة المعتصمة بحبل الله، يمن الله بها على الجماعة المسلمة الاولى، وهي نعمة يهبها الله لمن يحبهم من عباده دائماً، ولتلك الاخوة الصافية النقية اثاراً واضحة وجلية تظهر على كل من هو حريص عليها وعلى التمسك بها، ومن تلك الاثار:

■ انه يتذوق حلاوة الايمان فيحيا حياة السعداء.

■ يحيطه الله تعالى برحمته ويقيه شدائد يوم القيامة.

■ ينال الامن والسرور ويعد في صفوف السبعة الذين يظلهم الله برضوانه ولحسانه.

■ المحبة في الله هي القبول وعنوان التوفيق.

■ ان المتحابين في الله قلوبهم مطمئنة آمنة من الاهوال تتلألأ وجوههم نوراً وسروراً يوم القيامة.

■ وهي من بشائر الاعمال الصالحة الموصلة الى قبول الله تعالى الدالة على الهداية والنجاح.

■ ان الحب في الله يدل على كمال الدين وصفاء السريرة والعمل المتقن وخوف الله ورعاية جنابه واحترام كتابه وحب سنة نبيه. والى ذلك اشار عمر بن الخطاب رضي الله عنه بقوله:«عليك باخوان الصدق، فعش في اكنافهم زينة في الرخاء وعدة في البلاء».

واخر القول قول المصطفى صلى الله عليه وسلم:

«من رد عن عرض لخيه، رد الله عن وجهه النار يوم القيامة»، ويقول «دعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب مستجابة، عند رأسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به: آمين، ولك بمثل» ۞

بصمات من التاريخ السياسي للاخوان المسلمين في الاردن

الموقف من حلف بغداد عام ١٩٥٥

■ د. محمد ابوفارس

ان المؤرخ لهذه الفترة وفترة الخمسينات يلاحظ ان الدول الاستعمارية الاوربية متى تقوم بالمحافظة على مصالحها في العالم العربي والاسلامي اخذت تحاول عقد تحالفات مع دول المنطقة وهذه التحالفات تعمل على ربط العالم الاسلامي بمصالح الدول الاوربية ولذا كانت سياسية او اقتصادية او غير ذلك وكان في تقدم هذه الدول بريطانيا، بل كانت تقوم بدور المخطط ومن هذه الاحلاف حلف بغداد.

هذا الحلف استعماري تقوده بريطانيا ويقوم على فكرة تكوين حلف عسكري يتكون من الدول العربية واوربا وباكستان وتركيا وايران ودولة العدوان اليهودي على ارض فلسطين تحت شعار محاربة الشيوعية والتصدي لها، وسمي بحلف بغداد لان النظام في بغداد انذاك كان هو المتحمس لهذا الحلف الاستعماري بقيادة نوري السيد وسائر عملاء بريطانيا هناك.

وفي عام ١٩٥٥ جاء تملبر القائد البريطاني وطلب من الاردن الانضمام الى هذا الحلف وتشكلت الحكومة الاردنية برئاسة هزاع المجالي للانضمام الى حلف بغداد، فقامت المظاهرات في جميع ارجاء البلاد تنادي باسقاط الحكومة وعدم الانضمام الى حلف بغداد.

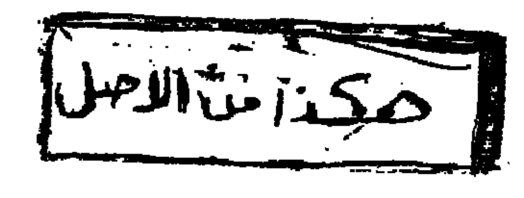
لقد هب الشعب الاردني بكل اتجاهاته الوطنية يحارب هذا المشروع الاستعماري الخبيث ولقد قام الاخوان المسلمون في الاردن في المدن والقرى يقاومون هذا الحلف ويفوضون مشاركة الاردن فيه، وان كاتب هذه الاسطر ليذكر كيف كان يخرج مع اخوانه من الصباح الباكر في مدينة الخليل ويعود بعد صلاة العشاء الى بيته دون طعام وبين تر وفر مع الجيش لمدة خمسة ايام حتى وفقه الله ووفق اخوانه وجميع المخلصين من ابناء البلد لاسقاط الحكومة وتشكيل حكومة جديدة اعلنت في اول بيان لها انها لن تنضم الى حلف بغداد ولقد سجن في هذه الاحداث بعض رموز جماعة الاخوان المسلمين من اجل هذا الموقف الاسلامي الذي يدعو الى مقاومة الاستعمار والمستعمرين ومن يدور في فلكهم.

هذا ولقد ادت الاحتجاجات والاضرابات والمظاهرات التي قام بها الاخوان المسلمون الى اعتقال الاستاذ المراقب العام للاخوان آنذاك الاستاذ محمد عبد الرحمن خليفة في سجن المحطة في عمان، واصابة بعض الاخوان بجروح في معارك الشوارع التي تعرضوا لاذاها من الجنود المدججين بالسلاح والاخوان عزل من اي سلاح سوى سلاح الايمان الذي يوجب على اتباعه مقاومة الاستعمار والاحلاف الاستعمارية.

وما ينبغي ذكره والتنويه اليه ان الشعب الاردني بكل اتجاهاته الوطنية قد اسهم في محاربة هذا المشروع الاستعماري الخبيث والتصدي له فجزى الله كل من اسهم في تجنيب البلد شرور هذه الاحلاف الاستعمارية الخبيثة.

ومن الطرائف في هذا الموضوع ما نشرته صحيفة الكفاح الاسلامي الناطقة باسم الاخوان المسلمين في الاردن في عددها السابع الصادر في يوم الجمعة الاول من شهر رجب ١٣٧٦هـ الموافق الاول من شباط/١٩٥٧ تحت عنوان من آثار العهد البائد وفي صفحة ٢ ما يلي:

ما زالت محكمة السلط تنظر في قضايا المظاهرات التي قام بها الشعب ضد حلف بغداد ومؤامرة تمبلر واعوانه نلفت انظار المسؤولين الى ضرورة انهاء مثل هذه المحاكمات التي انتهى عهدها المظلم بسقوط الحلف البغيض ودعاته خاصة وان المحكمة الوحيدة التي ما زالت تنظر في هذه القضايا هي محكمة السلط ۞



حقوق وحريات

إعداد :
علاء الدين حمّاد

وصفوها بانها تعسفية

عدوى التنقلات بين «الاسلاميين» تمتد الى «الاوقاف»

المواطن العيطان..نقلوه من المفرق الى الرمثا

«امين عام الاوقاف»: على المتضرر اللجوء الى القضاء

■ السبيل - خاص

بعد ان شهدت العديد من مديريات التربية والتعليم، حملة تنقلات بين المعلمين في مختلف مناطق المملكة، امتدت هذه التنقلات لتصل الى موظفي وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

ويؤكد عدد من موظفي الاوقاف الذين شملتهم التنقلات، ان اسبابها تعسفية، وانها سببت لهم معاناة وصعوبات مادية وجسدية لا يحتملونها، ويشيرون الى حالات كثيرة وقعت وهي تدخل في باب التعسف غير المبرر.

ومن بين هذه الحالات ما حدث مع المواطن ابراهيم ماجد العيطان رئيس الديوان في مديرية اوقاف المفرق، حيث نقل الى اوقاف الرمثا في نفس الوظيفة.

المواطن العيطان من سكان بلدة رحاب التي تبعد عن مدينة المفرق بضعة كيلو مترات عبر عن استيائه من هذا القرار، وقال للسبيل: «لقد تفاجأت بهذا القرار، فخلال عملي في اوقاف المفرق ولاكثر من «١٠» سنوات لم تسجل عليّ اية مخالفة، وهذا النقل يسبب لي معاناة كبيرة حيث اضطر الى الذهاب لمركز عملي الجديد باكثر من وسيلة نقل، وهذا يشق علي مادياً وجسمياً».

وطالب العيطان وزارة الاوقاف اعادة النظر بهذا القرار ووضع حد لمعاناته اليومية بسببه.

الاستاذ عبد الفتاح صلاح امين عام وزارة الاوقاف اكد للسبيل ان مثل هذه التنقلات تأتي لاعتبارات ادارية ولتحقيق مصلحة العمل اولاً واخيراً.

واشار الى انها لا تستهدف احداً من المواطنين وليس لها اي علاقة بموضوع الانتخابات النيابية، موضحاً ان الوزارة لها الحق في القيام بالتنقلات التي تراها مناسبة، ومن يشعر انه متضرر عليه مراجعة القضاء، واللجوء اليه.

وفي رده على السؤال حول ان التنقلات تستهدف الاسلاميين بصورة خاصة اكد الاستاذ صلاح ان هذا الامر غير وارد باي شكل من الاشكال، وقال: «التنقلات بين الموظفين تحدث باستمرار بين مختلف فئات الموظفين، وبالتالي فهذا الادعاء غير صحيح».

واضاف: «على الموظفين الذين يشعرون بان قرارات نقلهم تعسفية مراجعتنا بدل اللجوء الى الصحف وتهويل الامور»؟!

وحول الحديث عن ان الموظفين سيعودون بعد انتهاء فترة الانتخابات الى مراكز عملهم التي كانوا فيها قبل نقلهم نفى امين عام الوزارة ذلك مشيراً الى ان الموظف يعود الى مركز عمله الاول اذا انتهى سبب نقله ●

صورة عن ورقة النقل

العفو الدولية تدين محاولة اغتيال مشعل

ادانت منظمة العفو الدولية محاولة اغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس واصفة المحاولة بانها «جزء من نمط عمليات القتل خارج نطاق القضاء والتي نفذت باوامر من الحكومة الاسرائيلية او برضاها».

وقالت المنظمة ان هذه المحاولة تعد انتهاكاً مرفوضاً للحقوق الانسانية الاساسية وفي مقدمتها "الحق في الحياة"، مشيرة الى ان تصريحات مسؤولي الحكومة الاسرائيلية لا تبعث على التفاؤل بشأن عمل لجنة التحقيق، فقد ينتهي بها الامر الى الاقتصار على دراسة اسباب اخفاق محاولة الاغتيال بدلاً من بحث شرعية القيام بها اصلاً.

واختتمت المنظمة ان عمليات القتل خارج نطاق القضاء بجميع صورها غير مقبولة على الاطلاق، داعية الحكومة الاسرائيلية الى الكف عنها ●

بمناسبة اليوم العالمي للسكن

الجمعية الاردنية لحقوق الانسان: السكن.. حق من حقوق الانسان

يصادف السادس من تشرين الاول اليوم العالمي للسكن، وبهذه المناسبة تود الجمعية الاردنية لحقوق الانسان ان تذكر بان السكن المناسب هو حق من حقوق الانسان الذي كرسته العديد من الاتفاقيات الدولية في هذا المجال، وبخاصة العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الذي صادق الاردن عليه.

لقد حقق الاردن طوال السنين الماضية انجازات هامة على صعيد توفير السكن لنسبة جيدة من مواطنيه، وقد تمثل هذا الاهتمام على الصعيد الرسمي بانشاء وزارة الاسكان ومؤسسة للاسكان حيث تم انجاز العديد من المشاريع في هذا المجال، بالاضافة الى ما كان يحققه ولا يزال القطاعان الخاص والتعاوني. ان حلم كل مواطن اردني - بل وحلم كل انسان - هو ان يعيش تحت سقف بيت يملكه ويبني فيه اسرته.

ان الاشادة بالانجازات والخطوات الايجابية التي تحققت يجب ان لا تحول دون لفت النظر الى بعض الجوانب السلبية التي رصدتها الجمعية خلال الفترة القليلة الماضية:

١. ان نسبة هامة من الاحياء السكنية، الشعبية في العاصمة وفي العديد من المحافظات الاخرى تعاني من تدن او غياب الخدمات من مياه وجمع نفايات وطرقات ونقل وانارة وهواتف وتدفئة، وفي بعض المناطق يعاني مئات الآف المواطنين من تلوث البيئة «كالرصيفة مثلاً»، اننا اذ نلفت الانتباه بشدة الى هذه القضية، فذلك لان توفر المياه والمرافق الصحية المناسبة والخدمات الاخرى تعتبر - من منظور الامم المتحدة - من الاحتياجات الاساسية المصاحبة للسكن.

لقد عانت احياء كثيرة داخل وخارج عمان خلال الصيف الماضي من نقص حاد في المياه، كان بعضه يمتد لاسابيع واحياناً لاشهر.

على سبيل المثال: سكان حي عناظة بوادي السير، قرية البنة/لواء وادي السير، الحي الغربي ورجم الساعور في ناعور، سكان منطقة العويلية/مرج الحمام، جبل بني حميدة/قضاء العريض، جبل الزهور الشرقي ومنطقة الجبل الشرقي جنوب مادبا، جنوب منطقة عبدون في عمان/لواء عي في الكرك، بعض قرى محافظة اربد ومناطق عديدة في الزرقاء.

٢. ان بعض قطاعات المواطنين لا تزال لا تتمتع بالامن القانوني للحيازة وتتعرض الى اخلاء قسري او مضايقات او غيرها من التهديدات في اماكن السكن، وقد جرى استعمال القوة في بلدة ضرار بن الازور «الاغوار» في حزيران الماضي، ومؤخراً في حي الشامية في العقبة، اننا في الوقت الذي ندعو فيه الى احترام القوانين والالتزام بها من قبل الجميع، فاننا نذكر بان المشاكل الناجمة عن البناء في اراض تابعة للدولة او في واجهات عشائرية «كما هو الحال في الرصيفة مثلاً» يجب التعامل معها بمرونة و بتغليب الحلول التي تحمي حق الفقراء في السكن.

اننا نتمنى على الحكومة عدم اللجوء الى اساليب القوة في معالجة المشاكل الناجمة عن البناء لاغراض السكن - خاصة للفقراء - وندعوها الى اتخاذ التدابير الهادفة الى منح الامن القانوني الخاص بالحيازة للاسر التي تنقصها حالياً مثل تلك الحماية.

٣. ان التكاليف المرتفعة جداً للمعيشة «عمان خامس اغلى مدينة على مستوى افريقيا والشرق الاوسط» تجعل بدل السكن يحتل المرتبة الثانية في الاتفاق لدى الاسر بعد الغذاء - خاصة الاسر ذات الدخل المحدود والمتواضع والاسر الفقيرة - اننا ندعو الحكومة الى القيام بمشاريع للاسكان ذات تكلفة زهيدة فقد ثبت بالتجربة ان المشاريع ذات التكلفة العالية يلحق بها الكساد وتؤدي الى تبديد اموال كثيرة بلا طائل نظراً لعدم قدرة الاسر محدودة الدخل على شرائها بالتقسيط ولعل اكبر تجسيد للمفارقة الغريبة التي يعيشها مجتمعنا هو توفر عشرات الالاف من الشقق الفارغة والمعروضة للايجار او للبيع في حين يعاني قسم هام من المواطنين من عدم القدرة على امتلاك سكن ولو بسيط ولا يستطيع العديد من الشبان والشابات من الزواج وبناء اسرة نظراً لارتفاع ايجارات السكن بالاضافة الى عوامل اجتماعية واقتصادية اخرى معروفة.

اننا ندعو الحكومة بمناسبة اليوم العالمي للسكن الى المبادرة لحل المشكلات الحادة التي يواجهها المواطن الاردني في هذا المجال، وقد يستدعي ذلك اعادة النظر ببعض الاولويات التي تعتمدها الجهات الرسمية حالياً..ان تفاقم مشكلات الفقر والبطالة في مجتمعنا منذ عشر سنوات - على الاقل - يعطي الدليل على ان حل هذه المشكلات لا يتم من خلال التصريحات والمؤتمرات او من خلال الوعود والمسكنات، كما فعلت حتى الآن الحكومات المتعاقبة، بل باعادة النظر جذرياً بالنهج المعتمد واستبداله بنهج يعطي الاهتمام، في المقام الاول لتأمين الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما في ذلك حقهم في السكن المناسب.

اخيراً اننا نحيي الجهود التي تبذل لتحسين الاوضاع المعيشية لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الاردن، بما في ذلك ما يسمى «حزمة الآمان الاجتماعي» لكننا نود التنبيه الى ضرورة أن تتم هذه الجهود وخطط التحسين ذات الطابع الانساني والاجتماعي من قبل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» وبأموالها وتحت اشرافها ومسؤوليتها.

الجمعية الاردنية لحقوق الانسان

ايقاف استقبال طلبات الاعاقة والتأهيل

مدير صندوق التنمية الاجتماعية: الايقاف مؤقت ينتهي مع بداية السنة القادمة

■ ماذا سيفعل اهالي المرضى.. وهل سيتأجل علاج المرضى لحين الموازنة؟!؟ ■

السبيل-خاص

فوجئ المواطنون الذين طرقوا باب "صندوق التنمية الاجتماعية" بصدور قرار يقضي بايقاف جميع الدراسات الجديدة الخاصة بطلبات معونة للاعاقات.

ويشير احد المواطنين "شارلي رشدي" انه وبعد ان جمع جملة من التواقيع، في فترة لا تقل عن شهر وبعد انتهاء الدراسة الخاصة بابنه -الذي ولد ومعه فتحة في الظهر- فوجئ بان الدراسة قد اوقفت، وان عشرات الحالات كذلك تم ايقافها!!

السبيل توجهت الى مدير صندوق التنمية الاجتماعية الذي نفى بدوره ايقاف اي دراسة لكنه قال: انه تقرر عدم استقبال طلبات التأهيل المهني والاعاقات حتى ٩٨/١/١ الى حين الافراج عن الموازنات والمخصصات الجديدة.

واشار مدير الصندوق الى ان هذا القرار ليس سوى اجراء اداري داخلي وانه بمجرد وصول المخصصات سيتم صرفها مباشرة.

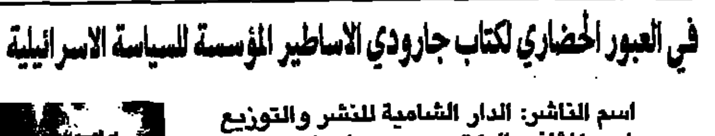
ولكن سؤالنا الى المعنيين بوزارة التنمية الاجتماعية، كيف سيتعامل هؤلاء الاهالي مع ابنائهم طيلة الفترة القادمة، وهل سيتوقف مرض ابنائهم لحين صرف المخصصات.. وماذا سيفعل هؤلاء الذين شاءت قدرة الله ان يكونوا هكذا؟! ●

الصليب الاحمر يعقد اجتماعاً لمناقشة ادخال شارة جديدة

قالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان اجتماعاً في شهر تشرين الثاني سيعقد لمناقشة الاقتراحات بشأن ادخال شارة حيادية ثالثة «غير الصليب والهلال الاحمرين» تستخدم اثناء النزاعات المسلحة، والسماح للجمعيات الوطنية باستخدام شارات تعريف اخرى.

واكدت اللجنة ان الهدف سيبقى ثابتاً في توفير حماية افضل للضحايا الابرياء اثناء الحروب، بعد ان شهدت العديد من النزاعات المسلحة المعاصرة حالات لم تحترم فيها هذه الشارة، بل في حالات اخرى فقد تم سوء استخدامها.

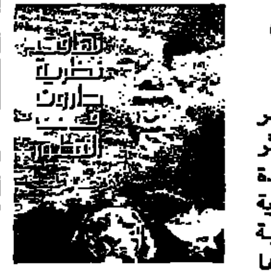
واشارت اللجنة ان اي قرار نهائي بشأن الشارة يجب ان يتخذ من قبل ١٨٨ دولة وهي الاطراف في اتفاقيات جنيف الاربعة مؤكدة انها لا تنوي ايقاف استخدام الشارتين المستخدمتين حالياً ●



السبيل الثقافي

اصدارات اصدارات اصدارات

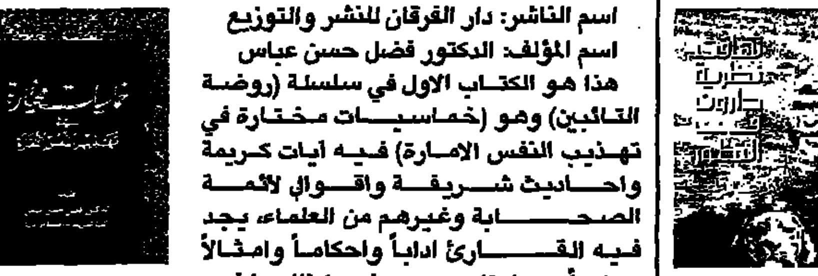
تهافت نظرية دارون في التطور امام العلم الحديث



اسم الناشر: دار البشير ومؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع
اسم المؤلف: اورخان محمد علي

يبرهن المؤلف في كتابه على ان فرضية التطور هي اكثر الفرضيات نشراً لليأس والقنوط والشعور بالانحطاط والالحاد واكثر بعداً عن العلم والحقيقة واكثر قرباً من الخيال والفرضيات البعيدة عن الواقع. ويحارب المؤلف هذه الفرضية باسلوب علمي وادلة علمية وليس بالاسلوب الانشائي او العاطفي كما هو سائد في غالبية الكتب العلمية التي تتناول نظرية التطور لدارون وتحاول تفنيدها بسرد ادلة وشواهد قديمة نبذت تماماً من قبل الاوساط العلمية في الخارج ويورد الكتاب نصوصاً انكليزية مقتبسة من كتب علمية بنصها الانكليزي حتى يتأكد من يرغب من الدارسين والمهتمين بمراجعة هذه الكتب والمراجع العلمية انه لم يكن اي تغيير في النص الاصلي ●

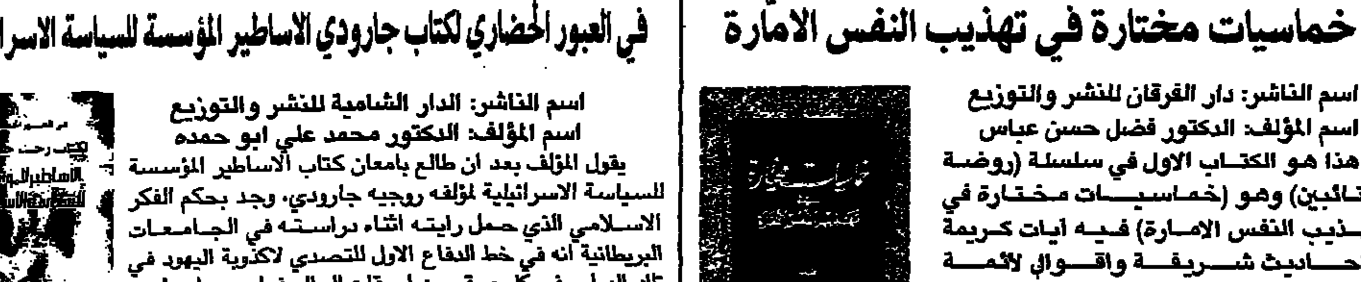
خماسيات مختارة في تهذيب النفس الامّارة



اسم الناشر: دار الفرقان للنشر والتوزيع
اسم المؤلف: الدكتور فضل حسن عباس

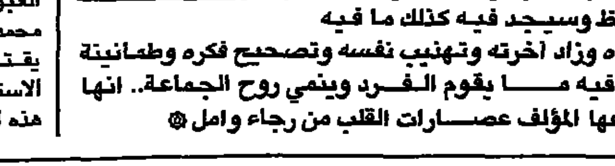
هذا هو الكتاب الاول في سلسلة (روضة التائبين) وهو (خماسيات مختارة في تهذيب النفس الامارة) فيه ايات كريمة واحاديث شريفة واقوال لائمة الصحابة وغيرهم من العلماء، يجد فيه القارئ اداباً واحكاماً وامثالاً وحكماً ومواعظ وسيجد فيه كذلك ما فيه صلاح دنياه وزاد آخرته وتهذيب نفسه وتصحيح فكره وطمأنينة قلبه، وسيجد فيه ما يقوم الفرد وينمي روح الجماعة.. انها خماسيات اودعها المؤلف عصارات القلب من رجاء وامل ●

في العبور الحضاري لكتاب جارودي الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية



اسم الناشر: الدار الشامية للنشر والتوزيع
اسم المؤلف: الدكتور محمد علي ابو حمده

يقول المؤلف بعد ان طالع بامعان كتاب الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية لمؤلفه روجيه جارودي، وجد بحكم الفكر الاسلامي الذي حمل رايته اثناء دراسته في الجامعات البريطانية انه في خط الدفاع الاول للتصدي لاكذوبة اليهود في تلك الديار وفي كل صقع من اصقاع العالم فما وجد اجرا من هؤلاء على الكذب والافتراء والتمويه والتزوير وهو يقدم هذا العبور الحضاري لكتاب غارودي من قبيل التناصح لامة محمد عليه السلام، منوهاً بما هو جدير بالتنويه مصححاً حيث يقتضي التصحيح، موضحاً بالشواهد والادلة والقرائن التي تقرر بعض الاستنتاجات، لتقدم للقارئ المحايد والموضوعي دسماً يضاف الى الدسم، وقسّم هذه الملاحظات في ثلاثة فصول كبيرة ●



الازدواجية في تقدير المبدعين

■ يوسف نعمان

كثيراً ما كنت اتتبع الطريقة التي تتعامل بها وسائل الاعلام المختلفة المقروءة والمسموعة مع الشخصيات على اختلاف بلدانها، ومن شتى المدارس الفكرية والفنية والسياسية والادبية وغيرها.. والطريقة التي تتعامل فيها على الجهة المقابلة مع الشخصيات الاسلامية، سياسية، فكرية، ادبية وغيرها.. وكيفية الاحتفاء بذكراها السنوية..

قبل سنوات عندما توفي الفنان التشكيلي الشهير سلفادور دالي "ابو السريالية" ملأت وسائل الاعلام المختلفة محلياً وعربياً ودولياً الدنيا ضجيجاً وعجيجاً. فبثت تقارير مطولة عن حياته في نشرات الاخبار والمجلات الثقافية والبرامج المعدة خصيصاً والتقارير الصحفية والدراسات. بل ان تاريخ وفاته اصبح مناسبة سنوية، لاقامة المعارض، والاحتفالات والدراسات، فقد اقيم في باريس قبل سنوات معرض ثابت في احدى الساحات العامة يعرض فيه اهم المجسمات التي نفذها، كما عرضت احدى الجاليريهات في عمان معرضاً خاصاً قبل عامين، ويعرض المتحف الوطني هذه الايام معرضاً خاصاً لاهم الفنانين ومنهم دالي وبيكاسو وغيرهم..

بينما لم يحظ المقرئ الشهير "عبدالباسط محمد عبدالصمد" الذي توفي في نفس الفترة سوى باخبار خجلى في الصحف، لا تتناسب مع شخصية قدمت قراءة نموذجية للقرآن الكريم، استقطبت الكثيرين، واثارت الاعجاب والدهشة وقدمت القرآن بصورة محببة، اشجت القلوب بعذوبة الصوت، وبعثت الراحة في النفوس وان كان يرافقها بعض الاصوات النشاز التي كان حرياً بها ان تستمع وتنصت وتظهر الحزن، بدلاً من اظهار الطرب والاستمتاع.

وقد سبقه في هذا المضمار الشيخ محمد رفعت الذي ارتقى بقراءة القرآن الكريم الى القمة، جمالاً، عمقاً وسحراً، وكانت له مواقف استحقت الخلود (تستحق ان نفرد لها مقالاً خاصاً).. ومع ذلك فان من النادر ان تجد من يتحدث عنهم او يذكرهم او يذكر مواقفهم.

وفي شهر تشرين الثاني من عام ١٩٨٩ استشهد الدكتور عبدالله عزام في انفجار اثناء ذهابه ليخطب في مسجد بيشاور في باكستان، وتداعت الجموع لتقديم العزاء، او التهنئة، ودبجت عشرات القصائد في ذكراه، لكن وعلى الرغم من كونه عصياً على النسيان، الا اننا لم نجد من يعد دراسات عن اهم اعماله الثقافية او افكاره، ولا نلحظ اكثر من كلمات لقراء مبتدئين او بعضاً من تلامذته، او بعض اطراء لكون ذكرى استشهاده تأتي في نفس الشهر الذي لقي فيه القسام وجه ربه وكذا عماد عقل.. والا فان المناسبة تمضي دون ضجيج، وان شهد العام الماضي احتفاءً في نقابة المهندسين.. بينما نجد في ذات الشهر الذي استشهد فيه عزام توفي الكاتب الاردني والروائي غالب هلسه في مدينة دمشق، احتشدت الجموع لاستقباله في مدينة الرمثا لتشيعه الى مثواه الاخير، ولا يزال سنوياً يحتفى بذكراه، ويقدم الكتاب دراسات وقراءات لاهم اعماله، اضافة الى حملات المطالبة بالافراج عن بعض اعماله تحت عنوان "حرية الابداع" والتي يتهجم في بعضها على الاسلام ونبي الاسلام ورب العزة، مثل كتابه "الجهل في معركة الحضارة" الذي منع من الدخول الى الاردن آخر مرة عام ١٩٨١ بينما خصصت وزارة الثقافة جائزة ابداعية سنوية باسمه..

هذه الصورة، وهذه المقارنة اعادت الى ذاكرتي عشرات الصور حول اشخاص قدموا للاسلام وخدموا الاسلام في حقول الفكر والثقافة والادب، والذين سرعان ما تطوى صفحاتهم، اذا ما واراهم الثرى، فاين الدراسات والقراءات حول تراث الشيخ محمد الغزالي الذي اغنى المكتبة الاسلامية فكراً وثقافة وعلماً، واين نحن من اعمال الدكتور نجيب الكيلاني الذي كتب عشرات الروايات والقصص والاشعار، وبحثت فيه رسائل الماجستير والدكتوراه اين موقعه في ذاكرتنا، واين هي سيرة الشهيد الشاب هاشم الرفاعي الذي قدم ارقى الاشعار الاسلامية الكلاسيكية والشعبية واين هي الاحتفالات التي تعيد سيرة الشيخ احمد قطيش الازايده، والاشعار التي يمكن ان تنطق في ذكراه، او القراءة في قصيدته من الشعر النبطي التي دبجها وهو على فراش المرض والتي تستحق اكثر من وقفة، هذا عدا الحديث عن سيرته ومناقبه، واين المقالات التي تتحدث عن الشهيد سيد قطب، اديباً، شاعراً، ناقداً، قاصاً، روائياً والذي لا اظن انه لو بقي يسبح بحمد الانظمة لا اظن ان تحظى سيرته واعماله بهذا الصمت المطبق..

وكأني بعد هذا الاستعراض وامام ما يحظى به الممثلون والممثلات، المطربون والمطربات من اخبار وقراءات بين الفترة والاخرى، تتحدث عن اعمالهم وانجازاتهم، وفي وسائل الاعلام المختلفة المقروءة والمسموعة.

كأني بوسائل الاعلام تصيح فينا ليلاً ونهاراً، بانه اذا ما اراد اي شخص ان يحظى بالتقدير والتخليد وان تحتفي به الاجيال، ما عليه الا ان يكون فناناً، مطرباً، او اي شخص اخر، شريطة ان لا يكون اسلامياً، والا فان سيرته ستطوى كطي السجل وان سجله سيعلوه الغبار، ويترك في مجاهيل النسيان..!؟ ●

«لهذه المرحلة»

■ شعر: طارق ديلواني

١ -
مراهنات خاطئة:
في الصباح..
وحين تراودني شهوة الجرح..
ادعو القصائد..كي تسامرني..ثم انام..
في الصباح..
ادرك..ان البوح..في هذا الزمن..حرام..
ودم الشعراء مباح..
في الصباح..
تراهن كل السياط في جسدي..
على الجراح
بعد هذا..افاجا..
ان قصائدي..
صوبت نحوي السلاح!!
٢.
تنازلات:
مدي رموشك يا بلادي..
قد اوهقوك..بالاحتفال..
قبح بداري سوءنا..بالاقنعة..
وقنى يثير الانفعال..
للجرح..في وطني احتفال..
وللهزيمة..احتفال!!
وللاجابة عندما يأتي السؤال!!:
اين الذين راوا في البلاد لهم وطناً..؟
دون احتلال..
يسقط الورق الغض..عند اشجارنا..
تبصق الطرقات..في وجوهنا..
وتنبذنا التلال!
تسرق الغفوة من عيون اطفالنا!!..
ونبيع الحزن ارطالاً..
عندما يبكي الرجال!!
على مهل..على مهل يا طبشورة الليل..
انني اخلع الآن جلدتي..
لارند مع جوقة المنشدين..لاولي الامر «ان الحروب انتهت..
والسلم صار حلال..» ●

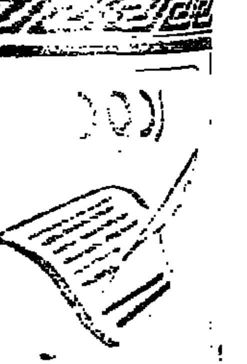
مجرد ملاحظة: الشقراء الجميلة في افلام الكرتون واثرها في الطفولة العربية

■ بقلم نور الشروق/مدرسة الصفوة

بعد ظهر يوم ممل..الحر قائظ والجميع نائمون كل في قيلولته والبيت صامت وساكن، ليس فيه اية حركة. وفي وسط هذا الصمت المطبق يرتفع صوت موسيقى وفتيات واولاد يتحدثون اثر ضغطة صغيرة يوجهها اصبع طفلة صغيرة لزر التلفاز..وتبدأ الطفلة الصغيرة بمتابعة احد المسلسلات الكرتونية، ربما ساندي بل..او ليدي ليدي..او جورجي ..وتمضي احداث المسلسل وتنتهي..وتقفل الفتاة التلفاز..وتسرح بخيالها. وتتخيل نفسها مكان ساندي بل..شعرها اشقر، عيناها خضراوان واسعتان..بيضاء، كالثلج..شديدة النحول ..وبالغة الطول..تسافر وترحل وتقاوم الشر..ودون ان تشعر تقوم من مكانها ..وتمشي وتمشي..وهي تسبح في عالمها اللامنتهي من الاحلام والخيال. وتجد نفسها امام المراة، تنظر اليها وهي تحلم بان ترى ساندي او لين تتمثل امامها في المراة..ولكن الواقع يظلمها بشدة، انها ليست ساندي بل، ولا حتى لين؟!..انها انا..تنظر وتمعن النظر، اين الشعر الاشقر؟ ..شعري ليس اشقر بل اسود؟! واين البشرة البيضاء؟!.. بشرتي ليست بيضاء بل حنطية!..والى اين يصل طولي؟..الى الباب كساندي بيل او كسارة..لا!..ربما للطاولة او لمكتب بابا فقط!..وعيناي لماذا ليست خضراوين او زرقاوين؟..لماذا عيناي سوداوان..يا ربي..انا لست نحيلة كساندي بيل؟!..ماذا يعني هذا؟..لا يوجد سوى معنى واحد..انا لست جميلة كساندي بيل. وتمر الايام تلو الايام..جميع بطلات الكرتون جميلات شقراوات.. بيضاوات ونحيلات عيونهن خضر او زرق..لماذا ليس هناك بطلة سمراء شعرها اسود وعيناها سوداوان؟!..

ترى، هل يصل تفكير هذه الطفلة الى ان هذه الدول المنتجة لهذه الافلام الكرتونية تنتجها حسب مقاييس الجمال الخاصة بها؟ وهل سيصل تفكيرها الى اكثر من ان السمراء ذات الشعر الاسود شريرة؟..والشقراء البيضاء بطلة وطيبة؟..ولكن ايضاً نحن لا نلومها، فتفكير الاطفال محدود ولا يصل الى ابعد من الاحتمال القريب المجرد، ولا يتعمق الى داخل الامور، ولا يدخل الى التفصيلات والاسباب..اذن، على من نلقي باللائمة؟..على الدول المنتجة للافلام؟!..في رأيي انها لا ذنب لها..فهي تصنع افلامها حسب مقاييسها الخاصة وهذا حقها..واللوم يقع على الدول العربية..نعم..فاذا لم تكن مهتمة بانتاج افلامها الخاصة التي تخضع لقيمها ومقاييسها ومعاييرها، هل نتوقع ان يأتي الاعلام الغربي ويضع لها افلاماً خاصة ضمن عاداتها وقيمها؟!..طبعاً لا..الحق كل الحق على الاعلام العربي فاذا ارادت وقف هذا التيار الجامح من الفتيات المتجهة نحو التقليد الاعمى لجمال الغرب وعاداته وقيمه، فعليها ان تنتج ثقافتها الخاصة وتربي اطفالها على طبيعتها هي..وليس طبيعة غيرها، الا توافقونني الرأي؟ ●





العدد (٢٠٢) - السنة الرابعة - الثلاثاء ١٤ - ٢٠ تشرين اول ١٩٩٧م
السبيل

الأسرة

اعداد: جلنار فهيم

متى ولماذا يسأل الاطفال؟

هل تعرف الاجابة عن اسئلة طفلك؟!

يسير الطفل في نموه في مراحل مختلفة تتميز بخصائص متباينة وخصوصاً من الناحية النفسية، فهناك مراحل الطفولة المختلفة من سن ٢ الى ١٢ سنة.. وفي وسط او نهاية المرحلة من سن ٢ الى ٥ سنوات تبدأ او تكثر اسئلة الطفل الدالة على تعطشه للمعرفة، وقد يكون الدافع لبعض الاسئلة هو الخوف والقلق، لذلك فان الطفل يسأل عن اسماء الاشياء، واسباب الظواهر المتعددة.. وحب الاستطلاع هذا يزيد من مهارة الطفل وخبراته، ويبني شخصيته، فكلما كانت اجابتنا تتفق مع قواعد التربية السليمة، كلما ساعد على التكيف الاجتماعي.

ولكن للاسف.. كثير من الاباء يعتبرون اسئلة الطفل غريبة ويتملون منها ويتهربون من الرد عليها او يردون عليها ردوداً مبهمة او بعيدة كل البعد عن الحقيقة، وفي ذلك ظلم لهم..

فهو يريد ان يسأل ويسأل حتى لا تطول حيرته، فيشعر بالقلق والتوتر النفسي وبالخوف ايضاً..

المخاوف التي تدفع الاطفال للاسئلة:

ان نسبة كبيرة من اسئلة الاطفال في السنوات الاولى من المدرسة الابتدائية سببها المخاوف. فهم مثلاً يخافون الحيوانات حتى ولو لم يهاجمهم في حياتهم حيوان، وهم يخافون اللصوص والباعة احياناً وهم كثيراً ما يخافون من الاشباح والموت.. حول هذه الموضوعات كثيراً ما يسأل الاطفال الصغار.. بهدف الشعور بالامن والطمأنينة من خطر مجهول.

الدوافع الاخرى التي تثير اسئلة الاطفال:

وهناك دوافع اخرى لاسئلة الأطفال غير الخوف وحب الاستطلاع، منها حب الاطفال الى الاختلاط الاجتماعي ورغبتهم الطبيعية في الحصول على انتباه الاخرين اليهم والاهتمام بهم عن طريق الاسئلة.

وقد يستخدم الطفل الاسئلة الملحة للتعبير عن المقاومة والتمرد على الاشخاص الكبار. او تعبيراً عن سخطه واستنكاره لسلطة الاب او الام.

كما ان الطفل قد يلجأ الى كثرة الاسئلة لادراكه انه اصبح يتقن لغة الكلام والمخاطبة والتفاهم، ومن ثم يلجأ الى استخدام اللغة في السؤال تلو السؤال، ليس حباً في طلب الاجابة على قدر رغبته في ممارسة اللغة والتباهي بقدراته في استخدامها.

الطفل الصغير واتجاهات الآباء نحو اسئلته:

تضيق كثير من الامهات والاباء ذرعاً بابنائهم عندما يصلون في السن الى مرحلة توجيه الاسئلة، ذلك لان الكثير من اسئلة الاطفال محيرة للآباء والامهات، وبالتالي فانهم يعجزون عن اعطاء الاجابات المتناسبة لها. فكم من ام تشكو في قلق وانزعاج من ان طفلها ذا الثلاث او الاربع سنوات يوجه لها اسئلة محرجة.. ولكن للأسف يلجأ اولئك الآباء والامهات الى التهرب من اسئلة ابنائهم، بل احياناً ينهرونهم، والبعض قد يعاقبهم. في حين ان اكثر ما يخيب امال الطفل الصغير ويضايقه ان يجد عند امه او ابيه فماً مقفلاً او تقطيبة جبين لسؤاله وهذا مما يثير دهشته.

لا يكفي ان تحاول الام اسكات طفلها اللحوح باية اجابة عشوائية المهم قبل ذلك كله ان تختار اجابة صادقة بدون دخول في التفاصيل بحيث يهضمها تفكيره المحدود حسب سنه..

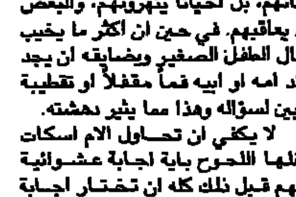
كما ان بعض الآباء والامهات يحاولون التخلص من الحاح الطفل في تساؤله باعطائه اجوبة غير صادقة او ناقصة.. وسرعان ما يكتشف الطفل عدم كفايتها فيفقد الثقة في ابويه ويلجأ في الحصول على ما يريد من اي انسان آخر!!

فما الحل؟!

اذا كان علينا ان نجيب على اسئلة الاطفال فيجب ان نقدم لهم الاجابات الصحيحة التي تتناسب ومداركهم، كل حسب سنه، كما يجب ان يعرف الآباء ان الاخذ والعطاء مع الطفل في الاجابة على اسئلته له فوائد كثيرة اهمها تنمية شخصية الطفل، وتنمية قدراته اللغوية وتمرينه على استعمال الكلمات والتعابير الجديدة.

كما انه يكتسب من هذا الاسلوب خبرات وتجارب في استخدام الافكار والآراء التي لا يمكنه ان يصل الى استخدامها بمفرده الا بعد خبرات طويلة في سنين قادمة.

اضافة الى تعلمه القدرة على الاصغاء والاستماع الى الاجوبة المطولة. كما انه يستمتع بمشاركة والديه له وجدانياً. الامر الذي يجعل قيادتهما له سهلة، وتجعله اكثر تقبلاً لما يقال له، ولفهم ذاته. ۞





عيادة السبيل

ضيف العيادة الدكتور جواد السعيد اخصائي طب وجراحة العيون

■ يشكو العديد من المواطنين من مرض المياه السوداء في العين، فما هو ذلك المرض وكيف ينشأ؟

- المياه السوداء في العين هي عبارة عن ارتفاع في ضغط العين يؤدي الى ضعف بالابصار واتحاد ميدان النظر وبالتدريج يصل المريض الى مرحلة العمى. ويسمى هذا المرض في بعض الاقطار العربية بالمياه الزرقاء وهو الاصح.

وينشأ عن طريق ارتفاع ضغط العين الطبيعي وهو من ١٠ - ٢٠ ملم زئبق، يسبب افراز سائل من الجسم الهدبي وزوائده، فينشر السائل في العين ويخرج الى الخزانة الخلفية ثم الى البؤبؤ ثم الى الخزانة الامامية ثم الى زاويتها ثم عبر فتحات دقيقة الى الدورة الدموية خارج العين. وهي التي تتحكم في ضغط العين فاذا زاد السائل المفرز او الكمية التي تخرج فان ذلك يؤدي الى ارتفاع في ضغط العين.

■ وما هي الاعراض التي تظهر على المريض؟

- متاعب بالابصار القريبه صداع، انحسار بميدان البصر. ومع تقدم المرض يصاحبه غثيان ودوخة.

■ وهل يستطيع الطبيب الكشف عن هذا المرض بسهولة؟

- نعم يستطيع بواسطة الجهاز المخصص لذلك مع بعض الفحوصات الاخرى. وكذلك يستطيع الطب منع تزايده واستفحاله باذنه تعالى. ۞

ردود "الاسرة"

الى الاخت ناديا فيصل الطويط. شكراً لك على اهتمامك.. و يتعذر شرح الاسباب على صفحات الجريدة.. فاذا كان بامكانك الاتصال بي على هاتف الجريدة (٣-٦٩٢٨٥٢) ۞

وقفات في عالم المراهقة..

الصداقة عند المراهق.. ماذا تعني؟

الصديق "الخطر" وطرق التخلص منه



المراهقة مرحلة الانتقال من الطفولة الى الشباب وتتسم بانها فترة معقدة من التحول والنمو تحدث فيها تغيرات عضوية ونفسية وذهنية واضحة تقلب الطفل الصغير عضواً في مجتمع الراشدين.

ويعيش المراهق فترات عصيبة سريعة التنقل والاختلاف ما بين موقف وآخر.. ولكننا هنا نقف عند علاقة المراهق بالصداقات المختلفة المحيطة به، وما مدى تعلقه بها او بعده عنها..

حاجة المراهق الى الصديق:-

ان صداقات فترة ما قبل المراهقة تكون في المعتاد سطحية كما تكون مسألة قرابه «او رفاقه» اكثر من كونها مسألة روابط شخصية.

ومنذ الثانية عشرة فما بعد يرغب الاطفال من الجنسين في ان يكون لهم صديق تكون لهم معه علاقات عميقة وشخصية يستطيعون ان يقاسموه مشاكلهم وافكارهم، افراحهم واتراحهم..

ان الكثيرين من المراهقين الذين يحسنون الاختلاط بغيرهم يحبون ان تكون لهم جماعة من الاصدقاء السطحيين وهم يسرون كثيراً بالانتماء الى منظمة يشعرون فيها باهميتهم الخاصة.

ولكن هذا لا يقلل ابداً من شعورهم بالحاجة الى صديق حميم معين.

موقف الاهل من اصدقاء ابنائهم:

ولسوء الحظ -يقف الاهل دوماً موقف المستاء من الاصدقاء الذين يختارهم المراهق، والمراهقون شديدو الحساسية بالنسبة لموقف العائلة من اصدقائهم- انهم يريدون قبل كل شيء لحضار اصدقائهم الى البيت، ولكنهم شديدو القلق من ان لا "يبيّض" الاهل وجوههم امام الصديق.

فاذا ما قصرت العائلة بالترحيب بالصديق او انتقدته دفع هذا الموقف المراهق للوقوف ضد العائلة والوقوف بجانب الصديق!!

علاقة المراهق بصديقه..

تصبح علاقة المراهق بصديقه ناضجة اكثر فاكثر: اذ لا يرضيه فقط ان يكونا معاً، ان يلعبا معاً، وان يدرسا معاً. بل يطمح الى اكثر من ذلك، واليكم ما يقوله المراهقون عن الصديق الجيد "انه يشارك في كل شيء ولا يخيب رجاء ابداً، يدافع عن الضعفاء، ولا يلقي بذنبه على الآخرين... الخ".

وهكذا نلاحظ ان الفتى يطلب من صديقه مطالب عدة، فالصديق يجب ان يكون شخصاً مثالياً، وعندما يتكلم عن صديقه هذا فانه يتكلم بسرور واعجاب.

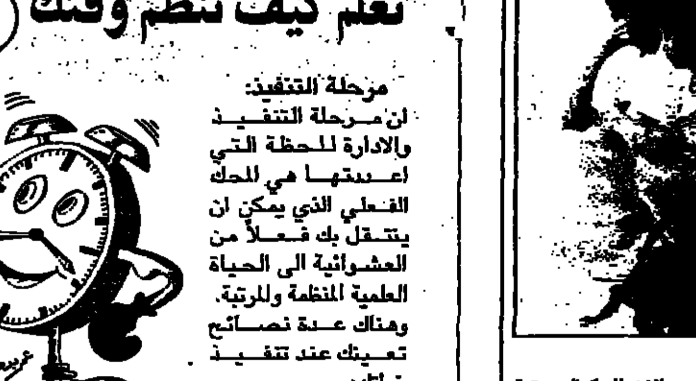
ومن خلال الصداقات المعقودة بين المراهقين تتطور وتتهذب وتتحسن افكارهم وقناعاتهم الى درجة كبيرة عند المراهقين في هذه المرحلة، ثمة نماذج يقارنون بها اصدقاءهم وتكون هذه النماذج كقاعدة عامة ممتعة بكل ما هو جيد وعظيم مثال ذلك: الشخصيات التاريخية وابطال المعارك والحروب والانبياء العظام.

الصديق الخطر:

ولكن في كثير من الاحيان تنقلب هذه الصداقة الى صداقة خطرة ومؤذية للمراهق، فهو في بعض الاحيان يقترب منه كثيراً فيبدأ في تنفيذ رغباته وطلباته مهما كانت ودون توقف.. وقد تصل طلباته تلك الى ارتكاب كثير من الاخطاء كالسرقة وغيرها..

لذا توجب على الاهل مراعاة اختيار ابنائهم لاصدقائهم وعدم اللجوء الى طريقة المنع المباشر، لان نتائجه غالباً ما تكون عكسية.. فمن الممكن ان يكون الاسلوب الآخر اكثر فائدة، اسلوب دعوة المراهق الى صراع مفتوح حول تصرفات معينة من تصرفات هذا الصديق، كأن نبين له كيف تنقلب الشجاعة التي يتبجح بها، الى جبن والاستقلالية الى فظاظة.. اذ من الضروري جداً تحطيم صورة هذه "القدوة" ولا تأملوا ان يتم مثل هذا الامر بسهولة وسرعة بل ان هذا المسعى يتطلب منكم جهوداً اكثر من مجرد النصح والنهي ولكن نتائجه ستكون افضل بالتأكيد ۞

تعلم كيف تنظم وقتك (٦)



مرحلة التنفيذ:

ان مرحلة التنفيذ والادارة للحظة التي اعددتها هي المحك الفعلي الذي يمكن ان ينتقل بك فعلاً من العشوائية الى الحياة العلمية المنظمة والمرتبة. وهناك عدة نصائح تعينك عند تنفيذ خطتك:-

اولاً: نصائح عامة في التنفيذ

- الق نظرة على قائمة اعمالك اليومية.
- انظر الى كل النشاطات في قائمتك... تاكد انها ضرورية.
- تاكد من ترتيب الاولويات في القائمة.
- تاكد انك تركت وقتاً للطوارئ.
- التزم بقائمة اعمالك اليومية.
- ابدأ في انجاز مهامك، تذكر: ان معظم الناس يقضي في الاعمال الروتينية ٣٠-٦٥٪ من وقته.
- تعامل جيداً مع المهام الكبيرة.
- انته من كل نشاط في موعده.
- اضف ليومك وقتاً جديداً.. تعلم تعود ان تزيح حدود تعبك قليلاً.
- التزم بمواعيدك.. وثابر على تنظيم وقتك ۞

غضب ابطال حماس

ابطال حماس عندما يغضبون على اعدائهم لا يدفعون كتب احتجاج ولا كتب شجب ولا كتاب الى مجلس الامن وهيئة الامم، عندما يغضب ابطال حماس يغضبون كغضبة نبيهم عليه السلام عندما قام يهودي بربط ذيل ثوب امرأة مسلمة فلما قامت انكشفت عورتها فصاحت واسلاماه فسمعها شاب مسلم وهجم على اليهودي فقتله فقام اليهود بقتل الشاب المسلم وعندما وصل الخبر الى الرسول عليه السلام قام بتطهير المدينة من اليهود.

غضب ابطال حماس كغضبة هارون الرشيد الذي بعث اليه ملك الروم رسالة يطلب منه فيها ان يدفع له الجزية فكتب هارون الرشيد الى ملك الروم كتاباً قال فيه: الى كلب الروم، لقد جاءني كتابك وقرأته ولكني اطلب منك ان تدفع انت لي الجزية والا بعثت لك جيشاً اوله عندك وآخره عندي.

غضب ابطال حماس كغضبة المعتصم حين اسر الروم امرأة مسلمة فصاحت وامعتصماه..

فتناقلها المسلمون حتى اوصلوها الى الخليفة المعتصم عندها جهز الجيوش لتحرير سراح المرأة المسلمة التي صاحت يوم ان صاحت واثقة بنصر الله على يد خليفة الله، وعندما علم ملك الروم قام باطلاق سراح المرأة وبعث معها مجموعة من النسوة حتى وصلت معززة مكرمة غضب ابطال حماس كغضبة صلاح الدين الذي كتب اليه احد الشعراء رسالة باسم المسجد الاقصى الذي يأن تحت وطأة الاحتلال الصليبي قال فيها:

يا ايها الملك الذي ... لمعالم الصلبان نكس
جاءت اليك ظلامة ... تسعى من البيت المقدس
كل المساجد طهرت ... وانا على شرفي منجس

عندها قام صلاح الدين قومة البطل يصوم نهاره ويقوم ليله وامر ان لا يضحك احد الا بعد تحرير بيت المقدس وجهز الجيوش وطهر بيت المقدس.

هذا غضب حكام المسلمين في الماضي وهذا غضب ابطال حماس في الحاضر ۞

مريم احمد ابو كف/المفرق

مهرجان بابل.. فوق كل وصف!!

بابل.. صورة الكرماء الذين يتحدون تكنولوجيا الشبح والقنابل العنقودية واجهزة الرادار الشيطانية بالصبر والاناة والاباء والثقافة والعلم.. بابل نغم الحياة.. وقصيدة العراقيين الاشاوس الذين حولوا سلاسل الحديد الى باقة زهور.. تحدٍ اكبر من مؤامرة يحيكها ضد الفرات من ارادوا للعراقيين ان يموتوا في مياه دجلة.

دهشت كثيراً وانا اتابع فعاليات مهرجان بابل التي كانت في غاية الروعة والتنظيم والهدوء والامن والجمال.. واولئك الكثيرين من ابناء العراق بكافة فئاتهم واديانهم جاءوا لينهلوا من بابل العالم والثقافة والتاريخ ويستلهمون منه العبر والدروس في مكان تتاويت على ترابه وارضه ارقى حضارات العالم.

ملكة التعبير لم تسعفني في وصف هذا المهرجان.. لانه اكبر من الكتابة والوصف.. الا انه ومن الواجب على كل من تشرف بحضور هذا المهرجان ان يشيد بهذه الروعة والتنظيم حيث شارك في هذا المهرجان اكثر من (٥٠) فرقة عالمية عدا عن كبار الشخصيات العالمية.

لا يمكن ان يكبر (كان) او تكبر هوليوود في عيون المثقفين مثلما لبابل من مكانة خاصة وميزة تخلو من المجاملة والوصف الانشائي التقليدي.. مهرجان اكبر من حصار مئة دولة.. مهرجان اعظم من ان تصدح في ابواق الثملين المترنحين على ابواب الحانات.

ان المدهش حقاً في بابل.. المعجزة.. ان ينجح المهرجان ويتفوق على مهرجانات العالم وخاصة المهرجانات العربية في الوقت الذي تحاصر فيه بابل وبغداد من كل صوب.. والمعجزة الاكبر هي نفوس العراقيين الطيبين الذين لم تنسيهم مآسيهم كرمهم ومبادئهم واحترامهم لضيوفهم.

صورةرائعة.. عندما تخلى احد العراقيين عن مقعده في الباص مسافة تزيد عن مئة كيلو من اجل ان ينعم ابني الصغير الذي كان برفقتي ورفقة زوجتي بالنوم العميق..

اهزوجة قلوب العراقيين المملوءة بالطيبة والعزيمة تتردد في سماء بابل سيبقى العراق باذن الله شامخاً بقيادته، وليخسأ الخاسئون ۞

منذر علاونه

ردود سريعة

اعداد: بثينة القضاة

■ **الاخوة فداك عياش:** نرحب بعودتكم مرة اخرى لصفحة مساحة حرة، والعود احمد ونحن عاتبون على مقاطعتكم لنا بهذا الشكل والاسلوب الذي تخاطبوننا به من خلال رسائلكم فالكلام الطيب يفتح اكثر الابواب احكاماً، واذا كنتم متأكدين باننا لا نوصل تحياتكم الى من ترغبون الرجاء كتابة مشاعركم الرقيقة في رسالة خاصة باسم صاحبها لتصله مباشرة. مرة اخرى مرحباً بعودتكم وحياكم الله.

■ **الاخت عاهدة ابو الهيجاء/اربد:** تسعدنا صداقتك ومحبتك للسبيل وعتبك كان في غير محله، فالقصيدة التي وعدتك بنشرها ابحثي عنها في العدد ١٩٦ ستجدينها بانتظارك، لا تتسرعي يا عاهدة باصدار الاحكام ولتبق اخوتنا في الله اكبر من هذه الصغائر اهلاً بك.

■ **الاخ احمد محمود عشا:** وصلتنا قصيدتك التي تنبئ عن موهبة شعرية جديدة اتمنى ان تستمر وتسعى في تطويرها، لكني اعتذر عن نشرها كاملة لطولها وضيق المكان لا يسمح. تسعدنا صداقتك وحياك الله.

■ **الاخت سوسن ابو كف:** جميل ان تكون رسالتك الاولى لنا جاءت بدافع غيرتك على الدين والاخلاق ونحيي فيك هذه الحمية واقول لك يا سوسن اذا اردنا التغيير فلنبدأ باصلاح انفسنا ونوايانا اولاً قبل ان تلقي باللوم على الآخرين، حاولي باسلوب طيب ان تقنعي صديقاتك بالتوقف عن اقتناء مثل هذه الصحف واقتراح البديل الافضل، وندعو الله ان يثبتنا واياكم على دينه ۞

رسالة الى بطل

الى الاخ البطل «محمد ابو سيف» مرافق المجاهد خالد مشعل حفظهما الله ورد كيد اعدائنا في نحورهم..

سلام من الله عليك والف رحمة وبركة تتنزل على قلبك الطاهر، المطمئن بذكرالله الا بذكر الله تطمئن القلوب».

وبعد،

فانني حين امسكت يراعي لاكتب استحييت انني فتاة ارسل برسالة الى رجل - غير انه عندما كان هذا الرجل كبيراً. كبيراً برجولته وكبيراً ببطولته وجرأته كبيراً بحجم ما يحمل قلبه الكبير الحب والخير لدعوته ودينه استحى قلمي حينها..ان لا يكتب..

فاليك ايها البطل المجاهد اكتب الف تحية اكبار واجلال اليك ايها الشاب الملائكي.ايا مصحفاً تمشي على الارض سُميت محمداً فكنت متبعاً لقدوتنا محمد صلى الله عليه وسلم وعرفتك من خلال العمل الاجتماعي. رفيقاً رحيماً. عطوفاً كريماً وها انذا تتعمق معرفتي بك من خلال عمل بطولي عظيم «كشف خلية موسادية خطيرة في وطننا الحبيب الآمن الاردن» فياليت امك انجبت مثلك عشرة.بل يا ليت كل ام في المخيم انجبت مثلك..ايا مدرسة جهادية ادعو جميع من يقرأ خطي ان يكون مثلك مثالاً للاخلاص لدين الله والعمل في سبيل الله خاصة اولئك الشباب الذين بدأوا يعودون فكرهم تلك الحياة المترفة ناسين او متناسين .جاهلين او متجاهلين قوله عليه السلام:«انت على ثغرة من ثغر الاسلام فلا يؤتين من قبلك» خاصة هنا في اردن الحشد والرباط..

اخيراً:

اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا الشهادة ومن سأل الشهادة بصدق نيل شهادة عليّة في سبيله عز وجل مقبلين غير مدبرين في رحاب الاقصى صائمين وما ذلك على الله بعزيز ۞

عهود/مخيم اربد

الاعتداء على زعيم حماس فيه زعزعة لامن واستقرار الاردن

لاقت قضية الاعتداء الآثم الذي تعرض له زعيم المكتب السياسي لحركة حماس الاسلامية السيد خالد مشعل ردود فعل غاضبة من مختلف الفعاليات والاتجاهات السياسية الفكرية الاقتصادية الاجتماعية الشعبية والتي اعلنت ادانتها واستنكارها لهذا الحادث الذي نفذته ووقفت وراءه جهات صهيونية والموساد الصهيوني بقصد النيل من سيادة الاردن وسلامة ابنائه فالاعتداء على شخصية سياسية مرموقة ورمز من رموز حركة حماس البارعين فيه زعزعة لامن واستقرار الاردن ونقل الارهاب من داخل فلسطين للاردن فالحادث اشغل بال الرأي العام الاردني.

فالشيء الاهم الذي يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار وان يتم التعامل معه باقصى درجات الدقة هو التمسك بالوحدة الوطنية دفاعاً عن الوطن وانجازاته وتجنيبه اخطار ما يمكن ان ينجم عنها مثل هذه الاحداث التي تحاول المساس بسيادته.

فالمجرمون الذين حاولوا الاعتداء على زعيم حركة حماس ومن وقفوا معهم من جهات صهيونية والذين حاولوا انتهاك حرمة الاردن وحرمة ابنائه والنيل من صموده واستقراره يجب ان ينالوا عقابهم مهما كانت جنسياتهم ۞

اسماعيل الشرع/اربد

المبكيات في مصرع ديانا

الرقص في زفة الاخرين والمغالاة في السير في ركابهم موضة انتشرت في اوساطنا بعد ان تجاهلنا معاني العزة الحقيقية، وبعد ان رمينا حضارتنا وتاريخ ابطالنا وامجادهم في مكب النفايات.وصارت اسماء الايوبي وابو دجانة والقسام تثير فينا حساسية مزعجة.

من الصعب ان يبقى الانسان صامتاً رغم ان كلامه في هذه الايام لا يجدي، ولكن من رأى التلفاز وهو يغالي في نقل جنازة الديانا يبكي على الدقائق المعدودة التي رموها بقرف ومنّة على جنازة عياش..

وما يبكيك اكثر هو المغالاة التي انتهجها بعض كتاب الصحف اليومية في ابراز ديانا كشخصية انسانية، والتركيز على ان الفايد رغم دراسته في المدارس التبشيرية و.و..الا انه اسلامي الاب والام والوجدان!.

وكأن الكاتب لا يدري ان هذه هي مشكلة الامة باسرها بانها تعتمد على اسلاميتها عن طريق الوجدان والوراثة!.

لكنني اظن ان صاحبنا لا يرمي الى شيء باستثناء انه اراد ان يذكر محاسن موتاه فقط!!.

واضف الى قائمة اللاهثين، ذلك النابغة الذي اشترى السيارة التي وقع فيها الحادث .وياليت ملايينك يا سيدي ظهرت في حملة التيلثون لمساعدة الفقراء والمظلومين او في مشروع يستحقه شعبك المجاهد!!.

وتبقى لديانا شاشات التلفاز العربية. مروراً بالازهار من ارض اريحا .ولها الملايين ولها ترخص الدموع والارواح..اما شهداء وابطال امتنا واسرانا الذين يستحقون وقتنا ودماءنا فستسمعون اصواتهم يوماً رغماً عن انفكم حتى لو بعد طول انتظار.. ۞

يافا جبر العملة

الى روح الشهيد يحيى عياش

لك «الفيتو» وحق النقض
يا «رافات»
رغم المجلس الاعلى
لك القولُ الذي يبقى
شعاعاً من جبينِ الشمس
بل احلى
فانت التاجُ
في العلياء، بل اغلى
لك «فيتو»
وحق ابيك، فاعترضي
فصوتِك في مجالِ الحق
لا يبلى
وصيحي في الملا، صيحي
قضى «يحيى»
قضى يحيى، واعقب
في الثرى الاملا
قضى والراية الحمراءُ خافقة
بكف مبراءة
فحلٌ قد نضا فحلا

ابو البراء
الطفيلة

السبيل — العدد (٢٠٢) – السنة الرابعة – الثلاثاء ١٤ – ٢٠ تشرين اول ١٩٩٧م

شيخ «حماس» ومانديلا

■ د.عبد الجبار دية




كان الخليفة الراشد الصديق عظيم التضحية في سبيل دعوة الحق التي كان اول من امن بها من الرجال.عظيم التصديق للنبي صلى الله عليه وسلم في كل ما يبلغ به.شديد الحدب على صاحبه وحبيبه.له في ذلك مواقف سامقة وجليلة.منها ما كان يوماً حول الكعبة وقد استفرد بالنبي صلى الله عليه وسلم طواغيت مكة وسفهاؤها يضربونه حتى حضر ابو بكر وتلقى عنه الضرب والاذى الى ان فقد الوعي وحمل الى بيته!!..

وكذا موقفه في الغار في رحلة الهجرة.وكذا موقفه في العريش «عريش بدر» عندما قام على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف يدفع عنه اي هجوم مباغت.وقد حفظ الصحابة الكرام لابي بكر الصديق مكانته تلك.حتى ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه صعد المنبر يوماً فبكى حتى اخضلت لحيته وقال: انشدكم الله امؤمن آل فرعون خير ام ابي بكر؟ فسكت القوم، فقال: الا تجيبوني؟ فوالله لساعة من ابي بكر خير من الف ساعة من مؤمن آل فرعون ، ذاك رجل يكتم ايمانه وهذا رجل اعلن ايمانه!.

مرت بخاطري هذه الذكريات وانا اقرأ لبعض الاخوة الافاضل الذين يقدرون لشيخ «حماس» المجاهد احمد ياسين – صبره وجهاده وقوة روحه وصمود ارادته – يحبون ان يطلقوا على الشيخ لقب «مانديلا فلسطين» من باب التقدير والتكريم.والحقيقة اقول : ان صدري لم ينشرح لهذا المقترح.ذلك لان مانديلا ليس احمد ياسين وان اشتركا في عدالة القضية اولاً وروح المقاومة والتحدي ثانياً.لكن البون يبقى بينهما شاسعاً وشتان بين الثرى والثريا وذلك للاسباب التالية:

١. اذا كان الزعيم الافريقي مانديلا يناضل في سبيل المساواة بين البيض والسود بعد ان فرقتهم سياسة التمييز العنصري فان شيخ «حماس» يقاوم محتلاً غاصباًومستعمراً عنصرياً .ولذا فان مهمته اكبر واكثر جسامة!.

٢. الظروف الصحية للشيخ احمد سيئة للغاية الى حد يجعل سجنه عملاً غير انساني وغير اخلاقي!

٣. ظروف السجن الصهيوني والقهر والتعذيب النفسي والجسدي لا تتحط الى دركها اية سلطة او مؤسسة قمعية في العالم.

٤. مانديلا النصراني في ظهره الكنيسة الغربية تدعمه مادياً وتعرض قضيته اعلامياً ويلقى تعاطفاً جيداً على الصعيد الرسمي والشعبي في حين يمضي شيخ «حماس» ثماني سنوات في سجون الاحتلال وقد لقي تنكراً وخذلاناً من الصديق قبل العدو الى ان جاءت عملية الموساد الفاشلة الاخيرة لاغتيال رئيس المكتب السياسي لحماس السيد خالد مشعل.. وليس في وسع احد ان يصدق ان للمؤسسة العسكرية الصهيونية لفتات انسانية.لكنها حصيلة سلسلة من العمليات الفاشلة التي تولى رئيس وزراء العدو كبرها واوصلته الى هذه النهاية فكان كمن يخرج من مستنقع ليغرق في جرف.لا اقال الله عثرته!.

٥. يصعب المقارنة بين شيخ الجهاد الذي قضى سنواته الثمان في صلاة وصيام وقيام وذكر وتلاوة للقرآن وعبودية حقيقية لله رب العالمين بغيرة من البشر من ادعياء العلمانية!

٦. انتهاءً لا يمكنني ان اقارن بجهاد الشيخ احداً من البشر في العصر الحديث.والشيخ احمد نموذج فريد من البشر لا يوجد في غير الاسلام الذي يصنع الرجال.وتقول لهؤلاء واولئك: نعم اننا نفاخر الدنيا بالشيخ المجاهد ولساعة من ساعات احمد ياسين خير من حياة مانديلا طولاً وعرضاً.ويحفظ الله المجاهدين المخلصين؟ ۞

لان عينيك لا تعرف الانكسار

■ يوسف ابو الشعر

لم تنل سنوات السجن من كبرياء عينيك، لم تنل من لغة شفتيك، لم تزحزحك اغراءات الغاصبين وتخويفات المرجفين، لم تسقط من قمتك السامقة لالتقاط فتات الاشرار... ابقيتهم رهينة لشفتيك، تخيفهم نظرات عينيك... تحبسهم.. تكبلهم ، فهم الاسرى وانت سيد الاحرار.

من وهج نور عينيك التي لا تعرف الانكسار... من القلب المتصل بالسماء، رغم طول الحصار... من جسدك الذي ما هدته سنين الانتظار... اثبت لهم انك الكبير وهم الصغار.

لقد اخرجوك ليوقفوا ارتجافة قلوبهم وايديهم عند لمح عينيك... ليوقفوا رعبهم عند تحرك عجلات مقعدك في ظلمة الليل او في وضح النهار..

اخرجوك.. لكي يعيدوا التوازن لاجساد هدّها الخوار.. لرؤوس اصيبت بالدوار.. لاسلحة يرعبها مواء القط ونهيق الحمار..

اخرجوك.. لانك السلاسل التي قيدت احلامهم وحيرت البابهم .. واحبطت كيدهم.. واعادت لامتك الاعتبار..

لم يخرجوك حزناً عليك ولا من اجل اطفالك الصغار..

اخرجوك لان اجساد الفدائيين بانتظار إشارة من عينيك...

تطلب الثأر.. تذيقهم الموت كل حين، تحيل احلامهم دمار..

اخرجوك لانهم ينسوا ان يضيفوا لقاموسك الجهادي كلمة«اعتذار»..

اخرجوك.. املين ان تركب مع الراكبين القطار..

خابوا.. فدربك الابدي مع المجاهدين والثوار. ۞

تراجم

من اعلام الحركة الاسلامية المعاصرة

الشهيد صلاح حسن (ابو عمرو)

المستشار عبدالله العقيل

الامين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي (سابقاً)

عرفته بمصر اثناء الدراسة الجامعية، فعرفت فيه الرجولة والصلابة، والفداء والتضحية، والعزم والثبات، فقد كان من القلائل الذين فقهوا الاسلام جهاداً، وبذلاً، وصبراً، وعبادة، ودعوة، وخلقاً، وحباً، واخوة، وايثاراً. حيث كان يدرس في "معهد التربية العالي" ويشارك في تدريب الشباب المسلم والطلبة الجامعيين على الرياضة البدنية والتكتيك العنيف الذي يصنع الرجال، ويحارب الميوعة لدى الشباب، فكان معلماً، ومربياً، وداعية، ومجاهداً، احبه زملاؤه وتلامذته واخوانه، فكان مثال الاخ المسلم في الخلق الفاضل، والادب الجم والتواضع، ولين الجانب.

لقد اسهم في تدريب طلبة الجامعة بالازهر، وعين شمس، وغرس فيهم روح الجهاد والتضحية في سبيل الله والمستضعفين والدفاع عن ارض الكنانة بمحاربة الانكليز في منطقة قناة السويس، ثم قام الانقلاب العسكري سنة ١٩٥٢م، فغادر ارض الكنانة بعد ان اجتاحتها نذر الشر، وعواصف الطغيان، مهاجراً الى جنوب السودان للتبشير بالاسلام في مدينة "جوبا" وما حولها، وظل يكافح ويجالد متصدياً لحملات التبشير الصليبي، المزودة بالامكانات الضخمة، والدعم الدولي والاسناد المالي، حتى ضاق به المبشرون، فاغروا عملاءهم من اصحاب السلطة باخراجه من السودان بكاملها، لا من الجنوب وحده، حيث توجه الى الكويت ليعمل فيها مدرساً للتربية البدنية، التي هي مجال اختصاصه، ثم تفرغ للعمل الحر الذي يكسب منه رزقه ويمارس من خلال دعوته في حرية وانطلاق، ولقد سعدنا به في الكويت كثيراً بعد هذه الغربة في السودان الشقيق، حيث كانت لنا معه جلسات وحوارات، واحاديث ومساجلات، تدور كلها عن وضع المسلمين في العالم، وحاجة الامة الاسلامية الى احياء روح الجهاد، الذي هو ذروة سنام الاسلام، وشعار عزته، وكان رحمه الله يكرر القول بان مصائب العالم الاسلامي في القديم والحديث انما هي من جرثومة الفساد اليهودي الذي حارب الاسلام منذ البعثة النبوية ولا زال يسعى ليل نهار لئلا تقوم للاسلام قائمة او يعود المسلمون الى دينهم، ويقول: ان العلاج الوحيد لحسم مادة الشر هو التصدي لرأس الافعى، ففي القضاء عليها شفاء لصدور المؤمنين.

وان اليهود وان ظاهرهم الشرق والغرب، وان ملكوا زمام الدول وحازوا المال الحرام وسيطروا على الاعلام، فهم بحكم طبعهم جبناء اذلاء، حريصون على اي حياة ولو كانت في الوحل او الدنس، وان غضب الله عليهم يُوجب على المسلمين ان يحذروهم، فهم لا يُؤمن لهم جانب، ولا يعرفون الوفاء بالعهود، او الالتزام بالمعاهدات، لان من شأنهم الكذب والنكث والنفاق والتلوث، ولن يقف في وجههم ويتصدى لمكرهم غير عباد الله المجاهدين في سبيله والذين يرخصون ارواحهم ابتغاء مرضاته.

واذا كانت الحكومات الهزيلة مهزومة من داخلها مستكنة راضية بالذل والمهانة، فان الشعوب الاسلامية لا زال فيها الخير، ولا زالت روح التضحية والفداء كامنة فيها، تحتاج الى من يثيرها، ويستجيش مشاعرها، ويلهب حماسها، وان الواجب علينا كدعاة الى الله، ان نوجهها ونربيها على منهج الاسلام وندربها ونعدها الاعداد الحسن لمواجهة اليهود واعوانهم.

ولذا شرع الاخ المجاهد "ابو عمرو" مع اخوانه "ابو اسامة" و"ابو خليل" و"ابو طارق" وغيرهم في الدراسات المعمقة، والتدريبات الكثيفة، والدروس الايمانية، والتحرك على مستوى العالم الاسلامي، لاستقطاب الشباب الراغبين في الجهاد، لاعلاء كلمة الله، والتصدي لليهود الجاثمين على ارض المسلمين ومقدساتهم، وقد اثمرت هذه الجهود المباركة نواة طيبة من شباب العالم الاسلامي، هجرت حياة الدعة وسارعت الى ساحة الجهاد وميدان الاعداد، وتوجهت الى ارض الرباط قريباً من اعداء الاسلام واليهود.

وقد قام البطل الشهيد صلاح حسن واخوانه الكرام بتدريب الشباب على فنون القتال واساليب الكر والفر والهجوم والدفاع وفق المنهج الاسلامي في القتال المشروع.

يقول الاخ د. محمد ابو فارس في كتابه «شهداء الاسلام»: "ان شهيدنا "صلاح حسن" كاتب معروف له اكثر من كتاب في القصة والسيرة والتربية، وهو واسع الاطلاع، متين الثقافة، سيال القلم، خصب الفكر، ذو قدرة على الابداع، وكان محبوباً عند اخوانه من المجاهدين، وكل من يتعرف عليه من الناس، لتواضعه ومرحه وحلمه وصدق ايمانه، وكان يتنافس مع اخيه ابي خليل في الجهاد والاستشهاد، حيث قال له:"لئن سبقتني الى الجهاد فسأسبقك الى الشهادة والجنة".

ومما يجدر ذكره انه رحمه الله كان يتوقع الشهادة، بل لقد رأى في المنام ما يشعر بدنو اجله وانه سيرزق الشهادة فحدّث اخوانه:"رأيت في المنام اني اركب قطاراً ويقود هذا القطار الشهيد سيد قطب رحمه الله" فأولها هو واخوانه بانه سيرزق الشهادة، ولقد اتخذه الله شهيداً في اليوم الذي رزق الله الشهيد سيد قطب الشهادة.

لقد خطط الاخ "صلاح حسن" واخوانه ابو اسامة وابو خليل وغيرهم من المجاهدين المرابطين قبالة اليهود للقيام بعملية جهادية ضد اليهود تكون في نفس اليوم الذي هُزمت فيه الحكومات العربية عام ١٩٦٧م "اي يوم ٦/٥" وبالفعل كان يوم ١٩٦٧/٦/٥م موعد العملية الجهادية، حيث دمر المجاهدون دبابات للعدو كانت مرابطة في مستعمرة "كفار روبين" في سهل بيان.

وبعدها باكثر من شهرين خطط "ابو عمرو" واخوانه لمعركة اخرى مع اليهود، حيث اصطدموا بهم وتبادلوا معهم اطلاق النيران، وسقط من المجاهدين ثلاثة شهداء، احدهم القائد صلاح حسن "ابو عمرو" واخوانه زهير سعدو من سورية، ومحمود البرقاوي من الاردن، حيث سطروا بدمائهم الزكية طريق المجد لتحرير المقدسات الاسلامية، مكملين بذلك ما بداه الاخوان المسلمون بمصر وسورية والاردن، حين انطلقت كتائبهم لقتال اليهود بفلسطين ١٩٤٨م، وقدموا مئات الشهداء على ثرى القدس وفلسطين دفاعاً عن المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين.

ومن توفيق الله وعجائب قدرته ان يكون يوم استشهاد صلاح حسن هو نفس اليوم الذي اعدم فيه الشهيد سيد قطب من قبل طاغية مصر صنيعة اليهود والامريكان وهو يوم ١٩٧٠/٨/٢٨م.

وحين توجه المجاهدون لحمل جثث الشهداء الثلاثة، وجدوا جثة الشهيد صلاح حسن قد مُثّل بها تمثيلاً شنيعاً، حيث فقئت عيناه واخترقت عشرات الطلقات جسمه الطاهر، بعد ان قتل من اليهود اكثر من اثني عشر جندياً، وكان شقيقه "ابو خليل" معه في نفس المعركة، ولكنه نجا من الموت.

رحم الله شهيدنا الذي تعلمنا منه الكثير من دروس التضحية والجهاد، والصبر، والمصابرة، والعزم، والتصميم، والاستعلاء على زخارف الدنيا، والزهد بما في ايدي الناس، والسعي الدؤوب للعمل الجاد الذي يرضي الله عز وجل وينفع المسلمين، والاعتزاز بالاسلام الدين الحق، والتمسك بحبل الله المتين، وتقديم الغالي والنفيس في سبيل الله عز وجل والمستضعفين من المسلمين، والذود عن ديار المسلمين ومقدساتهم ونصرة المسلمين في كل مكان، والتبشير بالدعوة الى الله والجهاد في سبيله وابتغاء مرضاته.

يقول الاستاذ حسن دوح في كتابه "شهداء على الطريق":

"..ويتحلق الرجال حول جثة الشهيد صلاح حسن ويقف ابنه "عمرو" صامتاً يغالب دموعه ويتذكر ان اباه اوصاه بان يخلفه في اداء رسالته، وان يستمر على طريق الاسلام الحق طريق الجهاد في سبيل الله لاعلاء كلمة الله".

نسأل الله عز وجل ان يتغمد شهيدنا الغالي صلاح حسن واخوانه الشهداء معه وقبله وبعده برحمته، وان يوفق الله شباب الاسلام للالتزام بمنهج الاسلام الحق كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وان يكتب لنا حسن الختام، ويلحقنا بالصالحين من عباده، فرضي عنهم ورضوا عنه، انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير، واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين ۞

بأيهما نسر: بفك اسر احمد، ام بنجاة مشعل؟

■ ابراهيم الدعمة



طال الزمان بنا، قلوبنا مشتاقة، وارواحنا تواقة، لمواقف عزة يراها المسلم، تذيقه حقيقة فرح القلوب وشفاء الصدور، فمنذ ان دلفنا الى هذه الحياة، وسحائب الذلة تتراكم، بعضها فوق بعض، حجبت عن القلوب انوارها، وعن العقول افكارها.

فبعث الله من خلال هذا الركام عمالقة موصولين بالله، وبزغ من هذه الظلمات انواراً تهدي بامر الله، وخاض غمار هذا الظلام الدامس أسود معتصمة بالله، تبشر بنصر الله، وان قوماً يستشعرون معية الله لا يغلبون، وان قوماً معتزين بالله لا يرهبون، وان قوماً ركنوا الى الله لا يهابون.

يا لها من ايام فرح فيها المؤمنون بفضل الله، اذهبت غيظ القلوب، واشفت غليل الصدور، فانتم يا من كنتم خيار الله من عباد الله، ويا من اصطفاكم الله من خلقه، هنيئاً لكم هذه المفاخر، ووالله لا نقبل لكم اوصاف (جيمس بوند، ومانديلا) ابداً، فانتم اعز واكرم لانكم من خير امة اخرجت للناس، خرجتم مهاجرين لله ولرسوله، مبشرين ومنذرين على هدي نبيكم عليه السلام.

نعم فلتهنأ يا من اطلقتها مدوية "ان الاجساد اوعية والارواح هي الاساس" فنعم الجسد جسدك، ونعمت الروح روحك، ولتبشر يا من صدعت بها عالية "الموت لا يرهبنا، وانما يرهب من هم احرص الناس على حياة كما وصفهم الباري عز وجل"، فحياتك مشعل، ومماتك منارة، اما انت يا من قدر الله على يديك كشف اللثام عن كيد هؤلاء اللئام، فنسأل الله ان يجعل ما سال من دمك سيلاً ينفر المتثاقلين الى الارض، ودماً يسري في عروق هذه الامة يعلمها ان الجهاد في سبيل الله هو طريق العزة، والموت والحياة خلق الله، ولن تموت نفس حتى تستوفي رزقها واجلها، فلا نامت اعين الجبناء ۞

لماذا صمت مستنكرو الارهاب؟؟

■ عبد الحفيظ علاوي

عندما يقوم الاستشهاديون في فلسطين بأية عملية ضد الاحتلال والقهر والحصار وتدنيس المقدسات وانتهاك حرمات البيوت، تنطلق كل الاصوات ومن كل حدب وصوب، بدءاً من رئيس "مخفر غزة" ومروراً بكل العواصم العربية والاجنبية، تستنكر الارهاب وقتل "الابرياء"!! هكذا.. وتشنّع على الذين يعملون لتخريب "السلام"!! هكذا.. وينزل الرئيس الامريكي الى حديقة البيت الابيض ويقطع اجازته الاسبوعية ليعلن استنكاره للارهاب والقتل للمحتلين الابرياء!! هكذا.. وتبقى اجهزة "التلفاز" المحلية والعالمية، ووكالات الانباء والصحافة البيضاء والصفراء، المقيمة منها والمهاجرة تردد تصريحات الساسة والزعماء حول استنكار "الارهاب الاصولي" في فلسطين، ويبدو الحزن والاسى على وجوه الكثيرين، وتصدر عبارات التهديد والوعيد، وتنطلق الاجهزة الصهيونية والامريكية و"التابعة" بضرورة التعاون لمواجهة الارهاب وحماية السلام المزعوم، ويشار مباشرة باصابع الاتهام للمقاومة الاسلامية في فلسطين ممثلة بـ"حماس" و"الجهاد الاسلامي" و"حزب الله في جنوب لبنان" وتكثر محطات التلفزة العالمية من المقابلات التلفزيونية مع جماعة مؤتمر "شرم الشيخ" وتحتل انباء قتلى المحتلين الصفحات الاولى من الصحافة العربية والعالمية، ويحس المرء بان زلزالاً عالمياً قد اجتاح الكرة الارضية نتيجة موت محتل او جرح صهيوني غادر احتل الارض والمقدسات، وصادر الارادة والادارة، ويخيل للناظر والسامع ان صعقة كهربائية قد اجتاحت "القادة والزعماء" مع ان الشعوب المستضعفة قد قدّمت ملايين الشهداء، ودُمّرت مدن وقرى وأبيدت مناطق بكاملها على طريقة "الارض المحروقة" كما حصل في لبنان بعد اجتياح عام ١٩٨٢، وما حدث من مجازر في عام ١٩٤٨ وما بعده، ولعل مجزرة غزة عام ١٩٥٦ لم تغب عن الاذهان، ومجازر الاقصى والخليل وعين قارة وقانا وبحر البقر وجسر السلطاني، والشط وبيروت وعنتيبي، ليست ببعيدة، وكنا نلاحظ تسابقاً على تصريحات الاستنكار وادانة عمليات "مقاومة الاحتلال" ولعلنا نذكر جميعاً "حادثة الباقورة" و"حادثة الصويفية" وكنا نعتقد ان المجتمع الدولي الموجه "بالريموت كونترول" من منظمة "الايباك" الصهيونية جاد في استنكار كل انواع الارهاب بغض النظر عن اختلافنا حول مفاهيم.. لكن في وقوع الحادث الارهابي الصهيوني على السيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" وفي قلب "العاصمة الاردنية" وفي وضح النهار، لاحظنا امراً عجيباً لم نسمع استنكاراً من احد، ولم يقطع احد اجازته، وصمت الجميع لان المستهدف هذه المرة ليس "صهيونياً" من شعب الله المختار، ومن ابناء الرب!! هكذا، ولان خالد مشعل "ليس بريئاً" مثل المحتلين في سوق "محني يهودا" او تل ابيب، ولم ينبس احد ببنت شفة، ولم نسمع استنكاراً واضحاً حتى من البلد الذي وقع فيه حادث الارهاب، بل على العكس، كان هناك في البداية تجاوز لقضية الحادث الارهابي، وتم القفز عمداً حتى لا يغضب ابناء العمومة!!

هكذا..

والامر الاخر اللافت للنظر ان احداً من القادة والزعماء وجماعات حقوق الانسان لم تشر ابداً الى الموساد الاسرائيلي. امر غريب، عجيب، لماذا يصمتون على "الارهاب الصهيوني"؟ ولماذا لم يربطوا حادث الارهاب بالموساد كما كانوا يفعلون مع الآخرين؟! اننا لا نستغرب "صمت" كلينتون ولا سكوت زعماء اوروبا، لكننا نستغرب الصمت العربي من المحيط الى المحيط، كنا نود ان نسمع استنكاراً عربياً وادانة دولية على الاقل من الدول التي لا مصلحة لها مع "الكيان المحتل".

كل الذين كانوا يبكون على "ابرياء اليهود" ويشجبون العمليات الاستشهادية ويعبرون عن الهم واشمئزازهم لتلك العمليات سكتوا، لماذا؟ علماً بان الاستشهاديين يعملون على تحرير وطنهم اما عملاء الموساد فيعملون على تخريب الاردن والمنطقة العربية.

اننا نستغرب حرصنا على حماية المحتلين، وحزننا على دمائهم النجسة، التي نبتت من عذابات شعبنا، ونستغرب فقدان الارادة والوعي الى هذا الحد.

ويبقى السؤال: لماذا تصمتون عندما تكون الضحية عربياً مسلماً وتتضورون حزناً والماً واسى عندما يكون "القتيل" يهودياً محتلاً؟ ويبقى السؤال قائماً: اين مستنكرو الارهاب في العالم؟ هل اطلق "يهود" على اعصابهم التي تتحكم بالنطق والارادة والوعي مادة عطلت تلك الاعصاب فعجزت عن النطق ام ماذا؟؟

اما انت يا حماس واما انت يا خالد فحسبكم رب العالمين وهو كاف عبده، وحسبكم هذا التعاطف الشعبي من جميع فئات المواطنين، والقوى السياسية والفكرية والاحزاب والنقابات والمواطنين في المدينة والريف والبادية والذين اصابهم اعلان الخبر بالصدمة والالم، لكن لم يستغربوا في عصر "العلو الصهيوني" ونحمد الله سبحانه وتعالى على تقديره، ونثمن جهود الاخوة الذين تمكنوا من افشال المحاولة –ان شاء الله– والامساك بالارهابيين. فلاول مرة يتم الامساك بمثل هذا الفريق من الموساد، والشعب والامة تنتظر نشر الحقيقة وكشف كل الخيوط حتى لا نلدغ من حجر اليهود مرة اخرى، وعلى كل فالمجاهدون يطلبون "الموت" وغيرهم يطلب "الحياة الذليلة" وفرق بين الثرى والثريا ۞

السلطة.. الأردن.. حماس.. والمؤامرة الرباعية المزعومة!!

على خلفية الافراج عن الشيخ ياسين والحديث عن الصفقة

■ مسيرة في رام الله لانصار فتح تؤيد عرفات وتتهم اطرافاً بالتآمر على السلطة ■

■ كتب طارق عباس

اثارت التصريحات الاخيرة المنسوبة لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في جلسة مغلقة للمجلس التشريعي الفلسطيني يوم الاربعاء الماضي بان ثمة "مؤامرة" على السلطة الفلسطينية في محاولة لتكريس عدم وحدانية تمثيلها للشعب الفلسطيني وتشترك فيها "اسرائيل" والولايات المتحدة واطراف عربية (في اشارة الى الاردن) مع حركة "حماس" موجة من الانتقادات والتأييدات والخلافات على مختلف المستويات.

ففي الوقت الذي تنفي فيه اطراف مسؤولة مقربة من عرفات هذه التصريحات وتقول ان لا اساس لها من الصحة. تطلق بعض الاطراف الامنية المسؤولة والمعروف بانها اقل دبلوماسية مثل هذه الاتهامات للاردن وحماس. وهو ما يعيد الذاكرة او يجددها في احياء مخاوف منظمة التحرير الفلسطينية من اطماع سياسية للاردن في مناطق الضفة الغربية وهو ما ينفيه الطرف الاردني بشدة والذي اكد في اكثر من موقف ان المنظمة والسلطة الان هي الممثل للشعب الفلسطيني وانه ليس لديه اطماع غرب النهر.

وتحدث الانتصارات السياسية الكبيرة التي حققتها حركة حماس خلال الاسبوعين الماضيين عقب المحاولة الاسرائيلية الفاشلة لاغتيال رئيس المكتب السياسي للحركة السيد خالد مشعل في عمان اواخر الشهر الماضي والتي تبعها الافراج عن الشيخ احمد ياسين وعدد من المعتقلين الاردنيين والفلسطينيين من سجون العدو مقابل تسليم عملاء الموساد للعدو الصهيوني عبر صفقة بين الاردن والدولة العبرية ونفت حماس صلتها بها.

وقد ظهر تعاطف منقطع النظير من قبل الاوساط الشعبية والسياسية والاسلامية على المستوى العربي والاسلامي والعالمي مع حركة حماس الامر الذي اعتبرته السلطة الفلسطينية -كما ترى بعض الاوساط السياسية- مكسباً لحماس وخسارة لها مما دفع عرفات لاتهامها والاردن بالتآمر عليها.

اتهامات ونفي

وحول هذا الامر لم يستطع محمود عباس "ابو مازن" امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان يؤكد في تصريحاته لصحيفة قطرية اثناء تواجده في الدوحة او ينفي ما تناقلته وسائل الاعلام من الاقوال المنسوبة لياسر عرفات.

واضاف المسؤول الفلسطيني قائلاً: ان احداً من المتحدثين المخولين بالنطق باسم عرفات لم ينكر هذا الكلام وانه يشك في ان يكون قيل فعلاً.

واوضح ابو مازن ان حركة المقاومة الاسلامية "حماس" تعامل باحترام من قبل السلطة الفلسطينية كحركة لها وجود على الساحة ما دامت تمارس نشاطاتها ضمن اطار يعترف بوجود سلطة وحيدة في المناطق الفلسطينية.

واردف يقول: "نحن نحترم الشيخ احمد ياسين كمناضل ولكن في اطار السلطة الوطنية.. وهو نفسه يقول لا يوجد سوى سلطة وطنية واحدة ونحن نكنّ له كل الاحترام خصوصاً فيما يتعلق باعلانه احترام السلطة الوطنية والديمقراطية والوحدة الوطنية الفلسطينية".

ونفى ان يكون وجود الشيخ احمد ياسين الذي اطلقت "اسرائيل" سراحه بعد ثمانية اعوام ونصف من الاعتقال في قطاع غزة يعني ازدواجية في السلطة داخل الاراضي الفلسطينية.

على صعيد آخر اتهم ابو مازن حركة "حماس" بطرح شعارات للاستهلاك المحلي قائلاً ان شعاراتها كانت "غير دقيقة"، في اشارة الى ما تردد من عرض الحركة على السلطات الاسرائيلية حواراً لوقف العمليات الاستشهادية نفته "حماس".

وعلى نفس الصعيد نفى ابو العلاء "احمد قريع" رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني وبشدة التصريحات المنسوبة لعرفات وقال عقب لقائه مع رئيس الوزراء د. عبد السلام المجالي في عمان: ان السلطة وقيادتها يحملون للاردن وللملك الحسين كل المحبة والتقدير والثقة العالية وان هذه المعلومات عارية تماماً عن الصحة.

في حين لم يتورع العقيد محمد دحلان رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في قطاع غزة في مقابلة مع صحيفة الاهرام المصرية عن اتهام حماس بالتعاون مع "اسرائيل" في تنفيذ عملياتها "الارهابية" وتساءل دحلان في تلميح لدور مشبوه تلعبه اطراف اقليمية لم يذكرها عن سر الافراج الامريكي عن الدكتور موسى ابو مرزوق واقامته في الاردن وعن سر الافراج عن الشيخ احمد ياسين وابعاده للاردن واضاف: "نحن الفلسطينيين ندفع ثمن تحالفات اقليمية".

ويتابع دحلان في حديثه للاهرام: "عمليات حماس الاخيرة انقذت نتنياهو من الزاوية التي تم حشره داخلها وكانت بمثابة طوق نجاة لاعادة هجومه على السلطة الفلسطينية والسبب عمليات حماس العسكرية ومن ورائهم الجهات الاقليمية المستفيدة من تدمير منجزات السلطة" ويسترسل دحلان: "انا مقتنع ان هناك مصلحة لنتنياهو وكثير من قيادات حماس بالخارج وبعض الاطراف الاقليمية في تدمير العملية السلمية ومصادرة حق السلطة الفلسطينية في اداء دورها لذلك اتخذنا موقفاً يضمن وضعاً لحماس في فرض مواقفها المستقاة من الخارج" ويقول دحلان: "الموجودون بالداخل هم ضحايا المخططات والتعليمات والدعم اللوجيستي الذي يأتي من الخارج"!!

ولعل ما نكره دحلان في الاهرام هو نفس المحتوى الذي جاء في لقاء له مع صحيفة شيحان حينما قال: "نحن منزعجون من محاولات "اسرائيل" واطراف اخرى التنغيص على السلطة الوطنية سياسياً. نحن لدينا تجربتنا وقدراتنا للرد على اي طرف".

وقال: اعتقد ان هناك مصالح في كل هذه اللعبة الرخيصة الاخيرة ابتداء من محاولة الاغتيال وانتهاء بعملية التبادل التي لا يوجد شيء جيد فيها سوى الافراج عن الشيخ ياسين.

مسيرة رام الله

وفي رام الله اكدت وكالة قدس برس في خبر بثته بان المئات من المواطنين الفلسطينيين شاركوا يوم السبت الماضي في مسيرة حاشدة نظمتها حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية تأييداً لزعيم "فتح" ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وسلطته الوطنية ورفض اي تجاوز لهما.

وتابعت الوكالة بان مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية ابدوا غضباً للاتفاق الاسرائيلي الاردني، دون علمهم، في اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الاسلامية "حماس" المنافس الرئيسي لحركة "فتح"، في اطار صفقة لتسليم عميلي الموساد، وانه يهدف الى تجاوز السلطة الفلسطينية لصالح "حماس" ويعطي الاردن دوراً في مفاوضات الحل النهائي.

ابو مازن: حماس تطرح شعارات غير دقيقة وللاستهلاك المحلي

دحلان: نحن الفلسطينيين ندفع ثمن تحالفات اقليمية، ومنزعجون من محاولات اسرائيل واطراف اخرى للتنغيص على السلطة

البرغوثي: لن يستطيع احد القفز عن السلطة الفلسطينية

حيث اكد مصطفى عيسى "ابو فراس" محافظ مدينتي رام الله والبيرة على ضرورة صيانة المنجزات الوطنية وحماية اول سلطة فلسطينية مستقلة، واشار في كلمة امام الجماهير المحتشدة الى رفض ما اسماه بالتآمر الاسرائيلي الاقليمي لاقصاء السلطة الفلسطينية ودعا الى تنظيم البيت الداخلي الفلسطيني وتطوير الاداء المؤسسي للسلطة.

من جهته قال مروان البرغوثي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني وامين سر اللجنة الحركية العليا لـ"فتح" ان هذا الحشد لشعبنا ليعلن باعلى صوته ان احداً لن يستطيع القفز عن السلطة الوطنية والهوية الفلسطينية التي سقط من اجلها الاف الشهداء، وان شعبنا سيبقى موحداً خلف قيادة سلطته بزعامة الرئيس عرفات.

ووجه البرغوثي التحية للشيخ احمد ياسين بمناسبة الافراج عنه ولخالد مشعل بنجاته من محاولة الاغتيال التي قام بها "الموساد" الاسرائيلي ولحركة "حماس" التي شددت على ضرورة الوحدة الوطنية من اجل القدس ووقف الاستيطان.

والقى محمود جاسر احد قياديي شبيبة فتح في الضفة الغربية كلمة اشار فيها الى رفض كل المؤامرات الاقليمية والاسرائيلية التي تحاك ضد الشعب والارض والهوية في فلسطين، موضحاً انه يرفض "احياء فكرة التقاسم الوظيفي"، حسب تعبيره.

مشعل: لماذا تنزعج السلطة

من جانبه اكد الاستاذ خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس بان حركة حماس ليست طرفاً في اية مؤامرة او صفقة مشيراً الى ان وصف وتفسير الاحداث بالمؤامرات بانها عادة يمارسها البعض دائماً. وقال: ان حماس لم تعتد ان تتآمر ضد احد ولا يمكن ان تتآمر ضد احد من ابناء شعبها، او حتى على السلطة الفلسطينية، رغم اختلافنا السياسي معها".

واضاف مشعل: بان حماس اثبتت طوال السنوات الماضية بانها تسلك سلوكاً رفيع المستوى في التعامل مع السلطة الفلسطينية وذلك من اجل تغليب مصلحة شعبنا ومن اجل الاعتبارات الوطنية الفلسطينية وهذا على الرغم مما اصابنا من الام وجراح واعتقالات. وطالب مشعل السلطة الفلسطينية ان تتعامل مع الحركة وبنفس المعايير قائلاً: "نحن ما زلنا نفتح قلوبنا للسلطة الفلسطينية من اجل صياغة العلاقة بما يخدم شعبنا ويعزز نضاله والوحدة الوطنية في مواجهة الاحتلال".

واستغرب مشعل من انزعاج اية جهة فلسطينية من المكاسب والانجازات التي تحققها حركة حماس مؤكداً انها مكسب وانجاز للشعب الفلسطيني كله وللقضية الفلسطينية، واضاف: ان الانجازات التي حققتها حماس خلال الفترة الماضية تؤكد بان ما يعزز انجازات اي طرف هو مصداقيته وحرصه على مصلحة شعبنا وتمسكه بالجهاد وخيار المقاومة.

وقال مشعل: ان حركة حماس هي ضحية الارهاب الصهيوني وهي ضحية الضغوط والاستعدادات الامريكية ضد الحركة، فكيف يمكن ان تكون حليفة مع هذه الدولة في مؤامرة ما، واضاف: ان علاقاتنا العربية والاسلامية هي علاقات متوازية ومتوازنة ولخدمة مصلحة شعبنا وقضيتنا وليست على حساب اي طرف اخر وعلاقاتنا مع الاردن ليست على حساب السلطة الفلسطينية وعلاقاتنا مع السلطة ليست على حساب الاردن وهذه هي سياسة حماس فنحن لم نكن الا في صف شعبنا ولا يمكن ان تكون علاقاتنا الا في خدمة قضيتنا، وتمنى مشعل على السلطة ان تلتزم بما تلتزم به حماس في تغليب مصلحة قضيتنا في كل صيغ علاقاتهم المختلفة وخاصة مع حركة حماس.

اما على صعيد الحكومة الاردنية فقد اكتفى د. سمير مطاوع وزير الاعلام في سؤال للسبيل برد لاحمد قريع حول ما نسب لعرفات من اتهامه لدولة عربية بالتآمر على وحدانية تمثيل السلطة للشعب الفلسطيني ولم يعلق الوزير على الموضوع.

وتثير اوساط سياسية تساؤلات عن الحد الذي سيتوقف عنده هذا التوتر غير المعلن بين السلطة الفلسطينية والاردن، وهل تكفي الردود الرسمية النافية للتصريحات المنسوبة لعرفات وتاكيد هذه الجهات دائماً على صلابة العلاقة بين القيادتين في حين لا يزال مسؤولون سياسيون وامنيون في السلطة يلمحون لاطراف اقليمية عربية متآمرة على السلطة دون ذكر اسمها تصريحاً؟ واين هي المصلحة في اقحام حماس في هذه المؤامرة المزعومة وذلك على الرغم من مواقف حماس المتميزة بضبط النفس ازاء كل ممارسات العدو والسلطة ضد افرادها؟ ●

■ مشعل: لسنا طرفاً في اية مؤامرة وعلاقاتنا مع الاردن ليست على حساب السلطة والعكس صحيح ■

في موازاة حجم جريمة الموساد الآثمة...

هل «الصفقة الأردنية - الاسرائيلية» عادلة ومجزية؟!

■ كتب - مأمون عياش

لقد تم تسليم عملاء الموساد الاسرائيلي مقابل الافراج عن الشيخ احمد ياسين واعادته الى غزة، واطلاق سراح عدد من المعتقلين الاردنيين والفلسطينيين، وانقاذ حياة السيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس»، هكذا اغلقت الحكومة ملف العملية الارهابية التي تعرض لها ليس مشعل فحسب بل والامن الوطني الاردني، واعترف رئيس الوزراء الاسرائيلي «بنيامين نتنياهو» بمسؤوليته وقائد جهاز الموساد «داني ياتوم» عما حدث

وجاء الحديث عن صفقة بين الحكومتين الاردنية والاسرائيلية لتطويق الآثار التي نتجت عن محاولة اغتيال مشعل الفاشلة، ورغم ان «الصفقة» بحد ذاتها عمل مشروع، قد لا يكون ثمة خلاف عليها، وانما الخلاف يبرز حول مضمونها، وحول ما اذا كانت عادلة ومجزية في موازاة حجم جريمة الموساد على الارض الاردنية، خاصة وان الاردن موقع لمعاهدة سلام مع «اسرائيل»؟.

كما يبرز الخلاف من جهة اخرى حول طريقة تعامل الحكومة، مع الحادثة وتداعياتها بمجملها، فكيف تعاملت الحكومة وناطقها الرسمي مع هذه القضية التي شكلت انتهاكاً للسيادة الاردنية كما اجمعت على ذلك كل القوى والشخصيات الوطنية؟!، وكيف يرى القانونيون صحة تسليم رجلي الموساد؟! في اطار ان هناك قضية ينظرها القضاء الاردني، ولا تزال في مراحل التحقيق الاولى، حيث كان قد صدر قرار توقيف من المدعي العام للارهابيين لمدة «١٤٠» يوماً.

الصفقة بين الربح والخسارة"

الاستاذ سالم الفلاحات عضو المكتب التنفيذي لجماعة الاخوان المسلمين اشار الى انه اذا كان لا بد من صفقة، فلا يجوز ان تتم بهذه الصورة ووصفها بانها صفقة خاسرة، واضاف يقول: «كان يمكن ان يتم الافراج عن جميع المعتقلين في سجون العدو، ونحن نأسف لسير الامور بهذه الطريقة رغم سعادتنا بنجاة الاخ خالد مشعل وبالافراج عن الشيخ المجاهد احمد ياسين».

النائب السابق حمزة منصور قال:«كان المجرمان الصهيونيان صيداً ثميناً، فمحاكمتهما ستكون محاكمة للنظام الصهيوني، والوضع الطبيعي هو الاحتفاظ بالمجرمين ومحاكمتهما وتغطية هذا اعلامياً، لنكشف للراي العام العالمي جرائم العدو الصهيوني».

ويضيف «بعد هذا يمكن للحكومة ان تفاوض الحكومة الصهيونية، فنحن لنا الآف الاسرى «واعني كل اسير عربي عند العدو»، وبالتالي بعد ان تحاكم المحكمة المجرمين سواء من اتخذ القرار او من نفذ او ساعد، ساعتها يمكن البحث في آلية التعامل مع هذه القضية من حيث الافراج عن المعتدين او غير ذلك».

ويؤكد الاستاذ منصور«ان خطأ تاريخياً قد ارتكب بتسليم رجلي الموساد للعدو الصهيوني، رغم سعادتنا بنجاة الاخ خالد مشعل وبالافراج عن الشيخ احمد ياسين».

مبررات حكومية

الحكومة بررت الافراج عن رجلي الموساد بعدم وجود ادلة تدين مهاجمي مشعل، حيث اكدت مصادر رسمية ان التحقيقات التي جرت مع المعتدين لم تثبت شيئاً، ولم يتم التوصل الى دليل او اثبات مادي يمكن الاستناد اليه في ادانتهما.

كما انها «اي الحكومة» تعتبر نفسها قد حققت انجازاً كبيراً من خلال انقاذ حياة مشعل والافراج عن الشيخ ياسين وعدد من المعتقلين.

قانونيا

يقول الاستاذ صالح العرموطي ان حديث الحكومة عن عدم وجود ادلة تدين رجلي الموساد، لا ينم عن وعي قانوني، فالقضية كانت ولا تزال امام المدعي العام وهي قيد التحقيق.

ويوضح العرموطي للسبيل ان المادة «٩٧» من الدستور الاردني تشير الى ان «القضاة مستقلون ولا سلطات عليهم بغير القانون».

ويؤكد انه لا يجوز التدخل في صلاحيات السلطة القضائية، وبالتالي فان تسليم رجلي الموساد امر غير قانوني، مشيراً الى ان صلاحيات الاخلاء والتوقيف تنفرد بها النيابة العامة فقط ولا تملك اي سلطة تنفيذية التدخل في اجراءات القضاء.

ويبين العرموطي ان اطلاق سراح المتورطين في حادثة مشعل يعتبر خرقاً واضحاً للقانون ومخالفاً لكل الاعراف والتقاليد وللدستور الاردني.

واضاف «ان الامر لا يتعلق بشخص خالد مشعل بل يتعلق بالاعتداء الصارخ الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ الاردن حتى قبل معاهدة السلام، وهو ان يقوم الموساد بالاعتداء على سيادة الاردن وامنه واستقراره».

هل كان بالامكان ابدع مما كان؟

اوساط قانونية وسياسية مطلعة اكدت ان الاردن كان يمكنه ان يجبر «اسرائيل» على الافراج عن ما لا يقل عن «٥» الاف من المعتقلين في سجون العدو.

واكدت الاوساط ذاتها ان ما اسمته «التستر الحكومي» على الحادث ساهم في اضعاف المكاسب الاردنية مشيرة الى انه كان يجب فضح الاسلوب الارهابي الذي تمت ممارسته على الارض الاردنية، وبالتالي رفع سقف المطالبات في ظل «الصيد الثمين» الذي كان بحوزة الاردن.

الاعلام الرسمي

وبالعودة الى تعامل الحكومة الاعلامي، مع حادثة مشعل وما رافقها من تداعيات، نجد انه لم يعد خافياً على احد فشل الصوت الحكومي في التعبير بصدق عما حدث، بحيث ظهر صوت الحكومة خافتاً، بل لم يكن مسموعاً في كثير من الاحيان، وكان تعامل الحكومة وناطقها الرسمي مع الحادثة مدعاة لاستياء المواطنين الذين عبروا عن ذلك باقبالهم على الصحف المحلية التي اهتمت بالقضية، ومن خلال متابعتهم للمحطات التلفزيونية والاذاعية الاجنبية.

وعن هذا الامر يقول الاستاذ حمزة منصور «ان الاعلام الرسمي الاردني قد خانه الذكاء، وخانه التوفيق، وكان ينبغي ان يكون اعلاماً امينا، يقف مع القضية منذ بدايتها».

ويوضح منصور ان الثقة بالاعلام الرسمي لا تكون الا من خلال المصداقية، وهي للاسف غير متوفرة عنده ولهذا يدعو منصور الى «مراجعة حقيقية للاعلام الرسمي في بلدنا، ليبقى اعلاماً اميناً على قضايا الوطن والامة وصادقاً في التعامل معها».

للصفقة بقية

اوساط سياسية اشارت الى ضرورة اقدام الحكومة ومن خلال اجراء قانوني على الافراج عن كافة المعتقلين الاردنيين الذين لهم علاقة بقضايا تتعلق باعمال او نوايا ضد العدو الصهيوني.

وتؤكد هذه الاوساط على انه من الواجب والاولى ان يصدر قرار بالعفو عن هؤلاء المعتقلين، في ظل صدور القرار السياسي بالافراج عن رجلي للموساد.

وتضيف ان هذا الامر ضروري لتكامل بنود «الصفقة»، ولكي يحدث هناك نوع من التوازن، على اعتبار ان الاردن قدم اكثر مما يلزم للعدو بتسليمه رجلي الموساد ●

سالم الفلاحات: كان يمكن الافراج عن جميع المعتقلين في سجون العدو

حمزة منصور: تسليم رجلي الموساد خطأ تاريخي

العرموطي: اطلاق سراح المتورطين في «حادثة مشعل» خرق للدستور



عودة التمرد الروسي الفرنسي على واشنطن

سجل عام ١٩٩٦ حالة خاصة على المستوى الدولي تمثلت في نشوء حالة من التمرد على الانفراد الامريكي بالوضع الدولي قادته فرنسا والمجموعة الاوروبية الى جانب روسيا والصين. غير ان هذه الحالة ما لبثت ان تراجعت مع بداية العام ١٩٩٧، وذلك من خلال الهجمة الامريكية لاستعادة "الهيبة" الدولية، التي تبدت في اوضح صورها خلال قمة دنفر وقبلها وبعدها. ورأينا وزيرة الخارجية العجوز (اولبرايت) تستعرض عضلاتها في جولات خارجية متواصلة شملت العديد من الاقطار في اوروبا واسيا. كما تبدت من خلال المطاردة الامريكية للنفوذ الفرنسي في افريقيا.

في الاسابيع الاخيرة عاد الايقاع الدولي الى سابق عهده في العام ١٩٩٦، بقيادة فرنسا وروسيا، اضافة الى الصين، وان بشكل اقل وتجلى هذا الوضع بالزيارات الفرنسية الروسية المتبادلة والبيانات التي صدرت خلالها كما تجلى خلال القمة المصرية الروسية، والزيارة المهمة للرئيس مبارك الى موسكو، وما صدر خلالها من تصريحات وبيانات ولعل العنوان الابرز لحالة التمرد الجديدة، والذي سنتوقف عنده هو قصة العقد التجاري بين ثلاث شركات فرنسية، روسية، وماليزية، والجمهورية الاسلامية في ايران، وقيمته ملياري دولار لتطوير حقل فارس الجنوبي للغاز في الخليج.

الخطاب السياسي الروسي والفرنسي والاوروبي عموماً خلال هذه الازمة عكس حالة متطورة من التمرد على النفوذ الامريكي. وقد تبدى ذلك حينما حاولت الولايات المتحدة ان تطبق قانون (داماتو) على الصفقة المذكورة، وهو القانون الذي ينص على فرض عقوبات على الدول التي تبرم عقوداً تجارية فوق الـ(٤٠) مليون دولار مع ايران وليبيا، وهذا هو القانون الثاني بعد قانون (هلمز برتون) الذي يخص كوبا.

الرد الفرنسي كان (قاسياً) بالفعل كما وصفته صحيفة (ايران نيوز) في معرض الترحيب، وهو الرد الذي حاولت السلطات الفرنسية تخفيفه لاحقاً، عبر الاشارة الى ان العقد ليس رسمياً فرنسياً، وانما هو لشركة خاصة، غير ان ذلك لم يغير شيئاً من حجم التمرد الفرنسي الذي عكسته تصريحات الرئيس شيراك الى جانب رئيس الوزراء جوسبان، الذي قال انه "القوانين الامريكية تطبق في الولايات المتحدة ولا تطبق في فرنسا"، مضيفاً ان "لا احد يقبل ان تتمكن الولايات المتحدة من فرض قوانينها على المستوى العالمي".

لم يتوقف الوضع عند هذا الحد، فقد حظيت باريس الموقف من خلال الاتحاد الاوروبي الذي وقف بالكامل الى جانب فرنسا، كما تجلى ذلك في اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الذين لم يتوقفوا عند هذا الحد وانما زادوا باعلان اصرارهم على منهج الحوار النقدي مع ايران خلافاً للراي الامريكي القائل بالحصار والاحتواء. اضافة الى الدعوة للانتهاء السريع من مشكلة السفراء بين دول الاتحاد وايران.

الوقفة الفرنسية الاوروبية كان لها اثرها في دفع واشنطن الى التراجع، حين قررت ادارة كلينتون وقف التلويح بفرض عقوبات على الشركات الفرنسية، وذلك لتجنب حرب تجارية مع الاتحاد الاوروبي، كما ذهبت (واشنطن بوست)، وحاولت الادارة الامريكية ربط هذا التوجه بقيام اوروبا بزيادة الضغط على طهران للحد من "الارهاب" غير ان ذلك لا يغطي على حقيقة الموقف الامريكي المتراجع.

من جهة اخرى كان التمرد الروسي يأخذ ابعاداً اقوى واوضح، متجلياً في التصريحات التي رافقت زيارة شيراك لموسكو، وسواها من التصريحات التي بات الرئيس يلتسين يتعمد تكرارها في كل جولاته النشطة هذه الايام، وتحمل التصريحات المذكورة جملة من التوجهات المشتركة في اغلبها مع فرنسا، والتي لا تقبل بها واشنطن وعلى راسها واهمها قصة "التعددية القطبية" التي باتت لازمة في احاديث يلتسين ومن تلك التوجهات ما يتعلق بضمان امن اوروبا، حيث يصر يلتسين على ان هذه المهمة يجب ان تكون لاوروبا وروسيا "دون تدخل من طرف اخر". ويعني امريكا. يضاف الى ذلك التوجه المتعلق بالاصرار على تمتين العلاقة مع ايران. فهذا يلتسين نفسه يعلن بوضوح ان "مبادلات روسيا مع ايران ستستمر في النمو بالرغم من المعارضة الامريكية، ورغم ان موسكو ما تزال تصر على انها لا تساعد ايران نووياً، الا ان حقيقة الوضع تقول غير ذلك، كما ان هناك للموقف من العراق ايضاً".

ومن التوجهات المذكورة ما يتعلق بموضوع التسوية في الشرق الاوسط والعودة السياسية الى المنطقة، كما تجلت في التصريحات التي رافقت زيارة الرئيس المصري مبارك الى موسكو، والتي وصفها المراقبون بانها حملت اعلاناً لسحب استقالة روسيا من شؤون المنطقة. كما تجلت ايضاً في زيارة شيراك لموسكو.

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل



منبر السبيل
هل تفارق المرارة حلوقنا؟

■ حمزة منصور

مرارة شديدة، انعقدت في حلوقنا، سمّها صاباً، سمّها علقماً، سمّها حنظلاً، مرارة ملأت افواهنا وافسدت حياتنا.

هذه المرارة سببها اخلاء سبيل قتلة مجرمين، استهدفوا عماننا، وامننا ورموزنا، قتلة صدروا عن قرار سياسي من اعلى المستويات، وسخرت لهم معطيات العلم الحديثة وحولت لهم التكنولوجيا، ادوات للارهاب والقتل.

هؤلاء القتلة، عادوا الى تل ابيب ولم يمثلوا بين يدي القضاء عادوا ليستانفوا المشوار، وليوظفوا الخبرة الجديدة، في جرائم جديدة، ومواقع جديدة، ولئن ثار جدال في الدولة التي ينتسبون اليها، فانما هو بسبب فشل خطتهم، لان قتل غير اليهود في عقيدتهم عبادة، فتوراتهم المحرفة، التي لم يعد بينها وبين اصلها السماوي صلة، تقول: "ان الرب قال لاسرائيل سانزل الى الارض، واضع في يدك السيف، واذل لك الرقاب"، والناس كل الناس من غير اليهود في تلمودهم حيوانات خلقهم الله على صورة البشر، لخدمة اليهود، والعرب في نظر قادتهم ومفكريهم صراصير. هؤلاء القتلة، الذين يحملون هذه العقيدة، وينطلقون من هذا التصور، يتوجب عليهم ان يمثلوا امام القضاء ليقول فيهم كلمته، ولتكون مداولات القضاء، حين يحسن التعامل معها اعلامياً، حججاً دامغة، وادلة قاطعة على ارهاب الدولة العبرية وجرائمها، لعل الغرب المتهود يعرف بعض الحقيقة، فيتوقف عن الدعم غير المحدود للكيان الصهيوني، القائم اصلاً على العدوان.

اما وقد اصبح الحديث عن المحاكمة العادلة والعقاب الرادع، والاستثمار الاعلامي للجريمة النكراء جزءاً من الماضي، فلا سبيل للتخفيف من هذه المرارة الا بالعفو عن مواطنين اردنيين، صدرت بحقهم احكام قاسية، بتهمة قتل بعض الصهاينة، او التخطيط ضد اهداف صهيونية، او التفكير باعمال مادية ضد المحتلين.

ان المواطنين الاردنيين لم يذهبوا الى تل ابيب، رغم قناعتنا الراسخة، ان تل ابيب ارض عربية مغتصبة، يقع على العرب والمسلمين جميعاً واجب تحريرها، وانما جاءت ممارساتهم ردة فعل لجرائم صهيونية مستمرة بحق اخوانهم على ارض فلسطين، وجنوب لبنان، ولاعتداءات لا تتوقف على مقدساتهم وفي مقدمتها المسجد الاقصى المبارك ومسجد ابينا ابراهيم الخليل ولممارسات استفزازية ضد معتقداتهم وقيمهم واوطانهم مارسها الصهاينة وهم يدخلون البلاد باسم السياحة.

ستبقى المرارة في افواهنا والحزن في قلوبنا والحسرة في اكبادنا، على الخسارة الكبيرة التي تحققت في اخلاء سبيل المجرمين الصهاينة بهذه السرعة وبهذه الصورة، وكان بامكاننا تحرير كل اسرانا اردنيين وفلسطينيين من سجون الاحتلال لو احسنا ادارة المعركة، ولن يخفف من هذه المرارة الا الافراج عن السجناء الاردنيين وفي مقدمتهم الجندي احمد الدقامسة. فهل تفارق المرارة حلوقنا او تخفف الى الحد الادنى؟ ■

يخوضها الاسلاميون بقائمة واحدة على مستوى الجامعتين

انتخابات الاتحاد في جامعتي اليرموك والتكنولوجيا الاسبوع المقبل

■ إربد-السبيل/من اياد الطوباسي

للانتخابات في جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا طعم خاص، ففي كل عام يجري ذلك العرس الانتخابي والذي يفرز من خلال الطلبة من يمثلهم بصدق وامانة.

الاسلاميون في الجامعتين مازالوا يسيطرون على الاتحاد... كتلة الائتلاف الاسلامي في جامعة اليرموك، وكتلة الاتحاد الاسلامية في جامعة العلوم والتكنولوجيا، وذلك منذ تأسيس الاتحاد ولغاية الآن، مما يدل على عراقة الاسلاميين وقدرتهم على ادارة دفة الاتحاد، وثقة طلبة الجامعات بهم، وهذا ما دلت عليه الخدمات المتنوعة والتي نالت اعجاب المسؤولين والطلاب.

اما عن جامعة اليرموك فقد بلغ عدد المرشحين ٢٧٨ مرشحاً يتنافسون على ٥٦ مقعداً، وهذا اكبر عدد من المرشحين مقارنة بالسنوات الماضية، في حين بلغ عدد المرشحين للعام الماضي ٢٤٠ مرشحاً يتنافسون على ٥٤ مقعداً، وكانت نسبة الاقتراع ٦٩٪. وتخوض كتلة الائتلاف الاسلامي الانتخابات على مستوى الجامعة في حين يستبعد ان تكون هناك كتلة ستخوض غمار الانتخابات على نفس المستوى.

اما في جامعة العلوم والتكنولوجيا فقد بلغ عدد المقاعد المتنافس عليها ٩٢ مقعداً، في حين كان عدد المقاعد في العام الماضي ٧٣ مقعداً، وبنسبة اقتراع بلغت ٦٧٪. وتأتي الزيادة في عدد المقاعد بسبب زيادة اعداد الطلبة المقبولين في الجامعة، حيث تخوض كتلة الاتحاد الاسلامية الانتخابات بقائمة واحدة على مستوى الجامعة وهناك توقع ان تخوض كتلة الخدمة العامة وكتلة الوحدة الطلابية الانتخابات في اكثر من كلية داخل الجامعة.

الطالب سعيد الصبح الناطق الرسمي باسم الائتلاف الاسلامي وعضو اللجنة العليا للانتخابات ورئيس الاتحاد قال للسبيل: قائمة الائتلاف الاسلامي لهذا العام تضم ٢٣ مرشحاً... اسماء قوية قديمة واسماء اخرى جديدة، في بعض الاقسام حاول البعض الاجماع على مرشح واحد ضد مرشح الائتلاف، لكن كل هذه الاجتماعات منيت في النهاية بالفشل وكثيرون هم الذين يلعبون بالنفس الاقليمي والطائفي وآخرون بالنفس العشائري، ثم يهتفون بالوحدة الوطنية؟!!

واشار صبح الى انه في السابق كانت هناك كتل مختلفة ليست على مستوى الجامعة وكان لـ «وطن» حضوره، والآن ليس هناك اي حضور له، والترشيح اصبح بشكل مستقل، ونحن في الائتلاف نحترم كل المرشحين دون استثناء.

وأكد أن الائتلاف الاسلامي يواجه ضغوطات، وهناك تهديدات لعدد من الطلبة اذا ما انتخبوا الائتلاف، بالاضافة الى حرمان طلبة المكرمة الملكية منها اذا ما قالوا بذلك!!

اما الطالب عمر الحلالشه الناطق الرسمي باسم كتلة الاتحاد الاسلامية فقال للسبيل: اننا نخوض الانتخابات هذا العام بقائمة واحدة تضم ٨٧ مرشحاً، ونحن متفائلون جداً بالفوز وتحقيق مما تصبوا اليه في الانتخابات.

اما عن وجود بعض الكتل ممن تسمي نفسها باسماء مشابهة لكتل الاسلاميين فقال الحلالشة: مرشحو الاتحاد الاسلامية معروفون في اقسامهم وبالتالي فان اللبس لن يكون موجوداً ونتمنى ان تسود النزاهة الانتخابات وان يكون اقبال الطلبة جيداً.

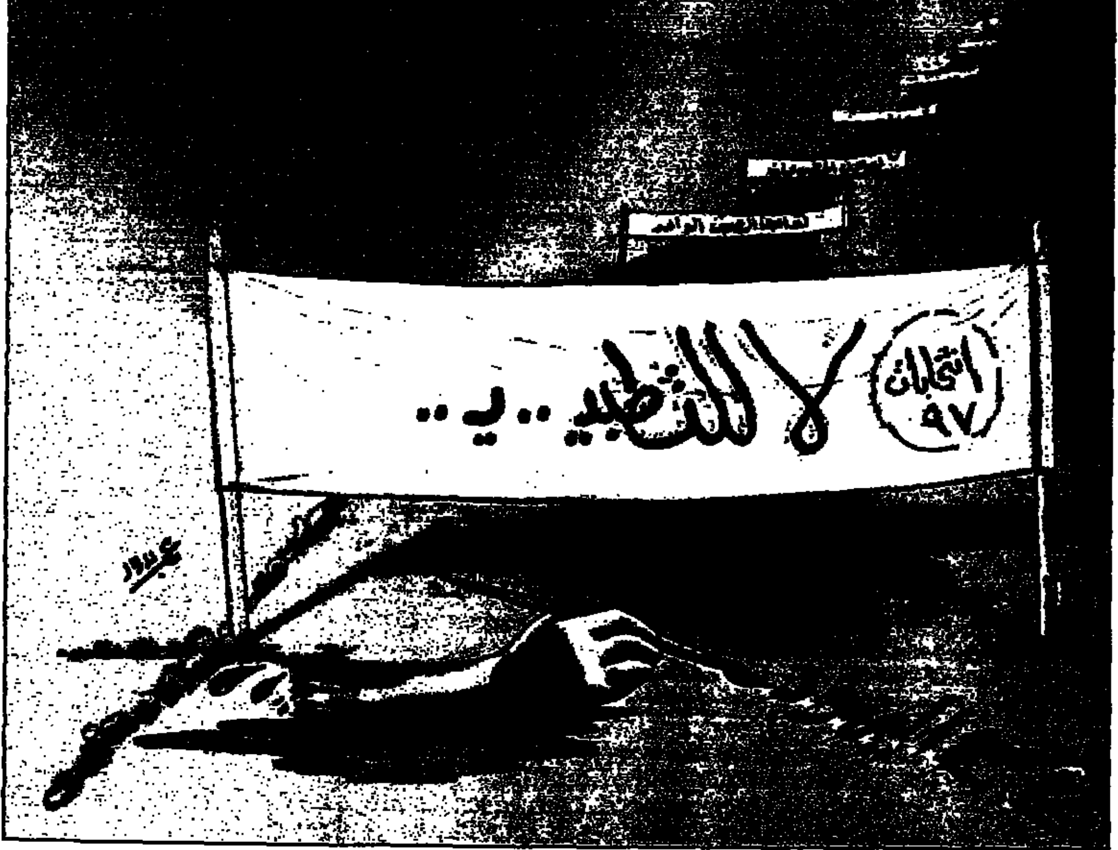
الدكتور محمد العجلوني عميد شؤون الطلبة قال للسبيل: لقد قمنا بعمل جميع التسهيلات التي من شأنها تيسير امور الانتخابات للاتحاد، حيث قمنا بالاتصال بالكليات لتأمين قاعات تتم فيها الانتخابات واتصلنا كذلك بالامن الجامعي لتأمين حرس لكل مركز انتخابي وشكلنا لجاناً لمتابعة ما يطرأ، ثم ان هناك اللجنة العليا للانتخابات والتي ستكون في حالة طوارئ دائمة، لكي تسير الانتخابات بصورة جيدة. ■

فوز الاسلاميين وحلفائهم في انتخابات نادي حطين

عمان-السبيل

للعام الثاني على التوالي، سيطر الاسلاميون وحلفاؤهم، على كافة مقاعد الهيئة الادارية لنادي حطين الرياضي، حيث فازوا بها بالتزكية بعد ان لم تترشح اي كتلة لمنافستهم على عكس العام الماضي الذي شهد مواجهة ساخنة بين كتل عديدة تمثل التيارات المختلفة الموجودة في مخيم حطين.

ودخل الاسلاميون هذه الانتخابات بالتحالف مع القوى المناهضة لاتفاق اوسلو تحت شعار (يداً بيد من اجل النهوض بالنادي..)، وفاز بمقاعد الهيئة الادارية كل من: يحيى درويش رئيساً للنادي، والاعضاء حسن عبد المجيد، محمد اللاح، صالح البدري، احمد حسني، محمد السراحنة، ابراهيم المنسي، صبحي الخضور، ومحمود القوسي. ■



وهو على سرير الشفاء .. وعبر صحيفة السبيل

الذنيبات يوجه نداءً إلى العكايلة والأزايدة وحزب البعث

■ لم يفت الاوان بعد للتراجع والحكومة انكشفت نواياها بشكل واضح

■ اقول لمن يتوقع استمالة اصوات الاخوان: نحن قاطعنا الانتخابات ترشيحاً وتصويتاً وتأييداً

■ كتب طارق عباس

لم يمنعه رقوده على سرير الشفاء ريثما يتعافى من الم حل بصدره ان يبقى على العهد الذي يذكره عليه اخوانه، حيث ما يزال في غرفته بالمستشفى الاسلامي التي سيغادرها قريباً بإذن الله لم يمنعه هذا ان يبقى على اتصال دائم بالاحداث راصداً ومراقباً وناصحاً في الوقت ذاته وعبر السبيل وجه فضيلة المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين الاستاذ عبد المجيد ذنيبات رسالة الى الدكتور عبدالله العكايلة والاستاذ محمد الازايدة حثهما فيها على اعادة النظر في موقفهما من موضوع الانتخابات والمشاركة بها مذكراً اياهما بفضل الله عليهما وعلى الدعوة ومن ثم فضل الدعوة على الجميع وقال «وانكرهما بالبيعة التي في عنقهما بان يمتثلا لهذه البيعة».

فاستجاب حفظه الله واعلن التزامه بالقرار واعتقد ان هذا النهج يشير الى عمق الولاء لله تعالى وثم لهذه الدعوة.

وحول نزول بعض المرشحين للانتخابات تحت اسم الاتجاه او التيار الاسلامي قال ذنيبات «نحن لا نحصر الاسلام علينا وحدنا، فالاسلام هو دين الجميع والالتزام بالاسلام حق على كل مسلم، التيار الاسلامي يجمع الاخوان ويجمع كل من يلتزم بنهج الاسلام ويدعو للاسلام وبالتالي فانه لا يجوز الاتجار - واسمحوا لي ان استخدم هذه الكلمة بهذه الصفة - فلا يوجد تيار اسلامي منظم غير جماعة الاخوان المسلمين والباقون هم مستقلون مؤيدون مدافعون عن دين الله، ومن حق اي شخص ان يرشح نفسه للانتخابات ما دام انه غير ملتزم في جماعة او دعوة وذلك تحت قناعة ما يختزنها لديه والاخوان المسلمون قرارهم واضح وهو مقاطعة الانتخابات بشكل تام في الترشيح والدعاية الانتخابية لاي مرشح او الوقوف الى جانب اي مرشح او الاقتراع. ويضيف ذنيبات: اذا كان هؤلاء المرشحون يفكرون في استقطاب دعم الاخوان باصواتهم او وقوفهم في مهرجاناتهم فانني اقول لهم بان الاخوان قد قاطعوا الانتخابات.

وفيما يخص ازالة الحكومة ليافطات مرشح حزب البعث العربي الاشتراكي والتي تتحدث عن العلاقات مع العدو الصهيوني، اكد ذنيبات بان هذا الإجراء الحكومي غير قانوني او دستوري لان حدادين رشح نفسه باسم حزب سياسي له منطلقات والحكومة قبلت المشاركة على هذا الاساس فمن حقه ان يعبر عن وجهة نظر الحزب الذي يمثل سواء كانت هذه المبادئ اتفقت مع السياسات الحكومية او اختلفت معها واعتقد ان حق التعبير واقامة المهرجانات هو امر قانوني مادامت ضمن الضوابط القانونية وقانون الانتخابات والدستور.



ووجه ذنيبات كلمة الى الاستاذ خليل حدادين وحزب البعث العربي الاشتراكي ذكرهم فيها بان الاحزاب المعارضة في الاصل قالت بان الحكومة رغم الوعود الكثيرة لن تكون محايدة ولن تكون بأي شكل من الاشكال ضد قوى المعارضة والقوى الوطنية الحية وقال ذنيبات: «كان املي ان ينضم حزب البعث الى قوى المقاطعة ولم يفت الاوان فأمامهم فرصة بعد ان تكشفت نوايا الحكومة على هذا الوجه الذي لا لبس فيه ولا غموض. ■

واضاف ذنيبات: لو ان الفرد في الجماعة خيّر بين الفصل من الجماعة وبين التمسك برايه الشخصي فان الاولى به ان يتمسك بدعوته وبايمانه بربه حتى لو قدم له متاع الدنيا جميعاً. وقال «اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعود الى الصف اخوين كريمين».

واعتبر ذنيبات عودة الدكتور محمد الحاج عن قراره بخوض الانتخابات النيابية واعلان التزامه بقرار الجماعة خطوة مباركة بان يراجع الاخ نفسه ويعلن التزامه بقرار جماعته التي بايع الله عز وجل على الالتزام بقراراتها لان هذا على حد تعبيره مقتضى العمل الجماعي، واوضح ذنيبات بان الحاج قد تفضل بزيارته في المستشفى ومعه مجموعة من الاخوان الذين حثوه على التمسك بحبل الله وحبل هذه الجماعة المباركة وان يتراجع عن قرار ترشيحه وقد ذكرته بالله وبحق الجماعة عليه وان الخروج من الجماعة هو شيء كبير في الفهم الدعوي خاصة وان الدكتور الحاج هو احد رجال المجال الشرعي

رغم ازالة الحكومة ليافطات مرشحهم التي تتحدث عن اليهود

حزب البعث ما زال مصراً على المضي في الانتخابات!

كتب محرر الشؤون المحلية

ما زال حزب البعث العربي الاشتراكي مصراً على المضي في الانتخابات رغم ممارسات الحكومة ازاء مرشحهم خليل حدادين اذ عمدت الحكومة الى ازالة اليافطات الانتخابية للمرشح خليل حدادين عن الدائرة الثالثة والتي تتحدث عن وجهة نظر الحزب في القضية الفلسطينية او في التطبيع مع العدو الصهيوني.

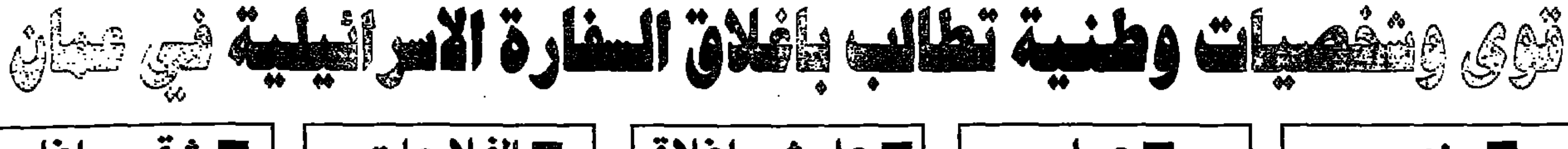
واعتبر الحزب في بيان اصدره ان هذا الاجراء يعتبر "تدخلاً سافراً وانتقاصاً من حرية التعبير عن الراي والتي ضمنها الدستور والميثاق وقانون الاحزاب السياسية وقانون الانتخابات النيابية واكد البيان ان الحكومة بذلك تختار مجلساً يمثلها ويعبر عن وجهة نظرها فقط.

وشجب الحزب "هذا الاجراء التعسفي الذي يؤثر سلباً على توجهات الحكومة وينم عن المزيد من الاجراءات التي تستهدف القوى التي لا تلتقي مع طروحاتها وبرامجها وتوجهاتها".

وطالب البيان بوقف مثل هذه الممارسات داعياً القوى الخيرة والمنظمات والهيئات للتنديد بمثل هذه الممارسات.

وفي اتصال للسبيل مع الاستاذ حدادين قال: "لقد طلبت الحكومة مني ازالة جميع اليافطات التي تتحدث عن اليهود والقضية الفلسطينية وعندما رفضت قاموا هم بازالتها، ونحن بصدد دراسة رفع قضية على الحكومة في هذا الشأن.

واكد حدادين ان ما جرى يدل على ضيق صدر الحكومة وقصر نظرها وهذا يدل على ان سقف الديمقراطية نزل كثيراً جداً، ولكن حدادين استدرك قائلاً: "ان مثل هذه الممارسات تدفعنا للتصميم على الاستمرار في المشاركة للوصول للبرلمان". واعتبر ان الاستمرار افضل من الانسحاب واضاف: "نحن لم نفاجأ من تصرف الحكومة اذ ان سلسلة ممارساتها من قانون المطبوعات وغيرها واضحة للعيان ولكن كل هذا يجعلنا مصرين للاستمرار في الانتخابات. ■



قوى وشخصيات وطنية تطالب باغلاق السفارة الاسرائيلية في عمان

■ كتب: مأمون عياش

طالبت قوى وشخصيات وطنية باغلاق السفارة "الاسرائيلية" في عمان، مشيرة الى انه اقل اجراء يتخذ بحق جريمة "الموساد" الآثمة على الارض الاردنية.

وشددت القوى والشخصيات على ضرورة ان تضع الحكومة حداً لما وصفوه بـ"تحول السفارة الاسرائيلية الى وكر للموساد، ونقطة انطلاق لتنفيذ عمليات تخريبية تستهدف زعزعة امن الوطن واستقراره.

واشارت القوى الى ان بقاء السفارة على وضعها الحالي سيبقى يهدد امن البلد واستقراره، موضحة ان محاولة الاغتيال الآثمة التي تعرض لها السيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" كفيلة بمراجعة عاجلة للمعاهدة "الاردنية-الاسرائيلية" وباعادة النظر بوجود السفارة.

واعرب الاستاذ سالم الفلاحات عضو المكتب التنفيذي لجماعة الاخوان المسلمين عن اعتقاده بانه "آن الآوان لاتخاذ اجراءات اقلها اغلاق هذا الوكر، بعد ان اصبحت السفارة الاسرائيلية وكراً للموساد ونقطة انطلاق لتنفيذ العمليات التي تستهدف زعزعة امن بلدنا واستقراره.

واشار الفلاحات الى "ان ابقاء السفارة على وضعها الحالي هو مصيبة كبرى.. وعلى الحكومة ان تعيد النظر بوجودها".

■ منصور: وجود السفارة سيبقى يهدد الامن الوطني

الاستاذ سليمان عرار الامين العام لحزب "المستقبل" قال: "انني اتمنى ان تقوم الحكومة باغلاق هذه السفارة التي تحولت الى مركز يحتضن القتلة والمجرمين.. وان هؤلاء اليهود لا يوفون بعهد ولا وعد، ولا يجوز ان نأمن وجودهم على ارضنا فذلك خطأ كبير".

واشار عرار الى ان بقاء السفارة لن يأتي للاردن الا بالمصائب والويلات.

النائب السابق الاستاذ حمزة منصور قال: "ينبغي على (الاردن) بعد ان شاهد بكل حواسه وجوارحه الجريمة المنكرة، التي اتخذ قرارها رئيس وزراء العدو، ونفذها جهاز الموساد، ينبغي عليه ان يعيد النظر بموقفه من هذه السفارة".

واوضح منصور ان الحد الادنى الذي كان مأمولاً، هو قيام الحكومة باستدعاء السفير الاردني في "تل ابيب" -على الاقل- للتشاور.

■ عرار: السفارة تحولت الى مركز للقتلة والمجرمين

وقال: "اعتقد ان وجود السفارة سيبقى يهدد الامن الوطني الاردني، وان الاعتداء الآثم على القائد خالد مشعل كفيل بمراجعة عاجلة للمعاهدة "الاردنية-الاسرائيلية" وللاتفاقيات التي تستند اليها المعاهدة.

واشار الاستاذ ناجي علوش الى "ان العدو الصهيوني لا يحترم معاهدات او اتفاقيات وهو مجبول على الارهاب والقتل، ولذلك فان التعامل معه بدبلوماسية يفتح المجال له للقيام بكل اشكال التخريب، وبالتالي تحويل سفارته الى وكر للموساد وعملائه".

وطالب علوش ليس فقط باغلاق السفارة، وانما تجميد معاهدة وادي عربة او الغائها، بعد ان ثبت عدم احترام العدو لها وقال: "ان اغلاق السفارة هو اقل رد على جريمة العدو الآثمة".

الكاتبة الصحفية منى شقير قالت: "ان وجود السفارة الاسرائيلية في عمان كان منذ البداية موضوع استفزاز للمواطن الاردني لا لان هذا المواطن لم يعتد رؤية الرموز الاسرائيلية على الارض الاردنية، بل لانه كان يدرك بصورة ضمنية طبيعة الدور التجسسي الذي لا بد ان تقوم به هذه السفارة، وتجربة الشقيقة مصر افضل مثال عن النشاط التجسسي الاسرائيلي من خلال وجود السفارة الاسرائيلية فيها. لذلك لا يمكن للمواطن الاردني ان ينظر للسفارة كمؤسسة وهيئة دبلوماسية، فـ"إسرائيل" منذ وجودها استغلت سفاراتها في انشطة تجسسية على الاصدقاء كما على الاعداء".

■ علوش: اغلاق السفارة اقل رد على جريمة العدو الآثمة

واضافت: "جاءت حادثة اغتيال السيد خالد مشعل وتورط السفارة الاسرائيلية في الحادث لتكشف بصورة لا مجال للجدل او للشك فيها لا عن الدور الاستخباري للسفارة بتوفير المعلومات لجهاز الموساد، وانما عن تورطها الفعلي في توجيه العملية والاشراف عليها، وايواء رجال الموساد وحمايتهم وتسفيرهم خارج الاردن مما يجعل وجود السفارة الاسرائيلية خطراً على الامن الوطني الاردني، امن الدولة من جهة، وامن المواطن الاردني من جهة ثانية".

■ الفلاحات: بقاء السفارة مصيبة كبرى

واكدت شقير: "ان نشاط السفارة الاسرائيلية الاستخباري في عمان لا يقتصر على الاردن فقط بل يتعدى ذلك الى الاقطار العربية الاخرى، مما يجعلنا ويجعل غيرنا يعتقد ان اي عمليات تجسس او تخريب في اي بلد عربي لا بد ان تنطلق من عمان بحكم ما يتوافر للسفارة بصفتها الدبلوماسية من تسهيلات وحرية حركة، وبالتالي يصبح وجود السفارة الاسرائيلية في عمان مهدداً لا للامن الوطني فحسب بل للامن القومي، خاصة وقد قدم الاردن مثالاً جيداً على التهاون في التعامل مع عملاء الموساد عندما اطلق سراحهم دون محاكمة بما يعنيه ذلك من انتقاص للسلطة القضائية الاردنية.

■ شقير: اغلى مطلب للاردنيين اغلاق السفارة

واشارت شقير الى ان "اهم واغلى مطلب للاردنيين هو اغلاق السفارة الاسرائيلية في عمان، ولما كنا نعرف ان حكومتنا او دولتنا لن تقدم على امر كهذا باعتباره خروجاً على اتفاقيات وادي عربة التي يبدو بوضوح ان الاردن يتمسك بها اكثر مما تتمسك "اسرائيل" بها فلن يرضى الاردنيون باقل من تقليص السفارة الى وحدة صغيرة، وتقليص العاملين فيها، والاقتصار على عدد محدود جداً من الموظفين لتسيير الامور الروتينية المتعلقة بحركة المواطنين، والوقوف بدقة على سجل كل موظف فيها، ومراقبة نشاطاتها واتصالاتها وحركة موظفيها، والا سيتحول الاردن الى مركز من مراكز الموساد ينطلق منها الى الدول المجاورة، وسيتحمل الاردن بطبيعة الحال مسؤولية الاساءة للاشقاء وللامن القومي العربي وهذا ما لا يقبله الاردنيون على الاطلاق". ■

وجهة نظر
عاطف الجولاني

الجريمة الصهيونية والرد العربي الضعيف

مؤامرة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، التي حاك خيوطها واشرف على تفاصيلها سيئا الحظ والذكر نتنياهو، دليل صارخ على إرهاب الدولة ، الذي يمارسه الكيان الصهيوني الدخيل والمؤسسة الصهيونية الرسمية ،والذي يستحق بسببه ان يوضع على قوائم الدول الارهابية وليس فقط الدول المشجعة على الإرهاب، لو كان هناك نزاهة وعدالة ومعايير غير مزدوجة وموازين غير مختلة، ولكن حين تكون الادارة الامريكية هي صاحبة الامر والنهي والحق في تحديد ما هو اسود وأبيض، وما هو حق وباطل، فإن هذه «البلطجة» الدولية والانتهاك لسيادة دولة مستقلة ترتبط مع العدو بمعاهدة سلام، لا يعود امراً يستحق الاستنكار والإدانة من قبل الإدارة الأمريكية!!

والغريب أن الإدارة الأمريكية التي تواطأت وغضت الطرف عن جريمة الموساد الدنيئة في عمان، لم تتورع ولم تجد باساً في ان تصدر في نفس الوقت قائمة باسماء الحركات التي تصنفها على انها حركات إرهابية، في مقدمتها حركة حماس.

حماس التي تمارس حقاً مشروعاً في مقاومة الاحتلال والتصدي لجرائمه بحق وطنها وشعبها، هي في عرف الساسة الامريكان حركة إرهابية تستحق الملاحقة والمطاردة، و«إسرائيل» دولة القهر والإرهاب والغطرسة هي في نظر الحليف الأمريكي دولة متحضرة ومحبة للسلام.

امريكا تصر على أن حماس هي الجاني وأن «إسرائيل» هي الضحية. هذه هي مقاييسها وموازينها شئنا أم ابينا. وهذا الأمر في ضوء معاناتنا وتجربتنا الطويلة مع الإنحياز الأمريكي، لم يعد امراً يثير الكثير من الدهشة والعجب. بل إنه الأمر المتوقع.

ولكن ما يثير الاستغراب هو موقف الحكومات العربية التي تنساق وراء الرغبات والأحكام الامريكية فتردد دون وعي مقولات السادة في البيت الأبيض! فهل من المصلحة العربية والاسلامية في شيء الانصياع والترويج للرؤية الامريكية فيما تراه ارهابا ودفاعا عن النفس ؟ وهل من المصلحة تصنيف حماس والجهاد وحزب الله (عربيا) كحركات إرهابية متطرفة تمارس إرهابا غير مشروع ؟

إن الجريمة الصهيونية هي بحق الاردن قبل أن تكون بحق حماس او مشعل ، وقد كانت فرصة سانحة لشن حملة سياسية وإعلامية على المستوى العربي والاسلامي ضد الكيان الصهيوني ، من أجل تعريته وتكريسه ككيان إرهابي خارج على القانون ، يمارس «البلطجة» والارهاب والعدوان ولا يحترم عهودا أو مواثيق أو معاهدات .

ولكن الموقف العربي حتى اللحظة ما يزال متخاذلا ولا يرقى في المجمل الى مستوى الشعور بالمسؤولية . وقمة السخرية أن توجه الدعوات لحضور قمة الدوحة الاقتصادية التي يشارك فيها العدو بالتزامن مع جريمته النكراء في شوارع عمان ، وكأن شيئا مهما لم يحدث يستدعي إعادة النظر ومعاقبة العدو على إرهابه وجرائمه !!

لقد كان بامكان الاردن لو عالج قضية عملاء الموساد بروية وحكمة اكبر ان يحرج العدو ويمرغ أنفه بالتراب قبل التوصل الى صفقة معقولة ومجزية لتبادل الأسرى والمعتقلين ، ولكنه لم يفعل . وكان بإمكان قطر ان تتريث قليلا وتنسق مع بقية الدول العربية من أجل اتخاذ موقف جاد وحازم يردع العدو عن المضي قدما في سياسته العدوانية التي لا تقف عند حدود جغرافية او سيادة عربية، ولكنها لم تفعل . ولا يزال امام الدول العربية فرصة للاعتذار عن حضور القمة الاقتصادية احتجاجا على القرصنة الصهيونية ، ولكنه قرار لا يبدو ان كثيرا من الدول العربية ترغب بالتفكير فيه .

هذا الواقع العربي سيزيد من شهية العدو الصهيوني لتكرار جرائمه القذرة في فلسطين وعواصم عربية ، وسيشجع كذلك الادارات الامريكية المتواطئة مع العدو على الامعان في تحيزها لحليفها الصهيوني وفي الاستهتار بالعرب والمسلمين ■

السبيل
تصدر عن شركة دار السبيل للصحافة والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
جميل أبو بكر

المدير العام
سعود ابو محفوظ

رئيس التحرير
عاطف الجولاني

المستشار القانوني
زهير أبو الراغب

الاشتراك السنوي
■ داخل الاردن: للافراد 30 دينارا للمؤسسات: 40 دينارا
■ خارج الاردن: البلاد العربية :80 دولارا
اوروبا : 90 دولارا - الامريكيتان 150 دولارا